



تقدير مجري لدور المملكة في خدمة الأمن والسلام الدوليين



د. صالح الزهراني:
صلاحية المجلس جيدة
ويجري تعزيزها



التوعية الصحية
بين الواقع
والمأمول

مجلس الشورى يدعو لإحلال
القوة العاملة الوطنية بدلاً
من الأجنبية

معالجة وضع خريجي
المعاهد الصحية
وتأهيلهم للتعيين

التوسع في برامج
ومشروعات البحوث
العلمية ودعمها

أنتهم أملى بعد الله



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

920009592

ساهم في مساعدة مرضى السرطان
بإرسال رسالة نصية فارغة إلى الرقم

5070

قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالات

www.saudicancer.org

مركز الملك عبدالله العالمي للحوار.. من المبادرة إلى العمل المؤسسي

تراقب دوائر صناعة القرار في العواصم الكبرى الحراك الوؤوب الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لتعزيز الأمن والسلم الوولين وإشاعة ثقافة الحوار والتسامح بين الشعوب لسراء الفتن ووأد الصراعات وإذابة الاختلافات. فقد توجهت الأنظار إلى العاصمة النمساوية فيينا يوم الاثنين ١٢ محرم ١٤٣٤هـ، حيث تم افتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار الذي جاء ثمره لجهود كبيرة بذلها خادم الحرمين الشريفين لتحويل مبادرته للحوار بين أتباع الأديان والثقافات التي أطلقها - حفظه الله - في المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي عقه في مكة المكرمة عام ٢٠٠٨م إلى عمل مؤسسي بعد أن نجحت في مريد، حث عقم مؤتمر الحوار العالمي بين أتباع الأديان السماوية والثقافات مروراً بنيويورك وجنيف وانتهاءً بفينا حيث سيكون المركز منارة إشعاع للحوار العالمي المبني على الاحترام والفهم المتبادلين والمساواة بين الشعوب.

مركز الملك عبدالله العالمي للحوار ترجمة للرؤية الثاقبة والاستشراف المحكم للمستقبل الذي قرأه خادم الحرمين الشريفين والاستراتيجية الصائبة في خدمة السلام العالمي وحل القمايا الإنسانية العالقة والمزمنة، حيث عمل الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إلهام الجميع بأفع المحبة والصق ومن منطلق ما يؤمن به المسلمون بما جاءت به الرسل والكتب السماوية.

المركز سيكون بمثابة مؤسسة لحوارات مستنيرة لرجال الوين والفكرين لتتناول القمايا التي تشغل اهتمامات المجتمعات الإنسانية قاطبة وصولاً إلى فهم أكثر للأخر واحترام أصق لمعتقداته مما يؤدي إلى تفويت الفرصة على أولئك الذين يسعون إلى زرع الفتنة بين أتباع الأديان والثقافات وتعميق الهوة بينهم. وخالصة القول إن الحوار يسهم في إزالة الاختلاف وتقارب الشعوب والأمم، وبه تهأ النفوس وينتصر السلام على الحروب والتفاهم على الخصومات، وبالتواصل بين شعوب العالم عن طريق مفكرها وعلمائها وقادتها يتم التعارف ويسود التعاون وتزدهر المعاملات في جو من الاحترام المتبادل والإنصاف للقمايا الساخنة فيأخذ كل ذي حق حقه من غير إجحاف .

أسرة التحرير

6 : زيارة

رئيس مجلس الشورى محل حفاوة في المجر

حظي وفد مجلس الشورى برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ خلال زيارته الرسمية لجمهورية المجر باهتمام وحفاوة القيادة في المجر، حيث استُقبل من قبل فخامة رئيس المجلس ودولة رئيس مجلس الوزراء فضلاً عن جلسة المباحثات مع رئيس المجلس الوطني المجري واجتماع أكرم مع وزير الاقتصاد الوطني.



36 : تفضية

الاجتماع الخامس للجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية بالمجالس البرلمانية الخليجية

عقدت لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية المنبثقة عن مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة ببول مجلس التعاون لـول الخليج العربية أعمال الاجتماع الخامس للجنة في مقر مجلس الشورى في الرياض حيث أوصت بعقد ورش ودورات لـراسة تجربة الاتحاد الأوروبي وغيره من النظم المماثلة في المجال البرلماني.

42 : تحقيق

التوعية الصحية بين الواقع والمأمول

حققت التوعية الصحية في المملكة العـيد من الإنجازات في مجال توعية وتثقيف المجتمع بأهمية هذا المفهوم الصحي المهم، واهتمت وزارة الصحة بهذا الجانب وبمشاركة وتشجيع القطاع الخاص وكبرى المستشفيات والمراكز الطبية لتحقيق التوعية الصحية المنشودة. في هذا التحقيق نستعرض أفـل السبل لتطوير برامج التوعية الصحية والعقبات التي تواجهها.



الآراء الواردة بالمجلة لاتعبر بالمرورة عن رأي المجلس أو آراء مسؤوليه
للتواصل والمشاركات shuramagazine@hotmail.com



المشرف العام
د. فهاد بن معتاد الحميد
مساعد رئيس مجلس الشورى

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن بن عثمان الصغير
مدير عام العلاقات العامة والإعلام

رئيس التحرير
د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير
على بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير
منصور بن محمد العساف
محمد بن عبد الله الشيباني
فيصل بن محمد الشدي
أحمد بن سلمان السلطان

التصوير
سالم الحمدان
عبد الهادي القحطاني
ردمد
iss:1319 - 9846

موقع المجلس على شبكة الإنترنت
www.shura.gov.sa

المراسلات باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
مجلس الشورى - الرياض
الرمز البريدي ١١٢١٢
المملكة العربية السعودية

الناشر

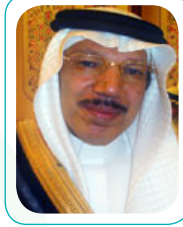


المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٨١١١١
فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧
info@darroaf.com

ASH-SHURA الشورى

اتجاهات

35



د. عبد الجليل السيف

57



د. صفة فاضل

60

د. نوره عوان

66



د. عبد الله العسكر

34



أ. صالح بن محمد الشويخ

63



أ. فؤاد العريفج



حوار

38

د. صالح الزهراني: صلاحية المجلس جيدة ويجري تعزيزها

أكد عضو مجلس الشورى الدكتور صالح الزهراني في حوار مع "مجلة الشورى" أن صلاحيات مجلس الشورى حالياً جيدة ويجري تعزيزها والتوسع التريجي فيها، وأن اختلاف وجهات النظر بين أعضاء المجلس شيء طبيعي ولصالح العمل الشورى.

رئيس مجلس الشورى محل حفاوة في المجر تقدير مجري لدور المملكة العربية السعودية في خدمة الأمن والسلام الدوليين آل الشيخ: المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين دولة محبة للسلام واستقرار الشعوب



بودابست - علي الخبير

كما عبر معاليه عن شكره لفخامته على مواساته في وفيات حاث ناقله الغاز في مينة الرياض متمنياً للمجر مزيداً من الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار.

وتركز الحديث خلال اللقاء على العلاقات الثنائية بين المملكة والمجر وسبل تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما الصديقين.

وتطرق الحديث إلى العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان المجري والقائما الإقليمية والولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك. جلسة مباحثات مع رئيس البرلمان المجري

من جهة أخرى عقب معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ جلسة مباحثات مع معالي رئيس المجلس الوطني (البرلمان المجري) الدكتور لاسلو كوفير

وأكد حرص المجر على تنمية وتطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية لما لها من مكانة رائدة سياسياً واقتصادياً على المستويين الإقليمي والولي وبوصفها إحدى دول مجموعة العشرين.

وقدم التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وللشعب السعودي في وفاة الاثنين وعشرين شخصاً من المواطنين والمقيمين في حاث ناقله الغاز الذي وقع في مينة الرياض مؤخراً.

من جهته نقل معالي رئيس مجلس الشورى لفخامته تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وتمنياتهما لجمهورية المجر حكومة وشعباً بالتقدم والازدهار.

حظي وفد مجلس الشورى برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ خلال زيارته الرسمية لجمهورية المجر باهتمام وحفاوة القيادة في المجر، حيث استقبل من قبل فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء فضلاً عن جلسة المباحثات مع رئيس المجلس الوطني المجري (البرلمان) واجتماع مع وزير الاقتصاد الوطني.

فقد استقبل فخامة الرئيس يانش أدر رئيس جمهورية المجر في مكتبه بقصر شانور الرئاسي في مينة بودابست معالي رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق، ونوه بالبور الريادي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في خدمة الإنسانية والسلام والأمن الدوليين، مشيداً بمبادراته - حفظه الله - في هذا المجال.



في مقر البرلمان المجري بحد مور أع ماء الوفـ
المرافق لمعالیه وسفير خادم الحرمين الشريفين
لى المجر الأستاذ نبيل بن خلف عاشور، فيما
د برها من الجانب المجري سفير المجر لى
المملكة مكلوش كالاي وعود من أع ماء البرلمان.
وفي مستهل الجلسة رحب معالي الدكتور كوفير
بمعالي رئيس مجلس الشورى وأء ماء الوفـ
المرافق متمنياً لهم طيب الإقامة في المجر.

وعبر عن شكره وتقديره لمعالي الدكتور عبد الله
آل الشيخ على كرم اليافة وحسن الاستقبال
خلال زيارته للمملكة العربية السعودية لحد مور
اجتماعات اللقاء التشاوري الثالث لرؤساء
برلمانات دول مجموعة العشرين الذي استء مافه
مجلس الشورى مؤخرأ.

وأكد الدكتور كوفير حرص البرلمان المجري على
تطوير علاقاته البرلمانية مع مجلس الشورى،
مشيراً في هذا السياق إلى عزم البرلمان على
إنشاء مجموعة صداقة مع مجلس الشورى
داخل مجموعة الصداقة مع دول الخليج في
البرلمان المجري للعمل على توثيق العلاقات
البرلمانية مع مجلس الشورى وتعزيز العلاقات
الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

تقير مجري لى و المملكة في استقرار سوق النفط
وعبر عن تقير المجر للمبادرات التي يقمها
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن
عبد العزيز في المجالين السياسي والاقتصادي
لخدمة الأمن والسلم الولىين وللتنمية المستأمة
في مختلف مناطق العالم، إلى جانب السياسة
المتزنة للمملكة العربية السعودية للحفاظ على
استقرار سوق النفط العالمية بما يحقق التوازن
بين مصالح الولى المنتجة والولى المستهلكة.
وأكد أن المملكة مهمة للمجر لافتأ النظر إلى
العى من الاتفاقات الثنائية التي يبنها في العى من
المجالات سواء التي تم التوقيع عليها ودخلت حيز
التنفيذ أو التي مازالت محل بحث بين الجهات
المعنية في البلدين. مشيراً إلى أن الزيارات
المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين تؤكـ
عزمهما على تعزيز وتطوير علاقاتهما الثنائية.

من جانبه قم معالي رئيس مجلس الشورى
شكره وتقير له معالي رئيس البرلمان المجري على
الحفاوة وحسن الاستقبال، معربأ عن سعادته
بهذا اللقاء.

وأكد حرص مجلس الشورى على تطوير علاقاته
البرلمانية مع المجلس الوطني المجري وتبادل الرأي

لزيارة المملكة، ثم سجل كلمة في سجل الزيارة.
على صععى ذي صلة عبر رئيس البرلمان المجري عن
سروره لتطور العلاقات بين المجر والمملكة العربية
السعودية في مختلف المجالات من بينها العلاقات
البرلمانية بين البرلمان المجري ومجلس الشورى.
وأشار في لقاء صحفي مشترك مع معالي الشيخ
الدكتور عبد الله آل الشيخ عقب جلسة المباحثات
إلى أن الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في
البرلمان المجري ومجلس الشورى تسهم في
تطوير العلاقات البرلمانية بين المجلسين التي
تنرح ضمن منظومة تطوير العلاقات بين البلدين
الصديقين.

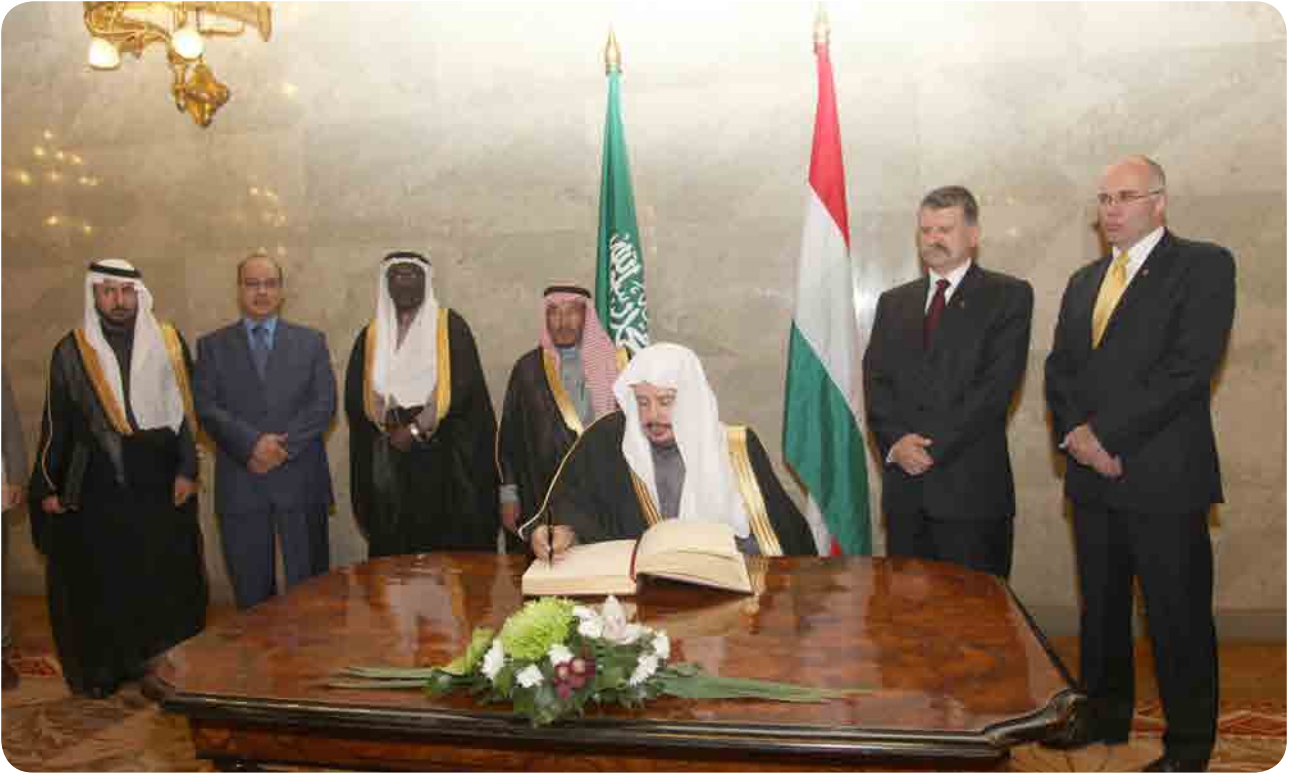
ولفت النظر إلى العى من الاتفاقيات الثنائية بين
المملكة والمجر في مجالات عىة تخم مصالح
الشعبين.

من جانبه أعرب معالي رئيس مجلس الشورى
عن سعادته بزيارة جمهورية المجر ذات التاريخ
العريق، منوها إلى أن العلاقات بين البلدين
الصديقين في أف مل مستوى تعززها الإرادة
السياسية للقيادتين في البلدين بأهمية تطوير
التعاون الثنائي والرفع بمسار العلاقات إلى
مجالات عىة تقصب في ختم مصالح البلدين

في مختلف القمايا الثنائية والإقليمية والولىة.
كما أكد معاليه حرص المجلس على تفعيل
الاتفاقيات الثنائية بين البلدين بما يسهم في دفع
العلاقات بينهما إلى مجالات أوسع تلبي تطلعات
خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس المجري.
ونوه إلى أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم
الحرمين الشريفين دولة محبة للسلم واستقرار
الشعوب وتسعى إلى نشر الأمن والسلم في
ربوع الأرض كافة، لافتأ في هذا السياق إلى
مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن
عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان، حيث عقـ
المؤتمر العالمي للحوار في العاصمة الأسبانية
مريـتالاه الاجتماع عالى المستوى الذي عقـ في
مقر الأمم المتحدة، وانتهاء بتأسيس مركز الملك
عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار في العاصمة
النمساوية فيينا.

وشدد الجانبان خلال المباحثات على أهمية تعزيز
العلاقات بين البلدين ودعمها في مختلف المجالات
السياسية والتجارية والتعليمية والثقافية والطاقة
المتجددة.

وفي نهاية جلسة المباحثات قم معالي رئيس مجلس
الشورى العوة لمعالي رئيس البرلمان المجري



التي تمر بها المنطقة العربية حالياً. من جهة أخرى عقد معالي رئيس مجلس الشورى اجتماعاً مع معالي وزير الاقتصاد القومي المجري جورج ماتولشي وبحث معه العلاقات بين المملكة وجمهورية المجر وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات وبخاصة في المجالات الاقتصادية.

وأبى وزير الاقتصاد القومي المجري ترحيب المجر برجال الأعمال السعوديين للاستثمار فيها خاصة في المجالات السياحية والعلاجية لما يتوفر في المجر من مياه معنية ومصحات على مستوى متقدم.

فيما أكد معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ حرص المملكة على تعزيز العلاقات مع المجر وتنميتها في مختلف المجالات، منوهاً إلى العزم من الاتفاقيات التي تم توقيعها بين البلدين إلى جانب الاتفاقيات التي يتم بحثها حالياً والتي من شأنها توسيع العلاقات إلى أفق أوسع.

ويجتمع مع رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم كما اجتمع معاليه مع رئيس اللجنة الاقتصادية وتقنية المعلومات بالبرلمان المجري ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم أنتل روجان.

وتم خلال الاجتماع استعراض أوجه العلاقات بين المملكة والمجر في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتطويرها وبخاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، كما تم التطرق إلى

العلاقات الثنائية مع المملكة العربية السعودية التي تشهد نمواً في العي من المجالات، منوهاً إلى أن العلاقات بين البلدين لا تقتصر على المجالين السياسي والاقتصادي فحسب بل تتطلع القيادتان في البلدين إلى توسيع التعاون الثنائي ليشمل المجالات التعليمية والثقافية والرياضة وهي ما تسعى حكومتا المملكة والمجر إلى تحقيقه من خلال الاتفاقيات الثنائية التي يتم بحثها في الجهات المعنية في البلدين.

من جهته أعرب معالي رئيس مجلس الشورى عن سعادته بهذا اللقاء وسروره بزيارة المجر ذات التاريخ العريق.

وبين أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين تحرص على تقوية علاقاتها مع جمهورية المجر في مختلف المجالات، مؤكداً سعي مجلس الشورى لعم جميع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تعقد بين البلدين الصديقين.

وتركز الحديث خلال اللقاء على سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع أفاقها، ومن بينها العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والمجلس الوطني (البرلمان المجري).

كما تم التطرق إلى القضايا الإقليمية والولبية الراهنة التي تحظى باهتمام البلدين وبخاصة الظروف الاستثنائية

الصديقين. وأشار معاليه إلى أن المملكة وفي إطار حرصها على تعزيز علاقاتها الثقافية مع المجر تعزم خلال العام المقبل تنظيم معرض ثقافي سعودي في مدينة بودابست لإتاحة الفرصة لأبناء الشعب المجري الاطلاع على ثقافة الشعب السعودي وتراثه الأصيل.

رئيس مجلس الشورى يدبر جانباً من جلسة البرلمان

بعد ذلك حضر معاليه والوفد المرافق جانباً من الجلسة التي عقدها البرلمان المجري، حيث رحب معالي الدكتور لاسلو كوفير في مستهل الجلسة بمعالي رئيس مجلس الشورى وأعضاء الوفد المرافق لمعاليه وقبول بعاصفة من التصفيق ترحيباً من أعضاء البرلمان المجري بوفد مجلس الشورى، ثم قام معاليه بجولة في أروقة مقر البرلمان واستمع إلى شرح عن تاريخ البرلمان وقاعاته، وألية العمل فيه. ويبحث تطوير العلاقات الثنائية مع رئيس الوزراء على صعيد ذي صلة اجتمع معالي الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ مع دولة رئيس الوزراء بجمهورية المجر الدكتور فيكتور أوربان بدور الوفد المرافق لمعاليه.

وفي مستهل اللقاء رحب دولته بمعالي رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له في المجر. وأكد حرص الحكومة المجرية على تطوير



العشرين الذي استضافه مجلس الشورى بمدينة الرياض، وزيارة معالي رئيسة البرلمان المجري كاتلين سيلبي إلى المملكة العربية السعودية في شهر فبراير ٢٠٠٦ م، إلى جانب الزيارات المتبادلة لأعضاء لجنتي الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى والبرلمان المجري.

وأشاد بما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من تنامي وتطور في مختلف المجالات تعززها اتفاقيات التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والتعليمية والرياضية، إلى جانب الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين التي تسهم في تقريب وجهات النظر تجاه مختلف القضايا الإقليمية والعالمية.

للبلديات البرلمانية التي يمثلها مجلس الشورى دور في تنمية وتطوير علاقات المملكة مع الدول الشقيقة والصديقة ولفت معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ النظر إلى دور الدبلوماسية البرلمانية في المملكة العربية السعودية التي يمثلها مجلس الشورى في تنمية وتطوير علاقات المملكة مع الدول الشقيقة والصديقة، والتأكيد على دور المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية والأمن والسلم الدوليين من خلال إطلاع البرلمانيين في الدول الشقيقة والصديقة على مواقف المملكة العربية السعودية الراسخة تجاه مختلف القضايا العربية والإسلامية والولوية الراهنة.

الأوسط ومكانتها العلمية والاقتصادية. كما قام الدكتور نصيف والدكتور أبو الحسن بزيارة إلى معهد ابن سينا لبحوث الشرق الأوسط في بودابست حيث التقيا بمدير المعهد ميكولوش ماروت الذي قدم لهم نبذة عن المعهد ودوره العلمي في البحوث الشرق أوسطية. وكان معالي رئيس مجلس الشورى - أعرب عن تقديره لمعالي رئيس الجمعية الوطنية المجرية على دعوته لزيارة المجر التي تأتي في سياق البحث في سبل تطوير مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين.

وأكد معاليه في تصريح بمناسبة الزيارة أهمية الزيارات المتبادلة بين المجلس والجمعية المجرية في تعزيز العلاقات بين البلدين واستكشاف مزيد من المجالات للتعاون للرفع بالعلاقات إلى أفاق أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، لافتاً النظر إلى حرص مجلس الشورى على توثيق التعاون البرلماني مع الجمعية الوطنية المجرية في إطار علاقاته البرلمانية مع مختلف المجالس التشريعية والبرلمانية في الدول الشقيقة والصديقة، إلى جانب تعزيز دور لجنتي الصداقة في مجلس الشورى والجمعية الوطنية نحو تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين.

ونوه معالي الدكتور آل الشيخ بزيارة معالي رئيس البرلمان المجري لاسلو كوفير إلى المملكة بعثة من رئيس مجلس الشورى في شهر فبراير ٢٠١٢ م لحضور اجتماعات اللقاء التشاوري الثالث لرؤساء برلمانات دول مجموعة

العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان المجري وسبل تعزيزها من خلال تفعيل دور لجنتي الصداقة في المجلسين.

وعبر معالي رئيس مجلس الشورى عن سعادته بهذا اللقاء مؤكداً حرص المجلس على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتفعيل الاتفاقيات الثنائية بما يسهم في الارتقاء بالعلاقات بما يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس المجري.

حضر اللقاءات سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المجر الأستاذ نبيل بن خلف عاشور وسفير المجر لدى المملكة مكولوش كالاوي.

من جانب آخر عقدها الوفد الرسمي المرافق لمعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله بن محمد نصيف والدكتور عطاء الله بن أحمد أبو الحسن اجتماعاً مع رئيس اللجنة الوطنية المجرية لاتحاد البرلمان الدولي يانوش هيرفات ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية المجرية مع دول الخليج العربية لاسلو هورفات بدور أعضاء اللجنة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان المجري، وفي هذا السياق نوه أحد أعضاء اللجنة إلى عزم البرلمان إنشاء لجنة صداقة برلمانية مجرية سعودية في البرلمان المجري لتأكيد أهمية العلاقات المجرية السعودية والعمل على تطويرها، مؤكداً أن هذه الخطوة من البرلمان تعكس الأهمية البالغة التي توليها المجر للمملكة العربية السعودية كونها الدولة الرائدة في منطقة الشرق

الأعضاء يطالبون بإدراج العنوان الشخصي في بطاقات الهوية الوطنية



وعلى رأسها وزارة الداخلية. وطالب عضو آخر بتفعيل الموطن الإلكتروني وإعطائه قيمة قانونية؛ باعتبار أن العنوان الإلكتروني هو جزء من تعريف الشخص ووسيلة للاتصال به، خاصة أن لدى الملكة نظام التعاملات الإلكترونية الذي يحمي مثل هذه التعاملات.

وأشار أحد الأعضاء إلى أن العنوان مطلب حتمي ونظامي، وأنه ليس هناك تطبيق لأي مواد في هذا الشأن، وهناك تقصير في تطبيقها وتفعيلها من قبل الأجهزة الحكومية، وكذلك من المواطنين والمقيمين.

وطلب عضو آخر أن يتم التنسيق فيما يتعلق بالترقيم للمنازل والعناوين بين وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في الأمانات والبريد السعودي. لافتاً إلى أن وضوح العنوان له أهمية كبيرة، لا سيما أنه سبيل إلى وصول كافة المراسلات، سواء الحكومية أو غيرها إلى الشخص المعني دون عناء أو تأخر.

واقترح عضو آخر أن يتم تسهيل عملية تغيير العنوان، وذلك عن طريق الخول إلى البوابة الإلكترونية للبريد السعودي والقيام بتغيير العنوان بكل يسر وسهولة، وبعد ذلك يتم التعميم على كافة الأجهزة الحكومية وغيرها مع تحديد مدة زمنية معينة لذلك.

عرض للمناقشة، فلفت أحد الأعضاء إلى مناسبة تمهين فقرة تشير على أن يكون العنوان موضحاً على بطاقة الهوية الوطنية، أو الإقامة، أو سجل الأسرة، على أن يتم تحريثها عن تغيير العنوان.

وتساءل عضو آخر عما إذا كان هناك ربط تقني بين الأحوال المدنية ومؤسسة البريد السعودي، وأنه إذا كان ذلك موجوداً فيتم تعجيل نص التوصية لتكون "يجب على كل من المشمولين في الفقرة (1) تسجيل بيانات عناوينهم في إحدى الجهتين: "الأحوال المدنية، أو مؤسسة البريد السعودي... إلخ".

بينما رأى عضو آخر أن هذا التقرير لا يتعلق بنظام ولا بتعديل نظام؛ فهو عبارة عن دراسة لوضع تعميم من مجلس الوزراء للجهات الأخرى بتفعيل مواد صادرة في أنظمة هي في الأصل مفعلة، وإن لم تكن تلك المواد مفعلة؛ فيجب على الجهات الرقابية متابعة تفعيلها والرفع عن المسؤولين الذين لا يفعلون هذه الأنظمة.

ولفت عضو إلى وجود نقص تشريعي فيما يتعلق بنظام الموطن القانوني للمواطنين والمقيمين، وأنه بالرغم من كونه من أهم الأنظمة التي تحكم النشاط والعمل الاقتصادي والإجراءات الحكومية على مستوى جميع السلطات من تشريعية وقائية وتنفيذية، فإن هذا الوضع يوجب إصدار نظام خاص تلتزم بتطبيقه جميع الأجهزة دون استثناء



الدكتور سعد بن حميد السبيعي

أحد أعضاء مجلس الشورى على ضرورة تمهين العنوان الشخصي في بطاقة الهوية الوطنية أو الإقامة أو سجل الأسرة، وطالب بعض الأعضاء باعتبار العنوان الإلكتروني جزءاً من تعريف الأشخاص. جاء ذلك خلال جلسة المجلس التاسعة والخمسين التي عقدت برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون الأمنية، بشأن تفعيل المواد الخاصة بالعناوين في نظام الأحوال المدنية، ونظام الإقامة، ونظام السجل التجاري، حيث تلا رئيس اللجنة الدكتور سعد بن حميد السبيعي تقرير اللجنة وتوصيتها بشأن الموضوع، ثم

إلزام المرأة بالحصول على الهوية الوطنية



منذ صدور نظام الأحوال المدنية بالمرسوم الملكي المؤرخ في ٢٠/٤/١٤٠٧هـ. لذا فلا محل لإثارة هذا الجانب لخروجه عن الموضوع المطروح. وأما بالنسبة لمصطلح (الهوية الوطنية) فإنه وارد في كثير من مواد نظام الأحوال المدنية، بل إن الفصل الثاني خاص بـ (البطاقات الشخصية ودفاتر العائلة) وقد عرفت البطاقة الشخصية في النص المعدل بأنها الهوية الوطنية وفي ذلك كفاية إلى أن يتم إجراء التعديل في مواد النظام جميعها.

ولفت إلى أن تحريم المرة بسبع سنوات كان بناء على دراسة أعدتها وكالة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية مراعية في ذلك عدد الإناث وأعمارهن حسب الإحصاء السكاني والمعدل الحالي لإصدار البطاقات الشخصية للنساء في ظل وجود ستة عشر مكتباً نسوياً للأحوال المدنية، وهناك عشرة مكاتب تم تجهيزها تحتاج إلى القوى البشرية لتشغيلها، وأن الإدارة في سبيل الاستمرار في فتح المكاتب النسوية بالتدرج إلى أن يبلغ عددها حسب الخطة "ثمانية وثمانين" مكتباً، لإصدار مليون بطاقة في السنة.

وما يعادلها والمتقدمات للتوظيف والامان الاجتماعي ومن تطلب إصدار جواز سفر، كما دعا المجلس إلى استكمال افتتاح مكاتب نسوية في جميع مكاتب الأحوال المدنية، وتوفير متطلبات تشغيلها وتهئية مقارها وتجهيزها واعتماد الوظائف اللازمة وفق الدراسة المعتمدة من قبل وزارة الداخلية لهذا الغرض.

وكان المجلس قد استمع في جلسته التي عقدها برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الأمنية، بشأن ملحوظات الأع ساء وأرائهم تجاه موضوع حصول النساء على بطاقة أحوال مدنية بشكل أعم وأشمل وتحريم الأسلوب الأنسب للتطبيق، تلاها رئيس اللجنة د. سعود بن حميد السبيعي، لإيضاح وجهة نظر اللجنة بشأن ملحوظات الأع ساء وأرائهم حول الموضوع، حيث أشار إلى أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء هي التي حددت مسمى الموضوع وليس للجنة دور في ذلك. أما بالنسبة لحصول من هم دون سن الخامسة عشرة على بطاقة شخصية مستقلة بعد موافقة ولي أمره؛ فإن هذا الحكم موجود

وافق مجلس الشورى على تعديل المادة "السابعة والستين" من نظام الأحوال المدنية الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (٧/م) والتاريخ ٢٠/٤/١٤٠٧هـ، لتكون بالنص الآتي: (يجب على من أكمل سنة "الخامسة عشرة" من المواطنين السعوديين أن يحصل على بطاقة شخصية خاصة به - هوية وطنية- ويكون ذلك اختيارياً لمن هم بين سن "العاشرة" و"الخامسة عشرة" بعد موافقة ولي أمره، وتستخرج البطاقة من واقع قيود السجل المدني المركزي)، ونص القرار في البنود ثانياً: أن تتم الأداة التي يصدر بها التعديل الآتي:

١- يكون إلزام المرأة السعودية بالحصول على بطاقة الهوية الوطنية وفق خطة مرحلية تدرجية خلال فترة لا تتجاوز "سبع" سنوات، وبعدها تكون بطاقة الهوية الوطنية هي الوسيلة الوحيدة لإثبات هويتها.

٢- تفويض سمو وزير الداخلية بوضع الخطة المرحلية التدرجية المشار إليها في الفقرة السابقة، وذلك بما يتم توفيره من إمكانيات على أن يتم البدء بالمتقدمات للالتحاق بالجامعات

٢٨ مدينة صناعية يعمل بها أكثر من ٣٠٠ ألف موظف

مجلس الشورى يدعو إلى إحلال القوى العاملة الوطنية بدلاً من الأجنبية في المصانع



(٢٨) مدينة صناعية تضم أكثر من (٣٠٠٠) مصنع تزيد استثماراتها على (٢٥٠) مليار ريال ويعمل فيها أكثر من (٣٠٠) ألف موظف هي مصانع تتبع للقطاع الخاص وقد يكون من الصعب على هيئة "من" تحديد العلاقة بين هذه المصانع والجهات البحثية، خاصة أن ذلك لا يخل ضمن مهامها ومسؤولياتها. كذلك يلحظ التركيز - في التقرير - على المدن الصناعية لكنه لم يعط المناطق التقنية التغطية المناسبة، وتوضيح ذلك أن من الطبيعي أن يركز التقرير على المدن الصناعية البالغ عد المصانع فيها حوالي (٣٠٠٠) مصنع مقارنة مع عدد مناطق التقنية والتي لا تزيد حالياً عن منطقتين اثنتين في مدينة الرياض هما:

أ- مجمع تقنية المعلومات والاتصالات

الكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة، بشأن ملحوظات الأعماء وأرائهم تجاه التقارير السنوية لهيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية (من) للأعوام المالية ١٤٢٧/١٤٢٨هـ - ١٤٢٨/١٤٢٩هـ - ١٤٢٩/١٤٣٠هـ - ١٤٣١/١٤٣٢هـ، تلاها رئيس اللجنة المهندس محمد بن حامد النقادى فأوضح أن ما يتعلق بوضع الآليات لتوثيق العلاقة بين المصانع القائمة والجهات البحثية - خاصة أن معالي وزير التجارة والصناعة كان قد أعلن قبل فترة عن تشييد "ألف" مصنع نموذجي في المملكة نهاية عام ٢٠١٢م - فاللجنة تود التوضيح بأن المدن الصناعية القائمة حالياً والبالغ عددها

دعا مجلس الشورى إلى العمل على توظيف القوى العاملة الوطنية في هيئة المدن الصناعية، وإحلالها مكان القوى العاملة الأجنبية في مختلف المصانع والقطاعات التابعة لها، وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل، ودعا الهيئة أيضاً إلى القيام بنفسها بتولي أعمال الأمن الصناعي، ومراقبة إجراءات السلامة المتبعة في المصانع، والمرافق التابعة لها، وذلك بالتنسيق مع إدارات وأقسام الدفاع المدني، والعمل على ربط المدن الصناعية بشبكات سكك الحديد العامة القريبة من هذه المدن، كلما أمكن ذلك، مع توفير أراضٍ مناسبة لهيئة المدن الصناعية.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم ١٤٣٣/١٢/٢٠هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ

اقترح بأن تنظر اللجان المختصة بالمجلس في حوادث قطار المشاعر و إبيقق وناقلة الغاز بالرياض

اقترح أحد الأعضاء أن تقوم اللجان المختصة بالنظر فيما حصل من إشكالية في التنظيم للتنقل بين المشاعر المقسمة وما حصل في قطار المشاعر، لكي يكون القطار سبباً للسرعة في التنقل. وطلب دراسة ما حدث في حادثتي بقيق والرياض، لأن ما ثبت في كلا الحادثين أن هناك سبباً بشرياً وراء ذلك، فالمكان الذي أقيم فيه الفرح في بقيق لم يكن مهيباً. ومن المهم أن يتم أخذ موافقة من الدفاع المدني على أي مكان يقام ويعى فيه أعداد غفيرة، كما أن حادث ناقل الغاز في الرياض كانت بسبب خطأ بشري، فسرعة السائق كانت السبب كما بين ذلك مدير شرطة منطقة الرياض، وبالتالي على شركة الغاز أن تتبع معايير يلتزم بها قائم وهذه الشاحنات.

التأكيد على هيئة المنبذ برورة متابعة تعليمات وإجراءات السلامة المتبعة من قبل العاملين في المصانع المختلفة، حيث إن حوادث العمل متوقع حدوثها في مثل هذه البيئة الصناعية. أما ما يتعلق بمطالبة اعتماد ميزانية رأسمالية وتشغيلية سنوية معتمدة في ميزانية الولة للهيئة، أسوة بالهيئات الحكومية الأخرى بهدف دعم الصناعة ولكي تدعم الهيئة خططها التطويرية وفق ميزانية معتمدة، وأنه من غير المناسب أن يكون هدف الهيئة الإستراتيجي زيادة الدخل، لا سيما أن الهيئة حكومية هدفها تشجيع الاستثمار الصناعي، فاللجنة لا تتفق مع هذا الرأي بل بالعكس يجب تشجيع الهيئة على تنمية مواردها المالية، وبالتالي تستطيع تحقيق النمو المطلوب والمخطط له من خلال الإيرادات التي تحصل عليها، كما أن الهيئة لم تشر في تقاريرها إلى حاجتها إلى أي دعم مالي حكومي. كذلك ما يتعلق بتهيئة البيئة الصناعية المناسبة لتحقيق توفير الوظائف للأيدي العاملة السعودية، فإن توصية اللجنة "الثانية" ستحقق - إن شاء الله - هذا المطلب الوطني الملح. وأخيراً ما يتعلق بالتوصية "الرابعة"



للهندس محمد بن حامد النفاذي

فإن ربط المن الصناعية بشبكات سكك الحديد العامة هو فقط لربط المن الصناعية التي تكون قريبة جداً من هذه الشبكات أو خطوط سكك الحديد والتي يجب ألا تتعدى عدة كيلومترات، كما أن الهدف من هذا الربط هو للنقل التجاري ولتسريع نقل المنتجات الصناعية ولتخفيف تكاليف النقل البري بواسطة الشاحنات.

(ITCC) ويقع في حي النخيل على مساحة نصف مليون متر مربع.

ب- وادي الرياض للتقنية والذي يهدف إلى تكوين وسط علمي متطور يشجع على الاختراع والابتكار والإبداع في مجالات مختلفة، بما يضمن تنمية الصناعات المعرفية والخدمية والحيوية وحاضنات الأعمال والتقنية ونحوها، ويقع في الجزء الشمالي من جامعة الملك سعود بمدينة الرياض على مساحة (١,٧) مليون متر مربع.

وفيما يتعلق بنطاق حصول اللجنة على بعض المعلومات الإضافية من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة، فاللجنة توضح أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً للتحول للتعاملات الإلكترونية الحكومية، وذلك لما تقمه مفاهيم التعاملات الإلكترونية الحكومية من فوائد كبيرة للاقتصاد الوطني، وأن ما قامت به اللجنة هو التأكيد على اتباع هذا

النهج في الحصول على المعلومات من الموقع الإلكتروني لهيئة "من" والذي كما ذكرت اللجنة في تقريرها يمتاز بوضوح ووفرة المعلومات المتاحة للمراجع وللباحث ولكل من له علاقة مع

الهيئة، ولجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة توعو لجان المجلس المختلفة لمراجعة وتقييم المعلومات الواردة على الموقع الإلكتروني للجهة الحكومية التي تتولى دراسة تقريرها السنوي كجزء من تقييمها لهذا الجهاز أو الجهة للمساهمة في نشر مفهوم الحكومة الإلكترونية. وأما ما يتعلق بالتوصية "الثالثة" للجنة فالهدف منها هو

استمرار زيادة المدارس المستأجرة .. والنقل المدرسي وقرارات المجلس بدعم التعليم الأهلي .. تثير تساؤلات الأعضاء



ينبغي الاهتمام والعناية بموضوع تراجع مكانة المعلم والمعلمة وسوء المعاملة التي تواجههما من الطلاب، وكذلك نحن نسمع كثيراً عن المشروعات ولكننا لم نر لها أي أثر.

وقال عضو آخر: ركز التقرير على جزئيات أقل أهمية من الأمور الأساسية، كعم التعليم الخاص الذي أكدت عليه التوصية "الأولى"، كما ينبغي التأكيد على أنه لا يحسن تطبيق مبادئ التجارة الحرة في مجال التعليم، ويجب عمّ التعليم الخاص استثماراً في مجال سام لا يشبه بقية الاستثمارات الأخرى. وينبغي أن يبقى التعليم الأهلي استثناء، بينما تبقى الأولوية للتعليم الحكومي. ويحسن إلزام التعليم الأهلي بعم رفع رسوم تعليمه إلا في أضيق الحدود؛ بحيث لا يزيد عائد الاستثمار في التعليم عن ٥٪ سنوياً أو نحو ذلك.

ورأى عضو آخر أن اللجنة تبنت في توصيتها "الأولى" رأي الوزارة دون أن تقم مسوغاً لعمها، وأنه كان ينبغي تقويم مسوغات لعم التعليم الأهلي. وأن المسائل المالية كالعم وغيره ينبغي أن تذهب للجهات المختصة؛ لأن وزارة التربية والتعليم ليست ممولة للتعليم الأهلي، وينبغي مراجعة مخرجات التعليم الأهلي، كما أن التعليم الأهلي أصلاً معوم من الدولة، ويحقق أرباحاً ويتوسع.

ولاحظ أحد الأعضاء أن التقرير يخلو من أي معلومات عن مدى فاعلية لائحة العنف والسلوكيات

إلى معالجة مشكلات قطاع التعليم الذي اعتمده هذا العام (١٩٦) مليار ريال، ولكن لم نر لها أي أثر، فالعام الدراسي بأربعين الطلاب قوا وقتهم خارج مدارسهم، لعم اكتمال ترميمها وتجهيزها، فملاً عن استمرار ظاهرة زيادة المباني الراسية المستأجرة.

وأشار عضو آخر إلى أن عمليات التطوير المعلنة والأخذ بتجارب الآخرين لن تنجح؛ لأنها غرست في بيئتها، فلا يمكن أن يكون هناك تطور ما دامت بيئة المدارس طاردة، وتساءل هل يعقل أن أولادنا وبناتنا يحملون (الأيادي) ويتعاملون مع الشبكة (الإنترنت) ثم يطلب منهم استخدام وسائل التعليم القيمة، والكتب الكثيرة التي تكلف رمية في نهاية العام الدراسي مليار ريال؟ ورأى عضو آخر أن مشروعات التعليم تبدأ في العادة كبيرة لكنها لا تلبث أن تتحول إلى مشروعات صغيرة، فلا يكاد أحد يراها أو يلمسها من المعنيين بها؛ فكيف بالمجتمع؟ وأن الأمر معقود على هيئة تقويم التعليم العام التي صر الأمر بإحاثها، بأن تحسن مستوى التعليم وترتقي به.

ولفت عضو آخر إلى أن هناك أموراً في التعليم بحاجة إلى عناية واهتمام من قبل المجلس بشكل عام، كإدخال التقنيات الحديثة في كتابة المقررات، وموضوع النقص الواضح في المعلمين والمعلمات، وكذلك موضوع النقل المدرسي، وسوء تنفيذ بعض المشروعات المدرسية. كما كان



الدكتور أحمد بن سعد المفرح

طالب أعضاء مجلس الشورى أن تكون عمليات التطوير التعليمية تابعة وملائمة لمجتمعنا، وافتوا إلى أهمية إدخال التقنية في وضع المقررات ومعالجة نقص المعلمين، وتساءلوا عن ماتم بشأن قرارات سابقة للمجلس بخصوص دعم التعليم الأهلي، جاء ذلك خلال جلسة المجلس التاسعة والخمسين التي عقدت برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي، بشأن التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام المالي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، تلاه رئيس اللجنة الدكتور أحمد بن سعد آل مفرح، ثم عرض للمناقشة، حيث لفت أحد الأعضاء إلى أن التقرير لا يرقى

معالجة أخطاء قطار المشاعر



أحد أعماء المجلس أن جهود الرولة في الحج من إنفاق مالي وجهه إداري جهه كبير جداً، لكنه أحياناً يعف بسبب تراخي البعض بما يناط بهم، فقد كنت شاهداً عياناً لما حصل في قطار المشاعر، فهناك خطأ تشغيلي فني وآخر إداري ووجدت أن المسؤولية ضائعة بين عدة جهات ما بين الدفاع المدني، والشركة الصينية المشغلة، والشركة التي تدير المشروع، فالقطار كان متوقفاً لمدة أربع ساعات بالإضافة إلى أن مكبرات الصوت كانت تعطي معلومات خاطئة داخل القطار، كما أن أماكن انتظار الركاب غير مهيأة فهي بدون كراسي، وبدون دورات مياه، وبدون مياه للشرب، فإدارة الحشود فن يحتاج لمختصين.

مادياً، وحسن اختيارهما والتدريب، واقتراح أن تكون هناك معاهد إعداده لوزارة التربية والتعليم، وكذلك توسيع الابتعاث ليروا النماذج الناجحة، مع ضرورة الحزم مع المعلم المتكاسل إضافة إلى ضرورة الاهتمام بموضوع تسرب الطلبة من المدارس.

ولفت عمو إلى أن المجلس أصر قبل "عشرة" أعوام قراراً بدراسة أوضاع المدارس الأهلية وإعداد لائحة بتصنيفها، كما أصر معه قبل عامين توصية بوضع دراسة تقويمية محايدة للتعليم الأهلي والأجنبي في المملكة وأنه لم يظهر أثر لذلك. وتساءل عن سبب مطالبة منوبي الوزارة بعمل التعليم الأهلي، إضافة إلى أن اللجنة تطلب في توصيتها "الأولى" بتذليل الصعوبات التي تشكل عائقاً أمام نمو التعليم الأهلي، وقال: هل التعليم الأهلي بوضعه الحالي صار الخيار التعليمي في المملكة؟

ولفت آخر إلى أنه لا توجد أي مسوغات للتأكيد على دعم التوصية "الأولى" للجنة، وتساءل عما إذا كانت الوزارة قد تحققت من وضع المدارس الأهلية، وعما إذا كانت بيئة حاضنة للتعليم، لا سيما أنه سبق أن صرّح عن المجلس عام ١٤٢٠هـ قرار بدراسة أوضاع التعليم العام الأهلي من حيث المستوى، وحالة المباني والرسوم... الخ. ولاحظ أن المدارس الأهلية تتسابق على رفع الرسوم وعلى بخس المعلم حقه في الرواتب، وهناك بعض المدارس الأهلية لم يكتمل فيها نصاب المعلمين.

في المدارس المقررة في ١٤٢٣/٦/٨هـ، وطالب اللجنة أن تقوم معلومات عن هذه اللائحة.

ولفت عمو إلى أن توصيات اللجنة لم تشر إلى أي مقترحات من ميري عموم ومساعات ميري العموم في الإدارات العامة للتربية والتعليم، بالرغم أن كلها تتصل بالعملية التربوية والتعليمية التي تعاني رغم وجود مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم، كموضوع المرسين والمرسات، وسوء المباني المرسية وعمتوافر النقل المرسي للمعلمات وال طالبات، وتساءل عن سبب إغفال اللجنة كل تلك الموضوعات الجوهرية وتركيزها على العوائق التي تقف أمام نمو التعليم الأهلي؟ وعما إذا كان ذلك يشير إلى تني مستوى التعليم الحكومي، وعن سبب عدم توقف اللجنة أمام هذه المفارقات بين مستوى التعليم الأهلي والحكومي.

بينما رأى عمو آخر أن توصيات اللجنة انصبت على جوانب خارج العملية التعليمية، بينما التقرير لم يعالج كثيراً من القاي التعليمية المهمة، فرغم كثرة الإنفاق على التعليم إلا أن هناك انحساراً في مستواه، وهناك بعض المدارس الحكومية تطلب من الطلاب الإنفاق على المدرسة كتحسين الفصول أو شراء المتطلبات وغيرها، وتعطي الدرجات على ذلك، وطالب المجلس بالأ يتوقف عن ما يتمنه تقرير الوزارة من مقترحات بل عليه أن يرس القاي ويبحثها من خلال معرفته، وأن يكون له دور في ذلك.

وأشار عمو إلى أن التوصيات انصبت على التعليم الأهلي ولم تتطرق إلى المعلم والمعلمة الذي لا يمكن لعملية تعليمية أن تتطور من دون الاهتمام بهما، وينبغي زيادة دعم المعلم والمعلمة

السوق المالية لاتعكس بوضعها الحالي تنامي الاقتصاد الوطني

الأعضاء طالبوا بمراجعة علاوات الإصدار وتقسيم السوق إلى سوقين



التي لم تحقق ربحية. ولاحظ كثرة الماربات الحادة على أسهم الشركات الخاسرة، وأسهم الشركات حديثة الإدراج قليلة العدد، ورفع قيمة تلك الأسهم إلى أسعار مبالغ فيها. ورأى أن السوق هو أحد المنافذ الاستثمارية للمخترات، وأن السوق السعودي بوضعه الحالي لا يعكس اقتصاد المملكة المتنامي، ولا يتناسب مع الوضع الاستثماري فيها، وهناك إحجام عن الاستثمار في السوق؛ نظراً لتوجه المتداولين فيها إلى الماربات في الشركات الخاسرة والشركات قليلة عدد الأسهم واقترح تقسيم السوق. وطالب عضو آخر بأن تبحث اللجنة فيما إذا كانت معايير الإدراج في السوق السعودية هي الأضعف في أسواق الخليج، ومن ثم عليها إعادة صوغ توصيتها الثانية لتصبح: "إعادة النظر في لائحة قواعد التسجيل والإدراج في السوق". واقترح أن تناقش هيئة السوق المالية في تقريرها القادم ما إذا كان النظام يسمح بتطوير السوق ليشمل سوقاً ثانوية وسوق مشتقات وسوق سلع. ولفت آخر إلى ضرورة الاستفسار من الهيئة عن

التقرير السنوي لهيئة السوق المالية للعام المالي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، تلاه رئيس اللجنة الدكتور سعد بن محمد مارك، ثم عرض التقرير للمناقشة وأبديت بشأنه الملاحظات، حيث لفت أحد الأعضاء إلى أن هيئة السوق المالية أصرت قراراً عام ٢٠٠٨م يقيمي الموافقة على السماح للأشخاص المرخص لهم بإبرام اتفاقيات المبادلة مع الأشخاص والأجانب، أفراداً أو مؤسسات، وكان من أهداف هذا القرار السماح للأجانب بالاستثمار في السوق السعودية، وزيادة عمق السوق المالية ورفع من كفاءتها، لكن تقرير اللجنة أوضح أن المبلغ الذي تم ضخه في السوق السعودية عام ٢٠١١ أكثر من ٢٩ مليار ريال، ورأى أن هذا مبلغاً ضئيلاً، وينبغي للجنة أن تتوقف عنه وتدرس أسباب ذلك وضعف الاستثمارات الأجنبية من خلال اتفاقيات المبادلة ومضى أهمية تلك الاستثمارات. وطالب عضو آخر بدراسة تقسيم السوق المالية إلى سوقين: سوق أولي تخرج فيها الشركات ذات الربحية والعوائد، وسوق ثانوي تخرج فيه الشركات الخاسرة والشركات حديثة الإدراج



دكتور سعد محمد مارك

طالب أعضاء مجلس الشورى بدراسة تقسيم السوق المالية إلى سوقين إحداهما للشركات ذات الربحية والعوائد، والأخرى للخاسرة وحديثة الإدراج، ورأوا أن السوق بوضعها الحالي لا تعكس تنامي الاقتصاد الوطني، ولفتوا إلى ضرورة مراجعة معايير الإدراج في السوق ومعالجة علاوة الإصدار ومسؤولية ضامن التغطية في حالة علاوة الإصدار. جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم ٢٠/١٢/١٤٣٣هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون المالية، بشأن



وضع شركات الوساطة التي تملكها البنوك، وعمّا إذا كان من الضروري إدرجها في السوق وانفصالها عن البنوك أم لا. ورأى عموماً ضرورة مشاركة الشركات مع شركات السوق، وكذلك التوصية بشأن توسع مجلس هيئة السوق وإعطاء الفرصة للمخالف لرفع الغرامة من دون التشهير به أو التحقيق معه. ولاحظ أن قائمة الأرقام للأداء المالي للهيئة ١٤٣١هـ غير واضحة لقراءتها والمقارنة بينها.

ولفت عموماً إلى ضرورة معالجة علاوة الإصرار ومسؤولية ضامن التغطية في حالة علاوة الإصرار، وتساءل عن عم التغطية بأن لا يتصرف متعمه التغطية فيما أكتتب فيه على الأقل لمدة سنة واحدة، ودعا

اللجنة إلى إضافة توصية تطلب من الهيئة تقييم لائحة استثمار لصناديق الاستثمار العقاري واستدماج آراء الغرف التجارية والمطورين العقاريين والأكاديميين المختصين ومن له اهتمام بذلك.

واقترح أحد الأعضاء أن تحلل اللجنة تقرير هيئة السوق وأن تشخص من خلاله حالة السوق بدلاً من تلخيص التقرير، وأن تبين وضع السوق العام، وضوابط التعامل فيه وآليات حمايته والمواطنين من التلاعب بالأسهم حتى لا تتكرر مأساة السوق عام ٢٠٠٦م.

ولفت أحد الأعضاء إلى أن التعامل في سوق المال لا يزال يتم باليات وطرق قديمة، ولا توجد حماية من تلاعب التكتلات المالية التي يقوم عليها أفراد لرفع أو خفض أسعار الأسهم، مما

جعل سوق المال منفذاً آخر لاستغلال المواطنين من قبل أشخاص يمتلكون الأموال والقرات الفكرية لإدارة هذه الاقتناصات القوية من أموال المواطنين، ورأى أن اللجنة لم توضح الصعوبات التي واجهتها هيئة السوق المالية ولا الإجراءات التي اتخذتها لسيط السوق من حيث نظام الية طرح شركات جديدة ولا من حيث تحريث آليات التعامل والبيع والشراء.

وقال: عموماً إن من طبيعة سوق المال في المملكة أن المؤسسات التابعة للدولة تع من أكبر الملاك في السوق، حيث تبلغ أملاكها ٤١ مليار ريال، ومعلوم أنه لا بد أن يخضع أعضاء مجلس الإدارة في المؤسسات وكبار التنفيذيين في هذه المؤسسات لنفس ما يخضع له أمثالهم في الشركات المساهمة المطروحة في السوق، فهل

هناك ضوابط لعدم دخول أعضاء مجلس الإدارة وكبار التنفيذيين في المؤسسات التابعة للدولة ليمان استقرار الأسواق والشفافية؟ وأوضح عموماً أن لدى سوق المال صلاحية بالاطلاع على كافة التعاقدات التي لها علاقة بسوق المال، وأن هناك تعاقدات تمويلية من البنوك لناشطين في السوق، ولا بد أن تمن هيئة سوق المال عم التسييل المباشر والمفاجئ، ليمان استقرار الأسواق وعم التأثير على العرض والطلب بشكل كبير، وأن تراجع هيئة سوق المال جميع الاشتراطات التي لها علاقة في السوق ليمان استقرار السوق.

ورأى عموماً أن هناك شركات مساهمة متعثرة وهذا يؤدي إلى خسارتها وتآكل رأس مالها، كما أن هذه الشركات تسر بالاقتراد الوطني، وبالمكتتبين فيها. وطلب أن تتدخل الهيئة لمعالجة أوضاع هذه الشركات لتتحقق أهدافها الاستثمارية أو تصفيتها مثل ما تقوم به وزارة التجارة مع المساهمات العقارية المتعثرة.

وأشار عموماً إلى أن السوق المالية لا تعكس الوضع الاقتصادي القائم في المملكة وأنه لا يظن أنه ستقوم قائمة من جديد للسوق مع هذه الإدارة التي لم تظهر منها خلال السنوات الأربع ما يفيد تعميق السوق، والولة تمتلك ٤٠٪ في السوق، و٣٠٪ يمتلكها أشخاص لا يبيعون ولا يشترون والمتبقي بسيط جداً. وطالب بالعمل مع الهيئة لتعميق السوق، وأن تبحث مع الشركات العائلية الناجحة لتطرح داخل السوق وكذلك للبحث عن طرق أخرى لإبراز السوق ليعكس واقع الاقتصاد السعودي.



معالجة وضع خريجي المعاهد الصحية وتأهيلهم للتعيين



ومتد ممناً وسائل وإجراءات التنفيذ بما في ذلك إنشاء الهيئة المشار إليها في قراره السابق.

ولفت إلى أن الهيئة لا تقدم خدمة الترتيب مباشرة، كما أنها لا تقدم خدمة التوظيف، وليست مشرفة ومرخصة ومراقبة للجهات الصحية، فهذه مسؤولية وزارة الصحة وضمن اختصاصاتها، إلا أن الهيئة تقوم بالإشراف على المعاهد التي تقوم بالتعليم والتدريب، وكذا اعتماد مناهجها وتقييم خريجها، وأن التوصية "الخامسة" تعني باستيفاء الرسوم من الجهات المستفيدة عوضاً عن استيفائها من المترشحين أنفسهم كما هو الحال بالنسبة لموظفي بعض الجهات، وليس لها علاقة بالصعوبات التي تواجهها الهيئة.

وأشار الحازمي إلى أن اللجنة تدارست الجوانب ذات الصلة بخريجي المعاهد والكليات الصحية مع الهيئة. وقد عيّنت بالعمل على حل مشكلة التوظيف، وعرضت المشكلة على معالي وزير الصحة خلال حضور معاليه إلى المجلس، وتواصلت مع الهيئة التي أفادت أنها تقوم بمراجعة البرامج والمخرجات، كما أنها أوردت التوصية "الثالثة" للمجلس المقرر على التقرير قيد النظر لمعالجة المشكلة وتجنب حوثها مستقبلاً. وأوضح أن اللجنة قامت بمناقشة موضوع إعادة التقارير مع منسوبي الهيئة، كما أوردت توصية على تقرير الهيئة للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ في هذا الصدد أقرها المجلس بقراره الصادر بشأن التقرير، إلا أن الهيئة لم تأخذ بذلك حتى تاريخه، أما المطالبة بعم الهيئة مادياً فقد تم ذلك عند

السنوي للهيئة السعودية للتخصصات الصحية للعام المالي ١٤٣٠/١٤٣١هـ، تلاها رئيس اللجنة الدكتور محسن بن علي فارس الحازمي - فأوضح أن نظام الهيئة يحد اختصاصاتها بالتسجيل والتصنيف والترخيص والتعليم والتدريب ما فوق الجامعي في المجال الصحي، وأن اعتماد هيئة للتقويم والاعتماد تكون مستقلة عن الجهات التنفيذية، يتم بناء على جودة الخدمات ورعاية المرضى وسلامتهم خلال تقييم الخدمات الصحية وله جهات أخرى تعنى به على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

ولفت د. الحازمي إلى أن المجلس تنبه لوجود ثغرة في منظومة حلقات الرعاية الصحية تتعلق باعتماد المنشآت الصحية بناءً على الجودة في الخدمات في المملكة العربية السعودية وتوافر مقدمات السلامة والحماية من الأخطاء الطبية والآثار السلبية الأخرى، فتنبى قراراً في هذا الشأن صرر عام ١٤٣١هـ، ونصه: "إنشاء هيئة مختصة مستقلة للجودة النوعية في الخدمة الصحية، تختص بوضع المعايير المطلوبة للخدمات الصحية وتوصيلها للمرضى بالصورة الملائمة في أنماط الخدمات العلاجية والوقائية ووسائلها، والتحقق من الالتزام بها في المنشآت الصحية - كما ونوعاً ولها أن تستعين في سبيل ذلك ببيوت الخبرة العالمية"، كما صرر عن المجلس نظام الجودة وسلامة المريض في الخدمات الصحية بقراره الصادر العام الماضي وهو نظام متكامل وشامل للجوانب ذات الصلة،



الدكتور محسن بن علي فارس الحازمي

دعا مجلس الشورى إلى دعم الهيئة السعودية للتخصصات الصحية مالياً لتمكينها من بناء منشأتها في بقية المدن الرئيسية، وطالب القطاعات الصحية التعاون مع الهيئة في جهودها لمعالجة وضع خريجي المعاهد الصحية وتأهيلهم واستيعابهم وتصحيح وضع المعاهد لتجنب أية مشاكل مشابهة مستقبلاً، ودعا الهيئة إلى زيادة البرامج التدريبية للحصول على شهادة الاختصاص السعودية في مختلف مجالات العلوم الطبية التطبيقية، واستكمال اتفاقيات دفع رسوم التدريب مع الجهات المستفيدة التي لا تقوم بذلك.

جاء ذلك في قرار أصدره المجلس خلال جلسته التي عقدت يوم ٢٦/١٢/١٤٣٣هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الصحية والبيئية، بشأن ملحوظات الأعباء وارتأهم تجاه التقرير

دعم وزارة الشؤون الإسلامية ماليًا وحت مكاتب الدعوة على إعداد خطط دعوية تتناسب مع الواقع



للاسلام تخضع للجان أخرى غير وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. أما الرسالة الأساسية للوزارة فهي الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتوعية المسلمين بأمر دينهم، ونشر قيم الإسلام، والتصدي للشبهات. أما ما يتعلق بتقييم نشاط الوزارة السعودي، والتركيز على الجودة لا الكم، والاهتمام بوسائل الدعوة الحديثة فهو ما تهافت له توصية اللجنة "الثانية"، لا سيما أن من أساسياتها إقامة المحاضرات، والنوادي، والاستفادة من وسائل الإعلام، ووسائل تقنية المعلومات، والموقع الإلكتروني للوزارة، والسعي لتطويره باستمرار.

وفيما يتعلق بالأوقاف وحصرها وتحويل الأوقاف إلى مؤسسة مستقلة، بجهز مستقل لإدارة الأوقاف، وتطويرها واستثمارها، وأوضح أنه صرر قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (١٦٠) والتاريخ ١٤٣١/٥/١٢ هـ الذي يقيم بإنشاء هيئة عامة للأوقاف، ويعب الآن تنظيم خاص بالأوقاف، وقد ورد هذا التنظيم للمجلس هو محل دراسة حالياً لدى اللجنة.

دعا مجلس الشورى وزارة المالية إلى اعتماد المبالغ المخصصة لتنفيذ مشروعات الخطة الوطنية لتقنية المعلومات بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، كما دعا وزارة الشؤون الإسلامية على حث مكاتب الدعوة والإرشاد على إعداد خططهم الدعوية بما يتناسب مع الواقع ومستجباته، وتطوير برامج التريب للعاة وتكثيفها. جاء ذلك في قرار أصدره المجلس خلال جلسة المجلس التي عقبت يوم ١٤٣٣/١٢/٢٠ هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقائمة، بشأن ملحوظات الأعماء وأرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للعام المالي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ، تلاها رئيس اللجنة الدكتور إبراهيم بن عبد الله البراهيم، وأرائهم بشأن الموضوع، فأوضح أن من ضمن أهداف الوزارة العناية ببيوت الله وتعميرها ومن ذلك إنشاء المساجد والمحافظة عليها.

كما لفت إلى أن خطة المشروع العالمي للدعوة

النظر في تقرير الهيئة السابق وصرر به قرار المجلس عام ١٤٣٣ هـ.

ورد د. الحازمي على ما أشير من عدم موع الهيئة للمراقبة المالية من ديوان المراقبة العامة، وقلة



عدم موع الهيئة مقارنة بالبور المهم المنوط بها، والتفاوت بين رواتب الدرجات العليا والمتوسطة والصغرى في الهيئة، بأن الهيئة جهة مهنية علمية ذات شخصية اعتبارية بموجب نظامها الصادر بالمرسوم الملكي الصادر في ١٤١٣/٢/٦ هـ ويشرف عليها مجلس أمناء برئاسة معالي وزير الصحة ويقوم المجلس بتعيين مكتب مراجعة خارجي كل ثلاث سنوات يتولى مهام التأكد من سلامة عمليات الصرف وإثباتها وتطبيق السورة المستندية، ومطابقة مجاميع وأرصدة الحسابات بالأرصدة للرفقبة بالسجلات، والتأكد من أرصدة البنوك ومطابقتها، التأكد من أرصدة الذمم الائتمانية والمدينة ومطابقتها، واستخراج البيانات اللازمة لإعداد الحساب الختامي، وإبداء الرأي لأي عملية محاسبية أو مالية وتقييم المقترحات للرفع من مستوى الأداء، وعرض ومناقشة الحساب الختامي مع مجلس أمناء الهيئة.

وأفاد رئيس اللجنة أن الهيئة تقدر حاجتها من القوى البشرية وتعمل على توظيفها تبعاً لذلك، وأنه فيما يتعلق بالتباين بين رواتب كبار الموظفين وغيرهم في الهيئة، فإنه من البهي وجود تباين في الرواتب بين الوظائف العليا والوظائف المتوسطة والدنيا في أي منظمة، سواء كانت حكومية أم أهلية، حيث تعد طبيعة الوظيفة وكذلك المؤهلات والشروط المطلوبة لشغلها الأساس في تقييم الوزن المالي للوظيفة، ناهيك عن النرة النسبية في بع الوظائف التي تتطلب مؤهلات وخبرات متميزة، وبخاصة في عمليات الإشراف في المجال الطبي.

مطالبات بإيصال الغاز للمساكن وإستراتيجيات جديدة للبتترول



للبتترول وأهمية إنشاء مصافٍ جيدة. ولفت عموماً إلى أن المملكة تقوم بتصدير أكثر من عشرة ملايين برميل من النفط، وتساءل لم لا يتم تصدير مواد مكررة عوضاً عن تصدير البتترول الخام؟ ورأى أن ستين عاماً عمر النفط المتبقي في المملكة تحتاج إلى وقفة جادة لمعرفة العمل خلالها، وتوفير البائل للنفط، وكيف نستفيد من المتبقي منه.

وأشار عموماً إلى ما حدث في السنوات الأخيرة من مشكلات لشركة أرامكو، حيث تم اختراق الأمن المعلوماتي للشركة، واقتراح مراجعة وضع شركة أرامكو وإعادة النظر في توسعها مالياً وفنياً وإدارياً، مطالباً بعرض تقرير مفصل لشركة أرامكو على مجلس الشورى لمناقشة وضعها وما يجري بداخلها وبخاصة أنها من الشركات الرائدة.

أننا لا ننتج المشتقات وهي صناعة إستراتيجية مهمة جداً، والتنوع مصادر الدخل لنا، واقتراح التوسع في إنتاج المشتقات البترولية وزيادة الاستثمار في مصافي تكرير البتترول، وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص لدخوله في هذه الصناعة.

ولفت أحد الأعضاء إلى ما ورد في التقرير أن الوزارة تم تكليفها من قبل المقام السامي بدراسة مشروع إيصال الغاز للمساكن في من المملكة، وقد مسمى على هذا الأمر أكثر من ست سنوات ولا يوجد في التقرير شيء مما تم حيال هذه الدراسة، ولاحظ حصول الوزارة على الموافقة السامية لتحويل البرنامج الوطني المؤقت لإدارة وترشيح الطاقة إلى مركز وطني دائم لترشيح الطاقة على مستوى المملكة، فبالتالي لا يوجد مبرر للأخذ بتوصية اللجنة الثانية.

وأشار أحد الأعضاء إلى أنه لم يتبق على العمر الافتراضي للبتترول سوى ستون عاماً فحسب، وبخاصة إذا استمر سحب النفط بالطريقة المعمول بها حالياً. وقد حان الوقت لوضع إستراتيجيات جديدة وسياسات بترولية تأخذ في الحسبان العمر الافتراضي

لفت أعمام مجلس الشورى إلى معاناة القطاع الزراعي من نقص اليزل بسبب ضعف القدرة التكريرية للمصافي السبع التي تقوم بإنتاجه، وتساءلوا عن مشروع إيصال الغاز للمساكن وما تم فيه، وطالبوا بوضع إستراتيجيات جديدة للبتترول وإنشاء مصافٍ حديثة، ودعوا إلى حل ما يسمى بمحتجزات أرامكو من الأراضي في المنطقة الشرقية، جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقبت يوم ٢٧/١٢/١٤٣٣هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة، بشأن التقرير السنوي لوزارة البتترول والثروة المعدنية للعام المالي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، تلاه رئيس اللجنة الأستاذ أسامة بن علي قباني، ثم عرض للمناقشة، حيث لاحظ أحد الأعضاء أن القطاع الزراعي يتعرض في موسم الصيف إلى الشح في توفير ووقود اليزل، والسبب في ذلك أن قدرة التكرير الإجمالية للمصافي السبع القائمة في المملكة ضعيفة، وأن هناك منافسة مع القطاعات الأخرى كالكهرباء والتحلية والنقل، واقتراح الإسراع في إنشاء مصفاة جازان لتسهم في سد الفجوة في الطلب.

ولفت عموماً إلى أنه بالرغم من أن المملكة في هي الأولى عالمياً في تصدير البتترول، إلا





تأمين الحدود من المتسللين

طالب أحد الأعماء بوضع حد للمتسللين عبر الحدود السعودية ورأى أنهم يشكلون خطراً كبيراً على المواطن وعلى مصلحة الوطن، فقد يكون بينهم من يحمل أفكاراً سيئة أو يكون إرهابياً، ويصعب السيطرة عليهم لأنهم غير معروفين، فمن الأنسب تصحيح وضع هؤلاء، وذلك بالإعلان في الصحافة بأن على كل متسلل أو أي شخص داخل الوطن بصفة غير قانونية عليهم أن يأتوا إلى مكان معين، ويحدد لهم شركة أو مؤسسة تكون كفيلة لهم حتى نتعامل معهم بوضوح، وبعد ذلك يصحح وضعهم ويصبحون داخل البلد بشكل رسمي، وأن توضع شروط وضوابط وقوانين لبقائهم في هذا البلد ولخروجهم منه. أما تركهم بهذا الشكل ففي ذلك خطر على أمن الدولة والمواطن، وهناك المتسللون من أفريقيا وهم أكثر خطراً، خاصة في جنوب المملكة، فمن الأنسب وضع حد للمشكلة قبل انتشارها ووصولها إلى مرحلة يصعب علاجها.

ولفت أحد الأعماء إلى خلو تقرير الوزارة واللجنة من ذكر كمية الاحتياطي، وبخاصة أن التقارير المنشورة مؤخراً تحث عن تناقص البترول في الأعوام القادمة.

ورأى أحد الأعماء أن اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية سيكون على الغاز، وستكون الولايات المتحدة هي من كبريات الدول المنتجة للغاز بالإضافة إلى كندا، وتساءل عما قامت به المملكة في هذا الصدد وعن الدراسات التي ستفاعل مع هذا الحدث المهم.

وأشار أحد الأعماء إلى الاتفاق بين إحدى الدول الخليجية والولايات المتحدة بشأن تصدير الغاز، حيث أنشئ ميناء لهذا الغرض في الدولة الخليجية وميناء آخر في تكساس لتصدير الغاز إلى الولايات المتحدة، وأن هذا يشكل تحدياً مهماً للمملكة العربية السعودية. واقترح دراسة هذا الأمر، على أن يوضح لمجلس الشورى مدى جدية هذا التحدي وكيفية التعامل معه في المستقبل، واقترح لهذا الأمر التركيز على تصدير مشتقات البترول فحسب، دون تصديره خاماً.

واقترح أحد الأعماء أن ينبثق تحت عباءة أرامكو عدة شركات لتوزيع المنتجات، إضافة إلى شركة الغاز، وشركات تكرير وطنية تشارك فيها الدولة وتمتلك فيها وتوجهها التوجه الصحيح وتعمل على تريب الموظفين.

واقترح عموماً آخر أن تعيد المملكة النظر في إستراتيجياتها النفطية بما يختم مصالحها، وتوظيف مواطنيها من خلال توطين التقنية، كما يجب التخلص من السياسات السابقة المبنيّة على سياسات قديمة لشركات أجنبية قديمة.

ولفت أحد الأعماء إلى أن التقارير تشير إلى أن السعوديين الذين يعملون في أرامكو أكثر من ٨٠٪ لكنه لم يشر إلى عدد السعوديين ونسبهم في الشركات التي تعمل مع أرامكو.

وقال أحد الأعماء: أشير في التقرير بأن هناك تبرعات لموظفي أرامكو لمحايا الفيديوهات في دول مختلفة. ورأى أن تبرع الشركة لما يقع من حوادث في المملكة وفي القرى التي تحتاج إلى التنمية، وتساءل عن دورها في القرى وغيرها، وقال: لم نسمع عن أي تبرعات قامت بها الشركة لمحايا السيول في جدة، ولم نسمع أي تبرعات قامت بها الشركة لمحايا حريق عين دار، كما لم نسمع أي تبرعات لمحايا انفجار شاحنة الغاز في شرق الرياض.

ولفت عموماً آخر إلى أن هناك مشكلة في التنمية العقارية بالمنطقة الشرقية بسبب محتجزات أرامكو، حيث يوجد آلاف الكيلومترات توقفت التنمية فيها بسبب محتجزات أرامكو فلم لا تحل مشكلة هذه الأراضي.

بينما أثار أحد الأعماء موضوع تهريب المنتجات البترولية بكميات كبيرة والذي يستمر منذ ١٠ سنوات وتقوم به بعض الشركات الكبيرة، وتساءل عن الحل لهذه المشكلة؟ وهل يمكن إيقاف التهريب وعما تم بشأن الدراسة حول هذا الأمر، ولم لم تشر اللجنة إلى هذا الأمر في إحدى توصياتها.

وقال أحد الأعماء: إن تعدد جهات استكمال الإجراءات الخاصة بمنح وإصدار الرخص التعيينية يستغرق وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى تأخير إصدارها بما ينعكس سلباً على توجيه الاستثمار نحو التعدين، وقد اقترحت الوزارة بعض الحلول واقترحت أن تتبنى اللجنة توصية بشأنها.

استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية وتعزيز ربطها داخلياً



اليوم، ومشروع رأس الخير الذي سوف يزيد الرياض بكميات إضافية من المياه مقارها حوالي (٣٧٠٠٠٠٠) في اليوم. أما أن يكون المصّر الجيد من البحر الأحمر، فإن اللجنة سوف تناقش ذلك مع منوبي الوزارة في تقريرها القادم - إن شاء الله- مع بعض المقترحات التي تقدم بها أعاء المجلس، وقد تتبنى اللجنة التوصية ببعضها، ومنها دعم البحث والابتكار، ورفع بنففي كل مشروع لإحلال العمالة الوطنية وتربيتها، وتنفيذ مشروع المياه قبل إنشاء مشروع التحلية، وإيجاد حلول للمشروعات المنتشرة والمنازعات على المواقع، والعمل على تغطية الكهرباء لجميع مناطق المملكة وقراها وهجرها، مع رفع مستوى وكلي الوزارة لقطاع المياه والكهرباء إلى نائب وزير.

وقال م. النقادي: إن وزير المياه والكهرباء أوضح ملابسات محطة الشقيق ومشروع تحلية الشعيبة عندما تحث أمام مجلس الشورى قبل عدة أشهر، كما أكد على أن الوزارة لم تعتمد إحلال السود محل محطات التحلية، بل تستخدم السود لمساندة محطات التحلية، وقد بعث الوزير خطاباً لمعالي رئيس المجلس يبين فيه آلية تنفيذ السود ودراستها الأولية والنهائية ومضى الاستفادة منها.

تلاه رئيس اللجنة المهندس محمد بن حامد النقادي- حيث أوضح أن مصادر التمويل في شركة الكهرباء هي الصكوك المحلية، والاقتراض من بنوك محلية وخارجية، مع الدعم المقدم من الحكومة، سواء بمنحها قروضاً طويلة الأجل، أو بيعها القود بأسعار مخفضة مع تأجيل تحصيلها، أو تنازلها عن أرباح أسهمها في الشركة.

ولفت إلى أن متوسط تغطية شبكات الصرف الصحي تبلغ حوالي ٥٠٪، وتقر نسبة الاستفادة من مياهها بـ ٢١٪. وأن هناك برنامج لإدارة التسربات وتقليل الفاقد، وبرامج أخرى للتوعية بترشيح استهلاك المياه، أما بالنسبة لخصخصة المياه فإن اللجنة سوف تناقش مع منوبي الوزارة مسألة ترسيخ سيادة الولة على المياه. وأشار م. النقادي إلى أنه صر الأمر السامي الكريم بالموافقة على تطبيق العزل الحراري بشكل إلزامي على المباني الجديدة. كما أن هناك لجنة لإعادة طوارئ لجميع قطاعات المياه، وأن شركة الكهرباء لا تفصل التيار الكهربائي عن المنازل بسبب التأخر في سداد الفواتير إلا بعد إرسال رسالة هاتفية للمشارك لمن سجل هاتفه لدى الشركة.

وأوضح أن الوزارة أفادت بأنها قامت بتوسعة محطات المياه القائمة لزيادة الطاقة الإنتاجية بمقدار ٣٣، ١٢٠٠٠ يوماً. وأنها بدأت في إيجاد مصادر جديدة للمياه، حيث نفذت توسعة مياه (سعد) بطاقة إنتاجية قدرها (٣٣٠٠) في

دعا مجلس الشورى وزارة المياه والكهرباء إلى استخدام الطاقة الشمسية في إنتاج نسبة محددة من النمو السنوي في الطلب على الطاقة الكهربائية، وطلب المجلس وزارة الكهرباء والمياه إرفاق تقرير مفصل عن أداء وإنجازات شركة المياه الوطنية ضمنها الوزارة المستقبلية، وأكد على أهمية تطبيق ما ورد في الفقرة "الأولى" من قرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على تعديل مواد من نظام الكهرباء وتنص على: "يكون الإنتاج المزيج إلزامياً في مشروعات تحلية المياه المالحة، ومشروعات إنتاج الكهرباء التي تقام على الشواطئ، أو في المناطق الساحلية القريبة من البحر أو في المناطق التي تتوفر فيها مياه جوفية مالحة بكميات مناسبة، ويستثنى من ذلك الحالات التي يثبت فيها الهيئة عدم وجود جوى اقتصادية للإنتاج المزيج أو عدم وجود طلب على الماء أو الكهرباء" وذلك عند تنفيذ مشروعات إنشاء محطات إنتاج الكهرباء ومحطات تحلية المياه، مع تعزيز خطوط الربط الكهربائية المحلية بين جميع مناطق المملكة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لها.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقبت يوم ١٤٣٢/١٢/٢٦هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر الإسكان والمياه والخزانات العامة، بشأن ملحوظات الأعاء وأرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة المياه والكهرباء للعام المالي ١٤٣١/١٤٣٢هـ،

معالجة الإنهاء التعسفي لعقود العاملين في القطاع الخاص وتكثيف برامج دعم أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة



ومكتبياً في مختلف مناطق المملكة، إلا أن فعالية هذه المكاتب تعتمد على توفر الفرص الوظيفية، وقد حثت اللجنة الصنوق في توصياتها على زيادة فعالية برامجها في المناطق الأقل نمواً.

ولفت إلى أن برنامج دعم الصنوق للمنشآت الصغيرة يستهدف دعم ريادة الأعمال الذين يؤسسون مشروعاتهم التجارية من خلال الجهات الراعية لريادة الأعمال، ودور الصنوق هو دور مساند ومكمل للجهات الراعية، حيث إن لدى الصنوق برنامج دعم ملاك المنشآت الصغيرة، وبرنامج دعم وتدريب أصحاب المنشآت الصغيرة، وقد طالبت اللجنة في توصياتها بتكثيف البرامج الخاصة بدعم أصحاب المنشآت الصغيرة.

ولفت إلى أن معظم فروع الصنوق ومكاتبه عبارة عن أدوار مستأجرة أو مكاتب وليست مباني مستقلة مما يبرر جوى الاستئجار بدلاً من التملك.

وأوضح أن الصنوق وقع مذكرة تعاون مع اللجنة الوطنية لرعاية السجناء (تراحم) تهدف إلى تحييد آلية عمل مشتركة بين الطرفين في عدد من المجالات، منها التدريب والتوظيف.

وفيما يتعلق بفأد الإبرادات بالصنوق واستثماراته وعوائده أوضح د. آل ناجي أن فأد الصنوق هو فأد سمي وليس حقيقياً، حيث إن هذا الفأد يتم دفع إعانة حافز منه وتكامل وزارة المالية العجز، كما أن لدى الصنوق اتفاقيات تبلغ تكلفتها (١٤) مليار ريال، أما استثمارات الصنوق فتنم بطريقتين محفظة الأسهم والصكوك الإسلامية، ونظام الصنوق لا يجيز الاستثمار إلا في ودائع مضمونة مما يؤدي إلى تضييق العوائد.

معظم البرامج التي يعقدها الصنوق بما فيها التي تقوم للسجناء هي برامج تدريبية تنتهي بالتوظيف أو التدريب على رأس العمل.

وأن الصنوق قد أسس - مؤخرًا - برنامجاً للشركات الاستراتيجية يهدف إلى تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في الوظائف الرئيسية في الشركات المستهدفة، بحيث تحدد الأولويات في الاحتياجات التدريبية من خلال الجارة المطلوبة في الوظائف، ويتم حصر مشغلي التدريب والتأكد من مطابقتهم للمعايير المطلوبة، وبناء قاعدة بيانات لمشغلي التدريب، والتأكد من كفاءة وفعالية التدريب، وفي هذا السياق أفاد الصنوق أنه يعمل على رفع نموذج موحّد للتوظيف يتبع من معايير محددة، بحيث تُرفع تكاليف التدريب بناءً على عدد من يتم توظيفهم أو استمرارهم في الوظيفة، أما ما يخص البرامج الصحية في سنة التقرير، فمبلغ عدد المقبولين في برنامج ماهر الصحية أكثر من ألف طالب وطالبة في تخصصات التمريض وطب الأسنان والصيالة وبكالوريوس التمريض.

وأشار إلى أن الصنوق أفاد بأنه يتعامل مع المعاهد الخاصة المرخصة من الجهات المعنية الصحية والتدريبية، وقد بدأ في شراكات إستراتيجية للتدريب في المعاهد غير الربحية، كما أن لديه برامج تدريب خارج المملكة.

وقال د. آل ناجي: إن الصنوق شرع في إجراء دراسة لتقويم أدائه، ولكن ظهور مستجدات في سوق العمل مثل برنامج حافز أدى إلى إعادة مخلات هذه الدراسة وتأخر نتائجها.

وعن عدم وجود فروع للصنوق في بعض من المملكة، قال رئيس اللجنة: "الصنوق لديه خطة للتوسع، حيث إن لديه - حالياً - (٢٠) فرعاً



الدكتور محمد بن عبد الله آل ناجي

أكبر مجلس الشورى على أن يقوم صنوق تنمية الموارد البشرية، بالتنسيق مع وزارة العمل لمعالجة الأوضاع الناجمة عن قيام بعض منشآت القطاع الخاص بإنهاء التعسفي لعقود العاملين السعوديين في هذه المنشآت الذين يتم إيقاف دعم الصنوق عنهم، من أجل استقطاب عاملين جيد تتوفر فيهم شروط دعم الصنوق، مع تكثيف البرامج الخاصة بدعم أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة تدريبهم تأهيلهم.

وطالب المجلس الصنوق بتعيين تقاريره القادمة النتائج المترتبة على قنوات التوظيف التي قام بإنشائها ومضى انعكاس ذلك على المساهمة في زيادة عدد المتحقين ببرامج التدريب والتوظيف في المناطق الأقل نمواً، جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم ٢٧/١٢/١٤٣٣هـ، برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم تجاه التقرير السنوي لصنوق تنمية الموارد البشرية للعام المالي ١٤٣٠/١٤٣١هـ، تلاها رئيس اللجنة الدكتور محمد بن عبد الله آل ناجي - فأوضح أن

إسناد الأعمال الإدارية إلى غير القضاة تأمين الأراضي لوزارة العدل لإقامة مقار للمحاكم وكتابات العدل



مستوى الخدمة، وتوعية المجتمع بالحقوق والواجبات والإجراءات العلية، ورفع كفاءة الوزارة في إدارة الموارد بشكل عام للاستفادة القصوى منها، وإبقاء الوزارة في حالة تحسين وتطوير مستمر مواكبة للتطورات.

ولفت في بيئته إلى تماعف نسب الإنجاز حسب التقارير الصادرة من الوزارة مؤخراً على مستوى الموارد البشرية وعلى مستوى التقنية وعلى مستوى التريب، فركزت الوزارة على برامج التريب، حيث بلغت السورات التريبية أرقاماً عالية، وتم تريب أكثر من نصف القماة خلال سنة واحدة، ومثل ذلك كتاب العمل، وعقدت الوزارة في هذا المجال شركات مع عد من القطاعات الحكومية والأهلية.

ولفت إلى أن عموم المؤسسات الحكومية لا تجري استطلاعاً للرأي العام وليست مطالبة به بموجب الأنظمة واللوائح، على أن العقود التي أبرمتها الوزارة مع بعض المؤسسات الأكاديمية (مثل جامعتي الملك فهد والملك سعود) تمت بناً

الأعلى للقاء، بالتنسيق مع وزارة العمل، جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم ١٩/١٢/١٤٣٣هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقائية، بشأن ملحوظات الأعماء وأرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة العمل للعام المالي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، تلاها رئيس اللجنة الدكتور إبراهيم بن عبد الله البراهيم، حيث أوضح أن مشروع الملك عبد الله لتطوير مرفق القماء يهدف لتوفير بيئة عملية متميزة مستمدة من الشريعة الإسلامية، لتقييم وتنظيم وتطوير الخدمات القمائية والتوثيقية، ونشر الثقافة العلية من خلال بناء مؤسسي، وموارد بشرية مؤهلة.

ومن هنا فإن أبرز أهداف هذا المشروع الطموح تقييم الخدمات العلية بكفاءة وفعالية عبر القنوات التقليدية والإلكترونية، وتهيئة البيئة العلية لمنسوبي الوزارة لرفع الإنتاجية وتحسين



الدكتور إبراهيم بن عبد الله البراهيم

دعا مجلس الشورى في قرار له وزارة المالية ووزارة الشؤون البلدية والقروية إلى اتخاذ اللازم لتأمين ما تحتاجه الوزارة من أراض لإقامة مقار للمحاكم وكتابات العدل، وإسناد الأعمال الإدارية والأعمال القمائية المساندة، والإشراف عليها في السوائر والمكاتب القمائية، إلى غير القماة، وفق قواعد يصورها المجلس



يتعلق بما يسمى استطلاع الصورة الذهنية عن خدمات جهاز العدالة وقد تم تقييم العري من الدراسات في هذا الجانب، كما أن الوزارة تقيسه من خلال النبرس الإعلامي المسؤول، ومكتب دعم التواصل في الوزارة واستقبال المراجعين من قبل مسؤولي الوزارة بصفة يومية، وجميعها كفيلة بإعطاء تصور عن مستوى هذه الخدمات وحجم الرضا عنها.

وأشار إلى أن الوزارة رفعت عن جميع الوظائف القيادية الشاغرة لئلا يطلب شغلها، فالتعيين على الوظائف العليا لا تملك الوزارة سوى الترشيح والرفع عنها، والموافقة عليها تصير تبعاً، أما بالنسبة للوظائف الشاغرة فقد شغلت فعلياً ولم يبق منها سوى الوظائف المحجوزة للترقيات فقط، وأما بالنسبة للوظائف القمائية الشاغرة فإن وزارة العدل ومجلس القماء الأعلى ساعون بكل جوية لإعداد خطة لشغل هذه الوظائف، ولا يخفى على الجميع أن اختيار القاضي يمر بقياسات مهمة، فوظيفة القاضي ليست كغيرها، وقد تمت فعلياً ماعفة أعداد القماء خلال السنوات الأخيرة.

وبرر رئيس اللجنة للجوء إلى المباني المستأجرة بأنها ضرورة ملحة لكل جهة حكومية في أي مرحلة انتقالية حتى تنتهي أعمال بناء مقرات لها، وقد رست الوزارة مباني بلمبار ومائتي مليون ريال خلال الأيام الماضية ضمن مستويات المحاكم الصغيرة، أما المحاكم المتوسطة والكبيرة فهناك لجنة في هيئة الخبراء تشترك فيها عدد من الجهات المعنية لدراسة احتياجات المحاكم

بناء على الشح الكبير في الأراضي خاصة في المن والمحافظات الرئيسية نظراً لكون مقر المحاكم تتطلب مواصفات خاصة وليس كأبي مقر لأي جهة أخرى، وهذا الوجه أعاق الوزارة بشكل لافت، حيث لم يتح للوزارة خيار الشراء وتم الرفع عن معاناة الوزارة في هذا الشأن، وانتهى الأمر إلى تشكيل لجنة في هيئة الخبراء في هذا الموضوع وتنتظر الوزارة انتهاء أعمال اللجنة لترسية مباني بقية المحاكم، ولم تشأ الوزارة أن تقف أمام متطلبات البيئة العيلة بأن تترك مقر بعن المحاكم وكتابات العمل في حالة لا يمكن قبولها انتظراً لانتهاه هذه المرحلة، وعالجت ذلك بالاستئجار، كما أن من مهام اللجنة مراعاة المواصفات المتعلقة بنظام المرافعات ونظام الإجراءات الجزائية المنتظر صورهما في حال إقرار بعن المواد التي يجب مراعاة مامينها في تصاميم التجهيزات.

وقال: إن الوزارة سعت لتطوير المكاتب القمائية، ومن ذلك توظيف التقنية الحديثة في خدمة المكاتب القمائية وتعميم الحاسب الألي من خلال برامج الحديثة، كما تعمل الوزارة وبشكل مستمر على تريب أعوان القماء، وخلال هذا العام سيتم الانتهاء من تريب أكثر من ٤٥ ألف موظف بالترتيب إضافة إلى (٢٠٠٠) قاض تم تريبهم، ويلحظ أن بعن مهم خبع للتريب أكثر من مرة، كما تم توقيع عد من الاتفاقيات والعقود التريبية مع عد من المؤسسات الحكومية والأهلية، ومن المؤسسات الحكومية التي قامت بهذا الدور معهن الإدارة

العامه، والمؤسسة العامة للتريب الفني والتقني، والمعهد العالي للقماء، كما تعمل الوزارة حالياً على إطلاق برنامج تريب المحامين، كما تم شغل غالب الوظائف الإدارية المساندة للعمل القمائي. ولفت إلى التعليمات التي صدرت قبل مة وقت بمنح استخراج حجج استحكام في ضواحي المن وحصل اشكال في تفسير بعن نصوص التعليمات لئلا يعن القماء، وتطلب حل هذا الاشكال صور تفسير نظامي احتاج صورته بشكل نهائي لحوالي العامين حتى تم حل هذا الاشكال النظامي مما أثر بشكل كبير على استخراج العري من حجج الاستحكام.

وأوضح أن أعاد كتاب العمل قمت ماعفت بنسبة (١٠٠٪) خلال السنتين الماضيتين ولا زالت الحاجة قائمة لوظائف كتاب عمل، ويتم معالجتها بالتعاون مع الجهات المعنية كوزارة المالية.

وأوضح أن أبرز الأسباب التي أعاقت تطبيق التسجيل العيني للعقار وجود تفاوت سير في المساحة الحقيقية عن المساحة الموجودة في الكثير من الصكوك، ونظام التسجيل العيني للعقار دقيق جداً في تريب المساحة ولا يقبل بأي تفاوت. وهذا الأمر يتطلب وجود نص يتغاضى عن هذا التفاوت السير وقد سعت الوزارة لحل هذا الإشكال، حيث تم تشكيل لجنة وزارية جمعت وزير الشؤون البلدية والقروية والعمل، ولجنة تدبيرية متفرعة عن هذه اللجنة، وسيتم الانتهاء قريباً من أعمالها ومن ثم تفعيل هذا النظام، لأنه يتعلق بملايين الوحدات السكنية.



دعم برامج التدريب والابتعاث وتشجيع الاستثمار في توطین صناعة قطع الغيار في الهيئة الملكية للجبیل وینبع

الصناعي، كما تصر المينتان الصناعيتان ما نسبته (٧٠٪) من إجمالي الصادرات الصناعية السعودية، فيما تمثل صادراتهما (٨٥٪) من مجمل الصادرات غير النفطية. وبمقارنة حجم الاستثمار الصناعي خلال عام التقرير البالغ حوالي (٦٦٦) مليار ريال بحجم الإنفاق على التجهيزات الأساسية والبالغة حوالي (٧٥) مليار ريال، نجد أن ماعاف الاستثمار قـ بلغ حوالي ٨,٢ ضعفاً مما تم استثماره من قبل الـولة. أما الاستهلاك المحلي من النفط والغاز فلا يتجاوز الـ (٢٥٪) من الإنتاج المحلي أو ما يعادل حوالي (٢,٥) مليون برميل يومياً وليس (٣٧٪).

كما أشار إلى أن مجال تصنيع قطع الغيار والمستهلكات مجال واسع ومتنوع ولا يمكن حصره في منتج واحد أو أكثر فمعظم الأجهزة والآلات المتحركة والثابتة، والأنظمة الإلكترونية والكهربائية والميكانيكية... إلخ بحاجة إلى قطع غيار ومستهلكات خلال مدة تشغيلها، وتوصية اللجنة "الثانية" توصية عامة، حيث يجب على المستثمر في هذا المجال إجراء الدراسات البرورية التي من ضمنها دراسة الجوى الاقتصادية التي ستوضح نوعية قطع الغيار

دعا مجلس الشورى الهيئة الملكية للجبیل وینبع إلى دعم برامج التدريب والابتعاث لرفع المستوى العلمي والمهني للموظفين، وتشجيع الاستثمار في توطین صناعة قطع الغيار، جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم ١٩/١٢/١٤٣٣هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الـكتور عبد اللهبـ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الإسكان والمياه والخـمات العامة، بشأن ملحوظات الأعماء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة الملكية للجبیل وینبع للعام المالي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، تلاها نائب رئيس اللجنة الـكتور علي بن سعـ الطخيس، فأوضح أن نسبة الاستثمار في الصناعات الأساسية تبلغ (٨٩٪) من حجم استثمارات القطاع الخاص، بينما تبلغ نسبة الاستثمار في الصناعات الثانوية (١٠٪) ونسبة الاستثمار في الصناعات المساندة تبلغ (١٪) فقط. وهذا الاتجاه في التصنيع يعود إلى عدة عوامل منها مثلاً: دراسات الجوى الاقتصادية، وفرص الاستثمارات المتاحة، والعوائب المتوقعة. وتوضح اللجنة أن الهيئة الملكية تسهم بحوالي (٧٪) من الناتج المحلي الإجمالي أو ما يعادل (٦٠٪) من إجمالي الناتج المحلي



الـكتور علي بن سعـ الطخيس



للمدينة القيمة حسب الإمكانيات المتاحة. وتمت الإشارة سابقاً إلى الإجراءات المتخذة للحفاظ على البيئة والصحة العامة.

المواد السامة والخطرة في مكونات الغازات المنبعثة من المصانع وفحص واختبار النفايات والمخلفات الصناعية وحظر إعادة المياه الملوثة إلى البحر للمحافظة على البيئة البحرية.

ولفت إلى أنه لم يتم مع اللجنة من خلال متابعتها لتقارير الهيئة الملكية وجود ظاهرة التسرب الوظيفي بل وبالعكس توجد رغبة من قبل القوى العاملة الوطنية للالتحاق بالعمل في الهيئة الملكية، نظراً للمميزات الوظيفية التي يتم توفيرها للموظف من حيث الراتب والسكن والبدلات الأخرى، إلا أن هذا لا يمنع بعض الموظفين من الانتقال للعمل لدى جهات أخرى لأسباب متنوعة وهذه ظاهرة طبيعية.

وعن شكوى أهالي الجبيل من كثرة العمالة الأجنبية التابعة للشركات التي تقوم بإسكانهم في وسط الجبيل (المدينة القيمة)، وأن هناك فرقاً كبيراً في الخدمات والتجهيزات بين مدينة الجبيل الصناعية ومدينة الجبيل القمية، لفت نائب رئيس اللجنة إلى أن الهيئة الملكية في الجبيل غير مسؤولة عن مدينة الجبيل القمية والتي تعكس أي مدينة أخرى من مدن المملكة وتكون قطاعات الوولة المختلفة هي المسؤولة المباشرة عنها كتأمين الخدمات الصحية والتعليم ومرافق الماء والكهرباء والاتصالات والمواصلات وتوفير الأمن والخدمات البلدية... إلخ، إلا أن ذلك لم يمنع الهيئة من الإسهام في توفير بعض الخدمات

والمستهلكات القابلة للتصنيع محلياً وحجم الطلب ومضى توفير المواد الأولية والعائد المادي... إلخ. وعن نسبة العاملين السعوديين في الهيئة قال: إن نسبتهم بلغت (٨٣٪) من عدد العاملين الإجمالي البالغ (٦٥٠٩)، وتؤكد اللجنة أن النسبة المشار إليها في التقرير (٨٣٪) هي النسبة الفعلية التي تمثل عدد الموظفين في الهيئة ولا تستطيع الهيئة إلزام الشركات والمؤسسات المتعاقد معها أو المصانع القائمة في المينتين الصناعيتين بتوظيف القوى العاملة الوطنية، بل يجب تحقيق ذلك من خلال التنسيق والمتابعة مع وزارة العمل التي تعالجها المختصة، وعن ضم المين الاقتصادية وهيئة المين الصناعية والهيئة الملكية للجبيل وينبع في هيئة عامة للصناعة، قال: إن اللجنة تؤيد الاقتراح الخاص بعقدنا وقلنا قشتمى إمكانية ضم جميع هذه الهيئات الصناعية في هيئة واحدة، أو إنشاء مجلس صناعي يتابع ويخطط ويشرف على أنشطتها، وسوف تعمل اللجنة من خلال القنوات الرسمية على التفعيل والسعودة لعقد مثل هذه النوة.

وفيما يخص الإجراءات المتخذة من قبل الهيئة للمحافظة على البيئة والصحة العامة، أشار إلى أن هذه التساؤلات قد تم طرحها على منوبي الهيئة والذين أكدوا لأعضاء اللجنة أن الهيئة الملكية تطبق معايير دولية صارمة للحفاظ على البيئة والصحة العامة، ويشمل ذلك فحص نسب

مجلس الشورى يوصي بمطار في القنفذة وهيئة الطيران ترى أن لا حجة له

لفت أعضاء مجلس الشورى إلى أن مجلس الشورى أوصى قبل "ست" سنوات بإنشاء مطار القنفذة وقد تبنت هيئة الطيران المدني القرار وبدأت بالدراسة وخصصت الأرض اللازمة، وأصبح مشروع إنشاء المطار قريباً، لا سيما أن القنفذة منطقة مهمة، إلا أنه قبل شهر صرح سمور رئيس هيئة الطيران المدني بأنه لا حاجة لمطار القنفذة لقربه من مطار الباحة. ويحسن من اللجنة المختصة النظر في ذلك.

ههموم المواطنين

مطالبات بأساليب تسويق جديدة للمنتجات الزراعية وزيادة عدد البيطريين



في بعض الدول الزراعية تخصص للمواطنين الراغبين في الاستثمار الزراعي، إضافة إلى منع تصدير بعض المنتجات الزراعية، كما يحسن تأهيل جمعيات تعاونية زراعية لاستقبال المنتج من المزارع وتوصيله للمستهلك.

وأكدت بعض الجهات المعنية بجهود التسويق للمحاصيل الزراعية كالتنمر والزيتون والمانجا وغيرها تحتاج إلى إدارة وأساليب تسويق حديثة، مما يحقق الفائدة للمزارع والمستهلك على حد سواء، وسينعكس تأثيره إيجابياً على اقتصاد البلد، لا سيما أن المزارعين يشكون من تكبدهم خسائر كبيرة، وقيامهم ببيع المسوق، إضافة لعملهم الأساسي وهو الزراعة لعدم وجود شركات متخصصة في مجال التسويق أو وجود آليات مناسبة لتسويق منتجاتهم وذلك وضع العمالة الوافدة من استغلالهم. ودعا اللجنة إلى الاهتمام

وأن تنظر في بعض النقاط التي يمكن ترجمتها إلى توصيات؛ مثل: تأسيس شركات زراعية على غرار ما أسسته الحكومة مع شركات، كشركة سابق يكون هدفها الأمن الغذائي والربح، وقد سعت بعض الشركات الزراعية المساهمة إلى إضافة النشاط الاستثماري وأهملت النشاط الزراعي من دون متابعة من وزارة التجارة، أو وزارة الزراعة، ودعا اللجنة إلى إصدار توصية لنظام يعيد الأراضي الزراعية لوزارة الزراعة، حيث إن هناك أراضٍ زراعية خاصة تستحوذ على مساحات كبيرة لا يستفيد منها المواطن.

ولفت أحد الأعضاء إلى أنه من الأفضل استيراد منتجات زراعية وحيوانية في ظل عدم وجود شركة حكومية زراعية، فالوزارة لا تستطيع زيادة العرض عند ارتفاع الأسعار إلا بالاستيراد، وتوسيع الاستثمار والإنتاج؛ فالإنتاج الزراعي

وإن كان مكلفاً يحقق الأرباح الاستراتيجية، لا سيما أن الإمكانيات والتقنيات والأراضي الزراعية متوفرة.

واقترح التوسع في سعوية الزراعة بتقييم رواتب مجزية وقروض وأراضٍ، وشراء أراضي زراعية

طلب أعضاء مجلس الشورى توضيح آلية هيكل وزارة الزراعة، حيث أصبح ذلك مطلباً ملحاً، ودعوا إلى إيجاد أساليب تسويق حديثة للمحاصيل الزراعية كالتنمر والزيتون والمانجا وغيرها، ولفقوا إلى حاجة الوزارة إلى المزيد من المتخصصين البيطريين، وطالبوا بجهود أكبر للوزارة في التفتيش على المزارع والتأكد من صلاحيتها.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقبت يوم ٢٠/١٢/١٤٣٣هـ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الإسكان والمياه والخمرات العامة، بشأن التقريرين السنويين لوزارة الزراعة للعامين الماليين ١٤٣٠/١٤٣١هـ - ١٤٣١/١٤٣٢هـ، تلاه رئيس اللجنة المهندس محمد بن حامد النقادي، ثم عرض للمناقشة وأبديت بشأنه بعض المحطات، حيث أوضح أحد الأعضاء أن على اللجنة توضيح الآليات لهيكل وزارة الزراعة، لا سيما أنه أصبح في المرحلة الأخيرة مطلباً ملحاً، كي تستطيع أن تستترك التطورات المتلاحقة التي مر بها القطاع الزراعي، ولاحظ أن منسوبي الوزارة أثاروا قايماً مهمة لم تتطرق لها اللجنة مثل الأمن الغذائي والاستثمار الزراعي الخارجي، وطلب من اللجنة أن تصدر توصيات بهذا الخصوص.





واقترح عموماً آخر أن تشير اللجنة في تقريرها إلى الموضوعات التي تمثل هاجساً لدى المواطن، كزيادة أسعار الواجهن المحلية بنسبة (٣٠٪) ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء الزيادة، وتساءل عن خطة الوزارة تجاه تلك المشكلة، ولفت إلى أن اللجنة لم تقم أي معلومات عن منتجات الخضروات المحلية والمستوردة، وأن الجميع يريد أن يرى جهوداً من الوزارة في المرور على المزارع والتأكد من صلاحيتها، وينبغي للجنة أن توضح دور وجهود الوزارة في ذلك. ودعا إلى دعم قطاع تربية المواشي من قبل الوزارة وعم إسنادها إلى القطاع الخاص كما جاء في التقرير؛ لأن ذلك سيزيد من العبء على مربى المواشي.

ولفت عموماً آخر إلى أن مسمون توصية اللجنة "الثالثة" متحقق في إجابات منسوبي الوزارة في الصفحة الرابعة، حيث أوضحوا أن لدى الوزارة إحصاءات تحصر القطاع الزراعي وأنها قامت بإحصاء شامل عام ١٩٩٩م، وتجري الآن إحصاء شاملاً... إلخ. كما ينبغي توضيح مصير الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني التي أنشئت عام ١٤٢٩هـ وبسبب عم بء أعمالها حتى الآن رغم مرور أربع سنوات على إنشائها.



المستورد مع المنتج المحلي، إضافة إلى صعوبة الحصول على مواقع للمشروعات، يعد كافيًا للإجابة على تساؤل اللجنة على هذا الموضوع، وكما تبين فإن هذا الأمر تحكمه الأوضاع السوقية بالأساس.

وأوضح أحد الأعماء أن أحد المنسوين أشار إلى أن وزارة الزراعة تطلب عشرين مشروعاً على الباب الرابع كل عام، ولا توافق وزارة المالية إلا على ثلاثة أو أربعة مشروعات. كما أشار التقرير إلى أن هناك نقصاً في الأطباء البيطريين وأن المملكة بحاجة إلى أطباء بيطريين بعد يوازي متطلباتها. وأن هناك أمراضاً تنقل من الحيوان إلى الإنسان، وتشير الوزارة إلى عم كفاية المخصصات المالية لتأمين اللقاحات المطلوبة للتحصين السوري للثروة الحيوانية، وعم وجود إمكانات لإجراء المسح الوبائي للأمراض، إضافة إلى عم وجود مختبرات متخصصة لتشخيص الأمراض الوبائية، فالوزارة مثقلة بمهام كبيرة وينبغي أن توضح توصيات لعم الوزارة لتقوم بمهامها وتحل المشكلات والصعوبات الكبيرة التي تواجهها.

ورأى أحد الأعماء أن الوزارة تواجه صعوبة في توفير الأيدي العاملة المتخصصة على الرغم من وجود عدد كبير من الموظفين، وأنها بحاجة إلى مزيد من المتخصصين البيطريين والمرشدين

الزراعيين وغيرهم، واقترح وضع توصية تطلب من الوزارة إعادة النظر في تريبموظفيها بما يتناسب مع احتياجات الوزارة واهتماماتها أو تناقش هذا الموضوع في تقريرها القادم مع منسوبي الوزارة.

بهذا الموضوع وتبني توصية فحواها التنسيق بين وزارة الزراعة وبنسوق التنمية الزراعية للإسراع في تنفيذ المبادرات ذات العلاقة بتسويق المنتجات الزراعية الوطنية.

ولاحظ أحد الأعماء أن اللجنة لم تتطرق في الرأي أو الدراسة لبعض العوقات التي أوردتها الوزارة في التقرير، وكذلك من لقاء المنسوين في الوزارة، ومن أبرزها ضعف الكوادر البشرية في مراكز الأبحاث وإدارة الري ومعظم أنشطة الوزارة التخصصية، وحتى مع قيام الوزارة بالابتعاث للدراسات العليا، إلا أن هذه الأعداد القليلة تتسرب بعد رجوعها لبعض الميزات الوظيفية التي تقمها الوزارة مقابل الجهات الأخرى.

وقال: إن الوزارة أشارت في معظم نشاطاتها بأن الميزانيات المعتمدة أقل بكثير من المطلوب، مما يحرم قدرة الوزارة في تحقيق ما تتطلع إليه في خدمة القطاع الزراعي الذي يواجه تحديات بيئية وتنظيمية متعددة.

ولفت عموماً آخر إلى عم إيراد المبررات الكافية للأخذ بالتوصية الأولى للجنة، وتساءل عما إذا كان هناك فراغ إداري لنشاط معين لا تؤديه الوزارة بالمستوى المطلوب، أم أن هناك إزدواجية في تخصيص وعمل بعض الإدارات في أداء نشاط معين مما يتطلب دمج بعض الإدارات، وأشار إلى ما ذكره المنسوين بأن هناك مقترحاً من قبل الوزارة في الطريق لرفعه للجهات العليا بإنشاء إدارة السياسات الزراعية والأمن الغذائي، ورأى أن مثل هذا الأمر كان الأجدر بأن تتبناه اللجنة كإحدى توصياتها لعم جهود الوزارة في هذا الخصوص. وأن ما أوردته المنسوين بشأن التوصية الثانية من ارتفاع التكاليف الإنتاجية، وشدة منافسة المنتج

ملاحظات حول التأمين على معارض الآثار والعقوبات على المخالفين



وطلب عدم آخر أن يجرأ هذا النظام إلى ثلاثة أنظمة منفصلة وهي: نظام الآثار، ونظام المتاحف، تنظيم خاص بالتراث العمراني، حيث إن لكل نظام خصائصه وتبعيته.

ودعا أحد الأعماء إلى دعم أصحاب المتاحف الخاصة لما يولونه من اهتمام بالغ للآثار من حيث الحفظ والرعاية، وهم بحاجة لهذا الدعم بشكل كبير.

بينما رأى أحد الأعماء أن مواد النظام فيها تجريم أكثر من التشجيع والمساندة والمكافأة، وتجعل بعضاً من الأفراد المهتمين بهذا الشأن يبتعد بشكل نهائي عن المتاحف والآثار مخافة العقاب والمساءلة.

وطالب أحد الأعماء النص بعدم السماح ببيع الآثار ولا السماح لأحد بإخراج آثارنا، خاصة إن كانت بالغة الأهمية والتي هي حق من حقوقنا حتى وإن كان ذلك بموافقة الهيئة.

ولاحظ أحد الأعماء أن المادة "الرابعة والثلاثين" لم تحدد من هي الجهة المسؤولة عن التصنيف المتعلق بالأهمية العالية أو المتوسطة أو القليلة،

طرق السيارات القوية، وفي مراكز تجمعات البادية، وعلى الحدود مع دول المجاورة، وقد اعتبرت في هذا الوقت من الآثار العمرانية وتحظى برعاية هيئة السياحة والآثار حالياً، ولم يمس على إنشائها مئة عام. كما أن هناك معروضات في المتاحف كمتحف قصر المربع من السيارات القوية التي لم يمس عليها أكثر من سبعين عاماً، وكذلك من المقتنيات الأخرى كالمستلزمات الشخصية، والأدوات الشعبية التي لا يصل تاريخها إلى مئة عام. لذا نأمل من اللجنة التحقق في هذه الجزئية والعودة لمشروع الحكومة.

ولاحظ أحد الأعماء على المادة "التاسعة والخمسين" أن الطلب من صاحب المتحف أو المعرض الخاص بالتأمين سيكلفه الشيء الكثير وفيه صعوبة، لا سيما أن السولة نفسها لا تؤمن على المقتنيات، ولا المتاحف، ولا المعارض، ولا الآثار. واقترح أخذ هذا الشأن بعين الاعتبار، كي لا يبتعد أصحاب المتاحف والمعارض الخاصة عن الإعلان عن ما لديهم من آثار وخلافه.

لاحظ أعماء مجلس الشورى أن الطلب من صاحب المتحف أو المعرض بالتأمين عليه سيكلفه الشيء الكثير، ورأوا أن يتم تجزئة نظام الآثار والمتاحف إلى ثلاثة أنظمة تختص بالآثار والمتاحف والتراث العمراني.

وطلبوا النص على عدم السماح لأحد بإخراج الآثار وخاصة إذا كانت بالغة الأهمية. جاء ذلك خلال جلسة المجلس الستين التي عقبت برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة، بشأن مشروع نظام الآثار والمتاحف، تلاه رئيس اللجنة الأستاذ أسامة بن علي قباني، وأبى عليه الأعماء عدم إدراكهم من الملاحظات، حيث لفت أحد الأعماء أن تحريم الآثار بمئة عام سيستسبب بخروج كثير من الآثار المهمة عن أحكام هذا النظام. وعدم عدم الأسباب بأن هناك قصوراً أنشئت أثناء عهد التأسيس بأمر الملك عبد العزيز - رحمه الله - في كثير من المناطق، وهي على شكل حاميات أو قلاع في محطات



وهل هو رئيس الهيئة، أو مجلس إدارة الهيئة، أو جهات فنية؟ ورأى أن يناف لعجز هذه المادة: أن يتم تشكيل لجان ذوات مرجعية علمية وهي من تبع هذا التصنيف ويكون قرارها ملزماً حتى على الهيئة نفسها، حتى يتم الابتعاد عن القرارات الفردية.

وأشار أحد الأعماء إلى أن اللجنة أفردت التراث العمراني بسجل خاص، وذلك في المادة "الخامسة والأربعين" ورأى أن المشروع الوارد من الحكومة كان الأفضل؛ بحيث يكون هناك سجل عام للآثار يدرج به سجل خاص بالتراث العمراني. أما فصل التراث العمراني في سجل مستقل يعد إجراءً غير سليم مهنيًا، فالتراث العمراني يندرج ضمن الآثار، ولا يمكن إخراجه من سجل الآثار العام كما فعلت اللجنة في تعميلها. وتساءل أحد الأعماء عما إذا كانت الهيئة ستستثري الأملاك الواردة في المادة "الخامسة والأربعين" من النظام في حالة رغبة أصحابها في بيعها؛ ولفت إلى أن من المعروف أن ملاك هذه المباني يربون بيعها أو استثمارها، بينما الهيئة وأمانات المدن وبلديات القرى تمنع هؤلاء الملاك من استثمار هذه الأملاك، أو إعادة بنائها، أو التصرف بها. لذا فإنه لا يوجد حل يرضي هؤلاء الملاك في هذه الحالة.

واقترح أحد الأعماء أن يشتمل هذا النظام على المواقع والتشكيلات الطبيعية الناتجة عن عمليات جيولوجية أو جغرافية فهي ليست آثاراً بشرية، بل هي آثار وتكوينات ذات أهمية خاصة، وقيمة سياحية عالية.

ورأى عموماً أن يتم الحفاظ على منح تصاريح للبعثات الخارجية التي تأتي إلى المملكة للبحث عن الآثار ودراساتها لأن ضررها أكبر من نفعها.

ورأى أحد الأعماء أن العقوبات الواردة في هذا النظام غير كافية، ويجب زيادة منظومة العقوبات، وربطها بحجم الخطأ والجهـ فيها، ويحسن الاستفادة من أنظمة دول أخرى سبقت المملكة في هذا المجال.



وإبرازها للناس ووضع أشياء علمية شرعية موافق عليها، فهذا لا يدخل ضمن اختصاص هيئة كبار العلماء.

ولفت أحد الأعماء إلى أن النظام لم يحتو على فصل مخصص للنشر الأثري، فالنشر يرتبط بشكل كبير مع الآثار، والتعرف على الآثار وتعريف الآخرين على آثارنا وتراثنا الوطني أمر مهم؛ حيث لا يتم ذلك إلا من خلال النشر، فالنشر الأثري له حساسية كبيرة جداً، ويرتبط بالهوية الوطنية والسيادة الوطنية التي تقع فيها هذه الآثار للمملكة العربية السعودية.

ولفت أحد الأعماء إلى أن المادة "الثانية والتسعين" من مشروع النظام تلغي كل ما يتعارض مع هذا النظام من أحكام، لكن هناك تعارضاً واضحاً بين أحكام هذا النظام ونظام نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة ووضع اليد المؤقت على العقار، وخاصة في المادة "الثالثة" والمادة "العشرين" في نظام نزع الملكيات.

بينما أشار عموماً إلى أن المنهج الذي اتخذته المادة "التسعون" بفقراتها الثلاث في سن الأنظمة يخالف التوجه العام في توحيد القماء تحت مظلة واحدة. وأن التشنت بهذه الطريقة يخالف الأصل في توحيد الجهات التي تنتظر في المخالفات تحت مظلة واحدة ويكون مرد ذلك كله على القماء. واقترح أن يحال المخالف إلى المحكمة المختصة إذا وجد أي ممارسة تخالف مواد هذا النظام للنظر في المخالفة ومن ثم توقيع العقوبة المناسبة.

نظام يتناول كيفية التعامل مع المريض بالإيدز وحقوقه ورعايته الأعضاء يدعون لحملة تثقيفية توعوية عن المرض



وجه العموم، ورأى أن حصر حقوق المصابين في مواد النظام غير مناسب، لأن حقوق المصاب أكثر من ذلك ولا تحصر في التعليم، والتدريب والعمل. وأن ينص على تمتع المصاب بجميع الحقوق التي يتمتع بها المواطن والمقيم بمواطب معينة. ولاحظ في المادة «التاسعة» أن من حق المصاب ومن مصلحة المجتمع أن تكتشف حالته حتى لا يتردد وهو لا يعلم. ورأى أن الفحص أمر أساسي وضروري في جميع المجالات للعمل وغير العمل.

وأشار أحد الأعضاء إلى أن مصطلح «العوز المناعي المكتسب» يُعد مصطلحاً جدياً، والمصطلح المعروف هو مصطلح «نقص المناعة المكتسبة». ويحسن أن تعيد اللجنة النظر في هذه الترجمة من الناحية العلمية، وبخاصة أن تغيير المصطلحات المستقرة يترتب عليه كثير من إثارة الغموض.

وأشار أحد الأعضاء أيضاً إلى حذف ما يتعلق بوزير الداخلية من المادة «الثالثة عشرة»، حيث رأى أنه ينبغي أن يكون أمر الترحيل متعلقاً بتوصية من وزير الصحة، وبناء على أمر من وزير الداخلية، وأن ربط الأمر بالوزيرين سوف يؤدي إلى طول المسة فيما ليس له ما يسوغه، لكنه اختلف مع اللجنة في حذف عجز هذه المادة وهي عبارة: «وتقوم الرعاية

ذلك مرض التهاب الكبد الوبائي الخطر، ليكون النظام أعم وأكثر فائدة، لا سيما أنه ينتشر بالعدوى كالايدز، وذلك عن طريق المباشرة الموية. كما أن آثاره خطيرة جداً، كما أن إضافة هذه الأمراض الفيروسية للنظام لن تضيف عبئاً جدياً من حيث الحقوق والواجبات. وأشاد عضو آخر بإصدار النظام لما يلاقيه حاملو هذا المرض من المعاناة الشديدة بسبب الإصابة به ولاحظ أن مسمى النظام موجه لغير المصابين به، واقترح أن ينعكس المسمى على هموم وواجبات وحقوق مرضى الإيدز.

ورأى أحد الأعضاء أن المادة «الثامنة» تعد من أهم مواد النظام، لأنها تتعلق بالحقوق التي يتمتع بها المصاب، لكنه رأى الإبقاء على نص الحكومة لأن الحماية متحققة بالنص الوارد منها، والمادة تعمل على تحقيق الحماية للحقوق التي يتمتع بها المصاب. واقترح إضافة فقرة تخص الطلاب المتقنين للدراسة في كليات المعلمين.

وأشار أحد الأعضاء إلى المادة «السابعة» المتعلقة بنشر الوعي الصحي عن مرض الإيدز، واقترح على الرموز الرياضية في المملكة وغيرهم المشاركة في نشر الوعي الصحي لمحاربة هذا المرض، وكيفية التعامل معه. واقترح عضو آخر مراجعة صوغ المواد على

أشاد أعضاء مجلس الشورى بنظام الوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب «الإيدز» وحقوق المصابين وولجبتهم تجاه الآخرين الذي ناقشه المجلس في جلسته التي عقدت يوم ١٤٢٣/١٢/٢٧ برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وأكدوا على أهميته، وطالبوا بجمع الأمراض الفيروسية شديدة الخطر في النظام نفسه، وافتوا إلى ضرورة مشاركة الرموز الرياضية في الحملات الدعائية والتوعوية التي تداع عن المرض وشددوا على أن للمريض حقوقاً في التعليم والتدريب والعمل وغيرها. وكان المجلس قد استمع إلى تقرير لجنة الشؤون الصحية والبيئة، بشأن مشروع نظام الوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب «الإيدز» وحقوق المصابين وولجبتهم، تلاه رئيس اللجنة الدكتور محسن بن علي الحازمي، وعرضت مواد النظام للمناقشة، حيث أشاد أحد الأعضاء بالنظام الذي اقترح من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ورأى أنه من المهم في النظام الحفاظ على سرية المرض وأن يكون حقاً للمريض ليفشيه لمن يشاء.

ورأى عضو آخر جمع الأمراض الفيروسية شديدة الخطر والتي تتشابه في الصفات من حيث العدوى بالذات في النظام نفسه، ومن

الصحية لهم إلى حين ترحيلهم»، حيث إن ما ورد في «المادة الرابعة» يتعلق برعاية المدين بصفة عامة، أما ما ورد في هذه المادة ففيه تركيز على المدة التي تفصل مرحلة الأمر بترحيله عن المملكة. بينما رأى أحد الأعداء أن مواد هذا النظام خلت من المعالجة الموضوعية والعملية لقضايا سجناء الإيز، وبخاصة من غير السعوديين في سجون المملكة ودور التوقيف، عن المادتين «الثالثة عشرة»، و«الخامسة عشرة»، وحتى هاتين المادتين لم يلامسا جوهر المشكلة، وهي طول المدة الزمنية لاستكمال الإجراءات القائية قبل الحكم وبعده. وهذا ما يترتب عليه معاناة الأجهزة الصحية والأجهزة الأمنية في رعاية ومتابعة هؤلاء المرضى.

ولفت عموماً إلى ما لوحظ من خلال الزيارات الميدانية للسجون ودور التوقيف، تمرص عدداً من المحطات التي لم تتم معالجتها، ومنها: وجود سجناء من غير السعوديين من المحكومين بقضايا جنائية أو استحقاقات مالية، وعلى الرغم من قلة هذه الأعداد إلا أنه من المهم أن يعالج هذا النظام القضايا وهي التي تتأخر في معظم الأحيان بسبب طول الإجراءات القائية والإدارية، وصعوبة انتقالهم من السجن وإليه في ظروف أمنية وصحية، على الرغم من وجود الأمر السامي بالتأكيد على ترحيلهم.

واقترح معالجة هذا الأمر باستحداث مادة جديدة، أو من خلال تعديل إحدى المادتين «الثالثة عشرة» أو «الخامسة عشرة» لتنص صراحة على ترحيلهم واستكمال إجراءات محاكمتهم الجنائية والمالية على وجه السرعة تفادياً للأضرار التي قد تترتب بسبب طول مدة الانتظار لأسباب كثيرة. وأشار أحد الأعداء إلى أن مواد هذا النظام تؤكد على أنه يمكن أن ينطبق هذا النظام على العديد من الأمراض المعوية والخظيرة، واقترح أن تعمل اللجنة في اسم النظام ليكون: «نظام الوقاية من الأمراض الخظيرة المزمنة والمعوية» إضافة إلى إجراء بعض التعديلات في بعض التعريفات، وبعده ما ورد في بعض المواد.

ولفت أحد الأعداء إلى ما ورد في المادة «الخامسة عشرة» في عبارة: «بعزل المصاب أو يحدد إقامته في منشأة صحية بناءً على توصية من الطبيب المختص إذا كانت حالته توجب ذلك أو كانت تشكل خطراً على غيره». واقترح حذف عبارة: «أو كانت» لعدم فائدة تكرارها. واقترح أحد الأعداء تعديلاً على المادة «التاسعة عشرة» في عبارة: «على المصاب أن يلتزم بالإرشادات الوقائية التي تقررها الجهات

الصحية، وعليه الالتزام بعدم نقل العوى إلى غيره»، واقترح أن يضاف إليها عبارة: «.. وإذا لم يلتزم يتم توقيفه وعزله أو ترحيله». واقترح أحد الأعداء أن تُعطى الجهة القائية المختصة الحق في نظر العوى، وليس لليونان المطالب في هذا المجال أي اختصاص، وأن تحال جميع الجرائم والمخالفات التي ترتكب ضد أحكام هذا النظام إلى الجهات القائية المختصة. وعما ورد في المادة «الخامسة والعشرين» يتساءل: من

الذي سيقدر أن المخالفة تستحق عقوبة السجن؟ ورأى أنه من الأفضل العودة إلى ما ورد في صياغة الحكومة.

واقترح أحد الأعداء أن تكون هناك مادة تتعلق بالتثقيف والتوعية تكون في صلب هذا النظام، وذلك من أجل توضيح كيفية التعامل مع المرضى لهذا المرض وتوضيح حقوقه واجباته وكيفية التعامل معه إذا كان لديه قصص في نشر هذا المرض ورأى القاءه بذلك.

د. عبدالجليل السيف: نظام الوقاية من الإيدز خلا من معالجة قضايا سجناء الإيدز

ومحتوى هذا النظام.

ولكنني ألاحظ أن هذا النظام خلا من معالجة موضوعية وعملية لقضايا سجناء الإيز خاصة من غير السعوديين في سجون المملكة ودور التوقيف عن المادتين (١٣) و(١٥)، وحتى هاتين المادتين لم يلامسا جوهر المشكلة وهي طول الفترة الزمنية لاستكمال الإجراءات القائية قبل وبعده الحكم، وهذا ما يترتب عليه معاناة للأجهزة الصحية والأجهزة الأمنية.

وقد شرفت بالإشراف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية ومن خلال زيارتنا الميدانية للسجون ودور التوقيف رصدنا عدداً من الملاحظات المتكررة والتي لم تتم معالجتها، ومن بينها وجود سجناء من غير السعوديين من المحكومين بقضايا جنائية أو استحقاقات مالية. وعلى الرغم من قلة هذه الأعداد إلا أنه من المهم معالجة هذا النظام لقضاياهم والتي تتأخر في معظم الأحيان بسبب طول الإجراءات القائية والإدارية وصعوبة انتقالهم من وإلى السجن لظروف أمنية وصحية بالرغم من وجود الأمر السامي الكريم رقم س/١٥٥٣ وتاريخ ١٤١٢/٢/٧هـ الموجه لوزير الداخلية بالتأكيد على ترحيلهم.

أتمنى على اللجنة الموقرة من خلال مواد هذا النظام اقتراح معالجة هذا الأمر باستحداث مادة جديدة أو من خلال تعديل إحدى المادتين «الثالثة عشرة» أو «الخامسة عشرة» لتنص صراحة على ترحيلهم واستكمال إجراءات محاكمتهم الجنائية والمالية على وجه السرعة.. تفادياً للأضرار التي تترتب على طول فترة الانتظار لأسباب كثيرة أهمها عدم وجود كادر طبي وفني متخصص ومتفرغ للتعامل مع مثل هذه الحالات وهذا ما لاحظناه بشكل متكرر فيه.

قدم بمجلس الشورى. عبدالجليل السيف ملاحظة على نظام الوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيز) حيث قال:

نحن نناقش مشروع نظام الوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيز) وحقوق المصابين وواجباتهم، أرى أن هذا النظام يعتبر من الأنظمة المهمة التي تبنتها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على مستوى الوطن انطلاقاً من حرصها على تثبيت الميثاق الحقوقي العربي والأممية لحقوق الأشخاص المصابين بمرض الإيز، وذلك تمسحاً مع المادة (٣١) من النظام الأساسي للحكم والتي نصت على أن الدولة تُعنى بالصحة العامة وتوفير الرعاية الصحية للمواطن. كما أنها تتسجم مع توصيات المؤتمر الطبي الثاني عن الإيز والذي نظمته وزارة الصحة بمدينة الرياض خلال العام ١٤٢٢هـ - ٢٠١١م. هذا النظام شمل خمس عشرة مادة ووزارة الصحة مشكورة أدخلت عليه تعديلات وإضافات ليصل إلى ثلاثين مادة. هذا النظام اكتسب أهمية لأسباب كثيرة منها الخطورة المترتبة على البيئة الحاضنة والمشجعة على سرعة انتشار هذا المرض، وخاصة في السجون ودور التوقيف من ناحية وعم الشفافية المعلوماتية الوقائية اللازمة للتعامل معه من حيث الحجم والخطورة وأماكن تواجده، ولناخذ على سبيل المثال ما ورد من إحصائيات عن البرنامج الوطني للوقاية من الإيز عام ٢٠١١م، حيث أشار إلى أن بداية الرصد كانت في عام ١٩٨٤م والذي أظهر أن عدد المصابين بالإيز في المملكة كان ١٧٥٢٩ مصاباً ونسبة المقيمين منهم ٦٠٪ وعلى الرغم من مرور فترة طويلة على تلك الأرقام إلا أن التقرير لم يشر إلى الجيد منها.

أشكر وزارة الصحة على اهتمامها بهذا النظام وما أجرته من تعديلات وإضافات واقتراحات جاءت في مجملها إضافات مكملة للمؤمن



صالح بن محمد الشويرخ

مقترح مواطن تحوله لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى إلى نظام للطوارئ

حكومية مثل: جامعة الملك سعود، الميرية العامة لل دفاع المدني، وهيئة الهلال الأحمر السعودي، وشركة الاتصالات السعودية، والمؤسسة العامة للبريد السعودي، وبعن أعناء مجلس الشورى الذين لهم اهتمامات في هذا المجال، وكذلك قام مع الدراسة بزيارة عدة دول لها باع طويل في هذا المجال للاطلاع على تجاربها وقدرت اللجنة بالرأى إلى أن ذلك التطور والبرامج المستقبلية تصب جميعها لصالح هذا المشروع وتعود له، وخرجت اللجنة بعد من الأفكار والرؤى، استفادت منها في صياغة المشروع هذا بما يتفق مع اتفاقيات جنيف حول هذا المركز على أن يكون تحت مظلة وزارة الداخلية وبقية مبنية.

وقدرت اللجنة الأمنية الأدبيات لخدمات الطوارئ، والأنظمة الموجودة في الجهات المعنية وبعن السول، وخرجت بهذا التصور عن مشروع نظام المركز الوطني للطوارئ بالمملكة العربية السعودية "١١٢" والمكون من تسع مواد تتعلق بالمادتان الأولى والثانية: بإنشاء المركز ومهامه، أما الثالثة والرابعة: فتتعلقان بمجلس إدارة المركز، والمواد الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة فتتعلق بأحكام عامة.

ورأت اللجنة بأن يكون المركز تحت مظلة وزارة الداخلية، لأنها المعنية بالشؤون الأمنية ولديها تجارب سابقة بهذا الخصوص، وترغب اللجنة بالتركيز على توعية وتثقيف الناس بأهمية استخدام الرقم الموحد للطوارئ وفي المقابل تشدد اللجنة على أهمية معاينة كل من يقدم بلاغات كاذبة بما يتناسب مع نوعية البلاغ الكاذب.

وأن هذا المركز سوف يكون له صدى كبير لدى المجتمع، وأحب أن أوضح أن أعناء اللجنة عندما درسوا مشروع النظام في مراحلها النهائية كانوا مستشعرين بأهمية هذا النظام وبمرورة أن يكون ملبياً لتطلعات المجتمع بكل فئاته ومؤسساته، وأن يفعل هذا النظام ويبدأ بأية قوية، وبإذن الله سوف يسهم هذا المركز في تقييم المساعدات الإنسانية والخدمات الأمنية بهدف تحقيق الأمن والأمان بالمملكة العربية السعودية.

مدير أعمال لجنة الشؤون الأمنية

حوثها، ولا بد من استخدام خريطة أساس رقمية محدثة دورياً ومتوافقة مع نظم المعلومات المكانية/ الجغرافية «GIS» وبمقارنة تلك الخرائط الرقمية وما تحتويه من قواعد معلومات وجد أن خرائط البريد السعودي - هي خرائط حديثة ودقيقة يمكن ببعن الجهود البرمجية تكاملها مع جميع المعلومات الموجودة والخرائط الأخرى مثل: معلومات شركات الاتصالات ويمكن ربط رقم الهاتف الثابت وإسقاطه على الخرائط الرقمية بالرمز البريدي للمنزل، والرمز البريدي في خرائط البريد السعودي يمثل موقع المنزل أو إسقاط موقع المتصل من الجوال على الخريطة الرقمية بعمليات التثليث حيث تستخدم مواقع أبراج الاتصال المستخدمة من الهاتف الجوال لإيجاد موقعه الجغرافي.

إن المعلومات الخطية "VectorData" الحقيقية في خرائط البريد السعودي التي تشمل أسماء الأحياء والشوارع وأنواع المباني، عندما تربط بمعلومات أرقام الهواتف لدى شركات الاتصالات ومعلومات الأشخاص لدى مركز المعلومات الوطني عند الحاجة الأمنية لها - لا سمح الله - سيتمكن هذا النظام من إظهار موقع المتصل بمجرد الاتصال من أول وهلة، وعرض اسم المالك عند الحاجة لذلك، واسم الشارع واسم الحي، ورقم المبنى، ورقم السور والشقة. كل هذه المعلومات وغيرها مما تحتويه قاعدة معلومات تسهل لرجل الأمن الوصول إلى موقع الحادث في أقصر وقت ممكن، وتيسر للمعني بالأمر متابعة عربات الإنقاذ، أو أي مركبات أمنية أخرى متابعة آنية لحظة بلحظة، لظهورها لديه على الخريطة الرقمية في غرفة العمليات.

هذا وقد تلقت لجنة الشؤون الأمنية دعوة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، ومعالي الفريق سعد بن عبد الله التويجري - مدير عام الميرية العامة للدفاع المدني لزيارة الهيئة والميرية للوقوف على تجربتها في الميادين والتقت اللجنة خلال الزيارة بالمسؤولين والمشغلين لغرف الطوارئ بشقيه الإشرافي والتشغيلي ورأت عن كثب ما توصلت له تلك الجهات من تطور خرمي لغرف العمليات وبرامجها المستقبلية على المستوى البعيد والقريب، هذا بالإضافة إلى أن اللجنة قامت باستنافة مندوبين من عدة جهات

قامت لجنة الشؤون الأمنية في بلورة فكرة تقم بها أحد المواطنين وذلك من خلال عريمة عبر البريد الإلكتروني وتحولت تلك الفكرة إلى مشروع نظام متكامل طالما انتظره المواطنون والمقيمون طويلاً وهو «مشروع نظام مركز بلاغات الطوارئ»، يقوم هذا المركز بملقة وصل واحدة بين المتصل وخدمة الطوارئ بوجه عام التي يحتاجها المتصل سواء كانت «إسعاف، إطفاء، السوريات الأمنية، المرور، حرس السور، الأمن العام، الجوازات، المباحث العامة، مكافحة المخدرات، الاستخبارات العامة، الخدمات الإنسانية كالعنف الأسري، المنافذ الجمركية، طوارئ المن الصناعية، الأرصاد وحماية البيئة». وذلك عندما يتعرض المتصل لحادث أو مشكلة فما عليه إلا الاتصال على المركز الوطني للطوارئ وسوف يقوم متلق البلاغ بتوجيه الجهات المختصة بعمل اللازم على الفور.

وقدرت اللجنة أهافمركز بلاغات الطوارئ بما يلي:

١- السعي إلى إيصال البلاغات المستلمة من المواطنين أو المقيمين للجهات المعنية في اللحظات الأولى بصورة سريعة وصحيحة من استلام البلاغ وذلك عن طريق شبكة الاتصال الموحدة وتحت إشراف مركز قيادة وسطيرة موحدة تشترك في تشغيله الجهات الخاصة بالطوارئ كافة.

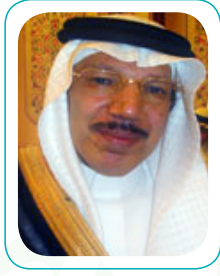
٢- العمل على توعية المواطنين والمقيمين بأهمية الاتصال على الرقم الموحد «١١٢» في حالات الطوارئ وتشجيعهم على ذلك.

٣- تنفيذ السياسات والخطط والبرامج المعتمدة لتطوير خدمات الطوارئ، ووضع الإجراءات المناسبة لذلك.

٤- توحيد خدمة المتصلين على رقم موحدة لجميع حالات الطوارئ.

٥- العمل على راحة المبلغين من خلال توفير خدمة متابعة البلاغات الحالية.

٦- تحقيق الأمن والأمان في السولة عند تقييم المساعدات الإنسانية والخدمات الأمنية، عبر جهة واحدة تمن سرعة الاستجابة وتوحيد الجهود. ويعتمد نجاح مركز بلاغات الطوارئ على شبكة معلومات مترابطة أساسها الخرائط الرقمية التي تمكن وحدة الجهود ووحدة المفاهيم في التطبيقات الميدانية لتتبع البلاغات مهما كان نوعها، أو مكان



د. عبد الجليل السيف

مركز الحوار بين المذاهب والقضاء على الطائفية

عرفنا جميعاً مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - المؤيدة دائماً للحوار الإيجابي على صعيد تعزيز أو أصر الحوار ويتعاطى بمسؤولية مع هذه القاميا... بآية بالحوار الداخلي ثم الخارجي عبر مبادراته التاريخية للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، ولكن المبادرة التي أيها الجميع، والتي اكتمل بها عقد المبادرات الحوارية دعوته - حفظه الله - إلى تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية يكون مقره الرياض، التي تبنيتها قمة التمام الإسلامي الاستثنائية التي عقدت في مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٥-٢٦ ر.م من ١٤٣٣هـ الفائت استشعاراً منه - أيه الله - للمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقه لتعزيز التواصل بين المذاهب الإسلامية والمساهمة في إزالة الكثير من الشوائب ويفتح الباب واسعاً أمام الحوار والتلاقي بين عموم المسلمين ويقوي من وحدتهم وتوأمينهم.

وقد أيه هذه المبادرة التاريخية عد من المرجعيات الإسلامية السنية والشيعية على السواء في أنحاء الوطن العربي، خصوصاً مصر الأزهر، ولبنان المعروف بالتعايش المذهبي والطائفي، فضلاً عن دول إسلامية كثيرة، ووصفوها بالأسلوب الجيد والنظرة غير التقليدية في معالجة قاميا المسلمين، وأكدوا على موقف خادم الحرمين الشريفين الرائد والواعي إلى ضرورة رف من التقسيمات المذهبية والمناطقية والأبيولوجية التي باتت تؤثر على وحدة الأمة وتماسكها، وباعتبارها واحدة من المحطات التاريخية والمهمة التي تعودوها من المملكة في مبادراتها وسعيها المستمر لحل قاميا المسلمين ومشكلاتهم، وقالوا: إن تأسيس المركز يعد السفينة التي تصل بالأمة إلى شاطئ النجاة إذا ما توافرت النيات الصادقة بعيداً عن الحسابات المبيقة، خصوصاً بعد تصاعده مؤشرات الفتنة المذهبية الطائفية التي وصلت حد أبلغ الخطورة حتى إن البعض يتعامل معه كما لو كان صراعاً بين أعاء وليس اختلافاً بين أبناء مجتمعات واحدة وأبناء دين واحد، كما نرى ونتابع هذا الصراع قد أفسد العلاقات بين أبناء الوطن الواحد في أكثر من بلد عربي وإسلامي، وكادت العلاقات بينهم في بعض الأحيان أن تصل إلى حد القطيعة. وكان هذا الصراع مخرلاً لتقوية أمن واستقرار بعض الدول ووحدة الوطنية، ليس هذا فحسب، بل إنه يهدد بتمزيق كيانات دول.

فليس هناك من سبيل لمواجهة هذا الوضع الخطير، سوى الحوار بين أبناء المذاهب الإسلامية وخصوصاً بين السنة والشيعية، حيث يمكن إبراز القواسم المشتركة الكثيرة جداً دينياً ووطنياً ويمكن أي ما من خلال هذا الحوار الراقي مواجهة النزعات المتطرفة أيما كان مصدرها.

لقد سرنا كثيراً: مواطنين ومواطنات، الإفطار الجماعي في شهر رم. ما المبارك الذي جمع شركاء الوطن في فندق الفوز سيزون في الرياض تحت عنوان «للاطائفية» ونظمه متطوعون سعوديون شيعة وسنة، وبعده سرنا أكثر بملتقى عنوان «للاطائفية» الذي أقيم في سحور إحدى لياالي رم. ما المبارك الماضي في محافظة القطيف العوامية، استهفت هاتان المناسبتان الوطنيتين التقريب بين أطراف المجتمع ونيد الفتنة الطائفية والحث على الوحدة الوطنية، وبعث هذا إفطار الرياض، وسحور العوامية برسالة مهمة للجميع بأننا كلنا إخوة نجتمع في إنسانيتنا وفي إسلامنا ومواطنتنا، ولنرف من الفرقة ونعم وحدتنا الوطنية، كما يسرنا كثيراً أي ما وجود مثل هذه التجمعات الوطنية، وأشير في هذا الخصوص إلى جمعية للتأخي السني الشيعي، التي تم ١٥٠٠ ع.م، هي جمعية ليس لها اهتمام ديني ولا سياسي، بل جمعية هدفها الحفاظ على وحدة الوطن وهفها المواطنة ونيد الإثارة والفتن.

نأمل أن تتحول دعوة خادم الحرمين الشريفين الجادة إلى منهج عمل يعالج الأعطاب التي حصلت والتي نأمل ألا تكون عميقة وبالتالي نتفادي أي سلبية محتملة، وأن نعمق الحوار من أجل أن يتقارب الناس في مفاهيمهم، لأن التقارب في الفهم وفي التصور هو السبيل الوحيد للتقارب بين المواقف الذي ينتج عنه التعامل الإيجابي، ونعمل على ترسيخ العيش المشترك لأن فيه مصلحة للجميع. وأن تكون للمركز فاعلية حقيقية في إطار الحوار بين المذاهب الإسلامية، وأن يراعى التمثيل الحقيقي لكل المذاهب والطوائف الإسلامية من كل قطر إسلامي دون استحواذ لأحد على فعاليات المركز ودون إقصاء لأي مذهب إسلامي، وصولاً إلى تفاهم عام حول القاميا التي نختلف عليها، وأن تتناظر الجهود من أجل تحقيق التقارب بين الجميع وصولاً إلى التوحد الإسلامي حول القاميا المشتركة. ولعلكم تتفقون معي جميعاً أن قبيعة الحوار هي ما نحتاج إليه جميعاً بدلاً من التنافر والتشردم.

ع.م. مجلس الشورى

لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية بالمجالس البرلمانية الخليجية اختتمت اجتماعها الخامس

عقد ورش ودورات لدراسة تجربة الاتحاد الأوروبي وغيره من النظم المماثلة في المجال البرلماني

تغطية : محمد الشيباني



اختتم مساء لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية المنبثقة عن مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بـول مجلس التعاون لـول الخليج العربية أعمال الاجتماع الخامس للجنة الذي عقده في مقر مجلس الشورى في الرياض برئاسة معالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو، وشارك في الاجتماع الأمين العام المساعد للشؤون القانونية بمجلس التعاون لـول الخليج العربية الأستاذ محمد بن راشد المري.

وفي ختام الاجتماع عبر المجتمعون عن خالص شكرهم وتقديرهم لمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس الاجتماع الـوري الخامس لرؤساء المجالس الخليجية، ولمعالي الأمين العام للمجلس رئيس الاجتماع على كرم الابيافة وحُسن الاستقبال وتميز الترتيبات التي أسهمت في تحقيق الأهداف المنشودة من عقد الاجتماع.

وقد اطلع الأعضاء على التقرير الخاص بزيارة وفد المجالس التشريعية الخليجية برئاسة معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى البرلمان الأوروبي التي تمت خلال الفترة ٣ - ٤ ذو القعدة ١٤٢٣هـ الموافق ١٩ - ٢٠ سبتمبر ٢٠١٢م. وعبروا عن بالغ تقديرهم لما تم من التقرير والنتائج التي أسفرت عنها الزيارة.

وأوصت اللجنة برفع التقرير إلى الاجتماع الـوري القادم لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بـول مجلس التعاون لـول الخليج العربية المقرر عقده في مملكة البحرين

خلال شهر يناير المقبل .

كما أوصت بعقد ورش ودورات لدراسة تجربة الاتحاد الأوروبي وغيره من النظم المماثلة في المجال البرلماني على أن يتم عقدها في العام القادم في الـولة التي ترأس الاجتماع الـوري لرؤساء المجالس الخليجية على أن تتولى الإعداد والتنظيم لهذه الـورات والدراسات بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وناقشت اللجنة المذكورة المقامة من مجلس الشورى السعودي بالتنسيق مع المجالس التشريعية والأمانة العامة في دول مجلس التعاون لوضع آليات تنفيذ واضحة ومحددة لتنفيذ الاختصاصات غير المفصلة والمنصوص عليها بالمادة الثالثة من القواعد التنظيمية للاجتماع الـوري للرؤساء وأوصت بتشكيل لجنة تعنى بمراجعة اختصاصات كل من الاجتماع الـوري للرؤساء ولجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية المنصوص عليها في قواعد عملها، ووضع تصور للآليات المناسبة لتنفيذ هذه الاختصاصات وتكثيف الزيارات بين أعضاء المجالس للاطلاع على سير العمل وحضور

اجتماعات اللجان والجلسات العامة التي تعقد في المجالس والاطلاع على أعمال سير العمل في هذه المجالس.

تخصيص موضوع معين يلامس هموم المواطن الخليجي في كل اجتماع دوري لرؤساء المجالس الخليجية

وأوصت بتخصيص موضوع معين في كل اجتماع دوري لرؤساء المجالس التشريعية يناقش فيه شأنًا خليجيًا مشتركاً يلامس هموم المواطن الخليجي، وتشجيع ودعم إقامة المهرجانات الثقافية والمتنقيات الشبابية الجامعة لأبناء دول مجلس التعاون.

كما أوصت اللجنة بتعديل الفقرة (٣) من المادة الثامنة من القواعد التنظيمية لعمل لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية بناء على المقترح المقدم من مجلس الشورى السعودي .

وعبرت اللجنة عن بالغ شكرها للمجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة على الدراسة التي قام بها بشأن تقييم مسيرة الاجتماع

العملية الجراحية التي أجريت له حفظه الله، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يسبح عليه لباس الصحة والعافية وأن يحفظه من كل مكروه.

وقال معالي الدكتور محمد الجفري إن التعاون البرلماني الخليجي المشترك يخطو خطوات وثيقة نحو مزيد من التواصل والتوافق الذي يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة ومواكبة التطورات التي يسعى لها خادم الحرمين الشريفين وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي لما فيه خير شعوب دول المجلس. وأوضح أن الاجتماع السنوي الذي يعقد رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة الذي يسبق اجتماع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون حفظهم الله، أصبح فرصة كبيرة لتوحيد الرؤى وتعزيز فرص التعاون بين البرلمانات الخليجية.

وأعرب معالي نائب رئيس مجلس الشورى في ختام كلمته عن أمله في أن يسهم هذا الاجتماع في رسم مزيد من الخطى الواضحة نحو تتاعم العمل البرلماني الخليجي المشترك وتعزيز أهدافه بالوصول إلى أعلى مستويات التعاون والتكامل.

آل عمرو: هذا الاجتماع لبنة جديدة لبناء البيت الخليجي

من جانبه رحب معالي أمين عام مجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو في كلمة مماثلة بأع ماء لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية، مشيراً إلى أن هذا الاجتماع يعد لبنة جديدة في بناء البيت الخليجي المشترك ونحو مزيد من التعاون والتكامل.

وأعرب معالي الدكتور آل عمرو عن أمله في أن يسهم هذا الاجتماع في الوصول إلى مرحلة الاتحاد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يحقق طموحات مواطني دول مجلس التعاون الخليجي نحو آفاق أوسع وأرحب من النماء والتطور والتمكين والقوة.

حس حفل الافتتاح معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور فهاد بن معتاد الحمم والأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون القانونية الأستاذ محمد بن راشد المري وأصحاب المعالي والسعادة أع ماء لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية.

الذي تقم به المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي وتقيم التصور النهائي إلى الاجتماع القادم للجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية.

واستذكرت اللجنة قرار الاجتماع السورى الرابع بشأن مقترح تشكيل لجان الصداقة البرلمانية المتضمن تأجيل النظر في هذا المقترح، واطلعت على المذكرة المقمة من مجلس الشورى بسلطنة عمان بهذا الشأن، وتوصي اللجنة بإعادة رفع الموضوع إلى الاجتماع السورى لرؤساء المجالس التشريعية القادم لتقرير ما يروونه في ضوء ما ورد في المقترح المقم من مجلس الشورى بسلطنة عمان.



الجفري: التعاون البرلماني الخليجي المشترك يخطو خطوات وثيقة نحو مزيد من التواصل

وكان معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري قد افتتح أعمال الاجتماع بكلمة رحب فيه مستهلها بأع ماء لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية، والوفود المرافقة لهم، ونقل لهم تحيات معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وتمنياته بنجاح أعمال الاجتماع. ورفع معاليه التهنية لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على نجاح

السورى لرؤساء المجالس التشريعية ولجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية، وأكدت على تفعيل الأحكام الواردة في المادة التاسعة من القواعد التنظيمية للاجتماع السورى لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء المجالس التشريعية بول المجلس وتمكين الأمانة العامة بتنفيذ المهام الواردة المشار إليها.

كما أوصت بالموافقة على السعي لتمكين رئيس الاجتماع السورى لرؤساء المجالس التشريعية الخليجية من إلقاء بيانه أمام المجلس الأعلى لمجلس التعاون. وقررت اللجنة إحالة التصور المقم من الشعية البرلمانية بمملكة البحرين حول تنسيق السياسة

الإعلامية الخارجية للمجالس التشريعية بول مجلس التعاون وتقوية علاقاتها مع المنظمات الحقوقية إلى المجالس التشريعية في دول المجلس لراسته وإبء مرئياتها وملاحظاتها على التصور المقترح على أن تعرض على الاجتماع القادم للجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية.

لجنة لدراسة الجوانب التنفيذية والفنية والمالية لمشروع إنشاء شبكة معلوماتية برلمانية خليجية

وأوصت اللجنة بتكليف لجنة فنية مشتركة لدراسة الجوانب التنفيذية والفنية والمالية لمشروع إنشاء شبكة معلوماتية برلمانية خليجية

د. صالح الزهراني صلاحية المجلس جيدة ويجري تعزيزها



أكد يوم مجلس الشورى الدكتور صالح الزهراني في حوار مع "مجلة الشورى" أن صلاحيات مجلس الشورى حالياً جيدة ويجري تعزيزها والتوسع التريجي فيها، وأن اختلاف وجهات النظر بين أعضاء المجلس شيء طبيعي ولصالح العمل الشورى. وبينما نفى وجود معارضة أو قادة للرأي في المجلس إلا أنه رأى أن هناك بعض الأعضاء أكثر مقرة من غيرهم في التعبير عن آرائهم في المداخلات الشفهية. ولفت إلى أن المجلس يتابع القرارات التي أصرها عند مرور الوزراء تحت القبة أو كبار المسؤولين في الجهات الحكومية لاجتماعات اللجان المتخصصة. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

حوار : منصور العساف

الولادة أين؟ ومتى كانت؟ وما الذي تذكره من سنوات الدراسة الأولى؟

ولدت في قرية الصفح ببلد زهران عام ١٣٥٦هـ، وتلقيت تعليمي إلى الصف الرابع الابتدائي بمدرسة بالخزمر الابتدائية في نفس القرية، وكان يعمل بها مدرس واحد فقط هو الأستاذ محمد بن أحمد السبالي - رحمه الله - الذي كان يعلمنا المواد الدينية والإملاء والخط، وفي الحساب يعلمنا الجمع والطرح والربح والقسمة فقط، وكان رحمه الله مرساً مثالياً في الانضباط والأداء المتميز، ومما أتذكره في تلك المرحلة أن السماء كانت تتلبى بالغيوم لمدة ثلاثة أشهر تقريباً من كل عام وذلك في فصل الشتاء، وهو ما يسميه الناس هناك بالربيع وتهطل الأمطار باستمرار تقريباً خلال تلك الفترة، وتحتجب الشمس ولا نراها إلا نادراً لدرجة أن الأستاذ كان يصرف تلاميذه للتمتع بأشعتها في حال أطلت علينا من بين السحاب، وهو واقع

افتقناه في السنوات الأخيرة، إذ لم نعد نرى السحاب خلال ذلك الفصل إلا نادراً والشكوى على الله.

ما الجميل في طفولتك؟ وهل كنت تميل إلى قراءة معينة؟

الطفولة كلها جميلة، وكان أجمل ما فيها بالنسبة إليّ إسهامي مع والدي - رحمه الله - في فلاحه الأرض وحصادها كالقمح وجني الثمار كالرمان والعنب واللوز فقد كنت أشعر بسعادة غامرة لمساعته، أما القراءة الحرة في ذلك الوقت فلم تكن متاحة، إذ لا يوجد سوى المقررات المدرسية نظراً لعدم وجود مكتبات كما هو الحال اليوم والله الحمد، ولكنني كنت أميل إلى قراءة الشعر كلما وجدت إلى ذلك سبيلاً.

أصدقاء الأمس هل ما زلت على اتصال بهم؟

نعم لا زلت على اتصال بأصدقاء الأمس، فالحياة تكون مملّة وقاسية دون أصدقاء.

أول كتاب قرأته؟

- أول كتاب قرأته كان كتاب الزبير سالم، وأذكر أن بعض رجال القرية وفتيانها كانوا يتحلّقون حولي أثناء قراءتي لهذا الكتاب مستمتعين بسماع قصص البطولات التي يرويها. **ما هي أبرز الملامح السياسية والاجتماعية التي عاصرتها في مرحلة الطفولة وفترة الشباب الأولى؟**

- كانت مرحلة طفولتي وكذلك فترة شبابي الأولى قريبة من مرحلة تأسيس مملكتنا العزيزة، وقد كنا نسمع من الآباء والأجداد عن الفرق بين حياة الفوضى والاضطراب السياسي والأمني الذي كانوا يعيشونه قبل تأسيس المملكة وبين الأمن والأمان والعمل المتحقق بعد حكم الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لدرجة أن الناس كانوا يعنون لجلالته بعد كل صلاة، وكانت المملكة لا تزال في طور الاندماج والتوحيد والكل سعيد



الآن يخمّنون وطنهم في المجالات العسكرية والأمنية وفي القطاع الخاص، أما دوري في تحري تخصصاتهم فكان محدوداً ولكن تاريخ الأسرة ومستوى طموح كل منهم كان المؤشر أو المدد الأساسي في هذا الخصوص. **مع الزخم الهائل في عضوية المؤسسات الحكومية والقطاعات الخاصة كيف يستطيع عضو مجلس الشورى أن يصغي لحاجات وهموم الشارع والمواطن لنقلها تحت قبة المجلس؟**

- ع بوية المجلس مهمة صعبة وأمانة عظيمة أقسمنا جميعاً على تحملها بأمانة وصق وإخلاص ولا بل للعبو من أن يكون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه ولا يجب أن يلهيه عن ذلك أو يشغله عنه أي ارتباط أو وظيفة أخرى، على أن الع بوية في المؤسسات الحكومية والقطاعات الخاصة تعبر ورها م صرأساسياً لمعلومات ع بو المجلس يساعده على أداء مهمته في خمة وطنه ومواطنيه، وهناك مجالات متعددة أخرى يمكن لع بو مجلس الشورى الاستفادة منها فيما يتعلق بنقل حاجات المواطن وهموم الشارع على قبة المجلس، وفي مقمتمها متابعة ما ينشر أو يبت في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من أفكار وآراء وما طرح من دراسات في المؤتمرات والنووات واللقاءات العلمية المختلفة، ف بلا عن الانمماج الشخصي في المجتمع وتلمس احتياجاته عن قرب، وهذا بالطبع إلى جانب القراءة والاطلاع على كل مفيد. كل ذلك ولا شك يسهم في تنقيف ع بو المجلس

واشتياقي للوطن وأهله عظيماً ولا يعرف مـاه إلا من كـابـ الغربة في مثل تلك الظروف.

في تخصصك ومجال دراستك هل ترى أنك مضطر إلى مواكبة ما استجد من نظريات وأطروحات علمية؟

- نعم، لا ب من مواكبة كل جـيو ومستحـث في مجال التخصص لأن العلوم والمعارف والتقنيات تتجدد باستمرار وما لم يكن المرء متابعاً ومواكباً للجـيـف في مجال تخصصه فإن معلوماته تتقدم ويصبح من الصعب عليه الإسهام في خمة وطنه وأمتة وفي إدارة شؤونه الخاصة.

ما الكتاب الذي قرأته ثم ندمت على إضاعة الوقت فيه؟

- لا يوجـف في نظري مثل هذا الكتاب، فكل الكتب تكون قراءتها مفيدة حسب مواضيعها وحسب مقرة القارئ على الاستفادة منها.

شخص له الفضل بعد الله في بناء شخصيتك؟

- هو والي - رحمه الله - الذي كان يشجعني على مواصلة تعليمي، ويغرس في نفسي مكارم الأخلاق وصفات الرجولة ويعني لمواجهة متطلبات الحياة وكان يذكرني بأنه لا يوجـف متطلباته بلوغة متى ما توفرت العزيمة لى طالبه.

أين سار قطار التعليم بأبنائك وهل كان لرغبات والدهم دور في تحديد تخصصاتهم؟

- لـقـ سار بهم قطار التعليم في اتجاهات علمية مختلفة ولكنهم جميعاً ناجحون ولله الحمد، فمنهم الطبيب والقانوني والإداري ورجل الأعمال، وهم

ومشغل بهذا الحـث ولم تكن هناك تيارات أو تجاذبات سياسية، كما لم تكن هناك وسائل إعلام باستثناء الراديو الذي لا يتوافر إلا نادراً، أما الملامح الاجتماعية فقـ كانت هي الأخرى محكومة بظروف تلك الفترة، غير أنها تتسم بالتلاحم والترابط والتعاطف بين الناس وتحكمها العادات والتقاليد القبلية التي تشـ الناس إلى بع بهم البع وتجعلهم يتشاركون في السراء والبراء.

دراستك في الخارج، ما الذي حملته من تكريات الحنين للأهل والوطن؟

- لـقـ أم بيت في الولايات المتحدة الأمريكية مة أنني عشر عاماً (١٩٧٠-١٩٨٢) ق بيتها في واشنطن العاصمة لغرض الدراسة، ثلاث سنوات منها تقريباً في تعلم اللغة الإنجليزية وحدث دورات في مجالات الأمن، أما بقية المـة فكانت مخصصة للدراسة الجامعية ولم تكن وسائل الاتصال والتواصل الحديثة متوافرة في تلك الفترة لدرجة أن الطالب إذا أراد إجراء مكالمة هاتفية مع أسرته في الرياض أو جدة مثلاً فإنه يحتاج إلى حجز لإجراء المكالمة بع أسبوع، وكثيراً ما يكون الخط مشوشاً وقت الاتصال مما يؤدي إلى تأجيل الاتصال لمة أسبوع آخر، ونظراً لأنني أقيمت بعـن أبنائي في المملكة للدراسة فقـ كانت معاناتي كبيرة فيما يتعلق بالتواصل معهم ومع بقية أهل والأصدقاء زد على ذلك أن الصحف السعودية لم تكن تصلنا إلا نادراً الأمر الذي ترك لـي ولـي غيري من الطلاب فراغاً كبيراً فيما يتصل بمتابعة أخبار الوطن وما يجري فيه من تطور. لـقـ كان حنيني



حول هموم المواطن واحتياجاته ويمكنه من طرحها أمام المجلس، صحيح أن ضغوط الحياة هائلة غير أنه لا يجب أن يصرف عمو المجلس أي ارتباط أو عمل آخر عن أداء دوره الإيجابي في خدمة وطنه ومواطنيه تحت قبة المجلس.

هل اقتصر عضو مجلس الشورى على وسائل الإعلام لتعريفه بهموم وحاجات المواطن والوطن؟

– طبعاً لا، فوسائل الإعلام ما هي إلا قناة مهمة ضمن قنوات أخرى كما سبق وذكرنا.

كيف ترى صلاحيات المجلس في ظل ثقة ولي الأمر، لا سيما فيما يطرح تحت قبته من دراسة التقارير للمؤسسات والدوائر الحكومية؟

– صلاحيات المجلس جيدة في الوقت الحاضر، وهي صلاحيات يجري تعزيزها والتوسع التدرجي فيها حسب مقتنيات الأمور وبما يستجيب لاحتياجات كل مرحلة من مراحل نمو المملكة، وما تعميل المادتين السابعة عشرة والثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى إلا مثال على ذلك. ولا شك أن هذا يجسّم ثقة ولي الأمر في مجلس الشورى، وكما هو معلوم فإن التدرج في التنمية السياسية أمر مطلوب، والمهم أن لا تتأخر أية خطوة إصلاحية عن وقتها وما يقوم به المجلس فيما يتعلق بـ دراسة تقارير المؤسسات والجهات الحكومية هو نوع من أنواع الرقابة البرلمانية اللاحقة وهو من أهم صلاحيات المجلس، وقد أسهمت هذه المراجعات في تطوير العمل وتحسين أداء قطاعات الدولة المختلفة.

من الطبيعي أن تختلف آراء ووجهات نظر أعضاء المجلس في كثير من الأطروحات التي تناقش تحت قبة المجلس، سؤالي: هل ثمة مساع من قبل بعض الأعضاء في تقريب وجهات النظر المتباينة من خلال الاتصال الشخصي والزيارات المتبادلة؟

– اختلاف وجهات النظر كما ذكرتم شيء طبيعي، فالناس مختلفون في أجناسهم وألوانهم وأسنتهم وثقافتهم وخلفياتهم الاجتماعية وغير ذلك، وهذا شيء ثابت في القرآن الكريم ويؤيده الواقع، وعليه فإن الاختلاف في وجهات النظر أمر وارد في مختلف مناحي الحياة، والمؤسسات البرلمانية ليست استثناء من ذلك، ونظام المجلس يكفل حق الاختلاف، على أن اختلاف وجهات النظر يعبر مصدراً وهو من علامات

خارج عن دائرة صلاحياته، برأيك كيف يستطيع المجلس التثقيف بأدواره وصلاحياته؟

– بالفعل مسؤولية المجلس تشريعية ورقابية، أما الجوانب التنفيذية لقراراته التي يوافق المقام السامي أو مجلس الوزراء عليها فإنها مسؤولية جهات أخرى. ومع ذلك فالمجلس لا يعم السبل للتعقيب على تنفيذ قراراته سواء من خلال مناقشة الوزراء ورؤساء المصالح الحكومية الذين يمثلون أمام المجلس، أو عند مقابلة منسوبي الجهات الحكومية الذين تستد بيدهم اللجان المتخصصة. وقد أثبت اتباع هذا الأسلوب جواه في التعجيل بتنفيذ قرارات المجلس المعتمدة. ويمكن للمجلس زيادة التعريف بأدواره وصلاحياته من خلال البرامج والمقابلات التلفزيونية والإذاعية ومن خلال الصحف والنشرات والمؤتمرات والمحاضرات التي ينظمها المجلس أو يشارك فيها. والمجلس يقوم بـ توجيه في هذا الخصوص ولكنه دور يحتاج إلى تكثيف ومراجعة دورية، كما أن على الأعضاء مسؤولية كبيرة في التثقيف بأدوار المجلس وصلاحياته عبر جميع السبل والوسائل المتاحة.

الصحة في الحياة البرلمانية، نعم توجه مساع لتقريب وجهات النظر خصوصاً فيما يتعلق بالتوصيات التي يقدمها بعض الأعضاء على تقارير اللجان المختصة في المجلس، حيث يقوم رئيس اللجنة بالاتصال بالعضو مقدم التوصية للتفاهم معه حول توصيته وإقناعه إما بسحبها أو تأجيلها، وهذا في حال عدم موافقة اللجنة عليها، ويتم ذلك من خلال اللقاءات الشخصية بين الأعضاء أو عبر الهاتف حسب الظروف، وفي حال إصرار العضو على تقييم توصيته فإنه يتم حسم الأمر بالتصويت عليها من قبل المجلس.

هل في مجلس الشورى قادة رأي؟

– لا يوجد قادة رأي في المجلس، هناك بعض الأعضاء ربما يكونون أكثر مقصرة من غيرهم على التعبير عن آرائهم في المداخلات الشفهية، ولكنهم لا يمثلون قادة رأي وكل عمو يتخذ قراره بنفسه وبعد قناعة تامة نحو الموضوع المطروح على المجلس والمجلس سيقره في النهاية.

يؤخذ على المجلس عدم تفعيل بعض قراراته فيما يؤكد المجلس في عدة مناسبات اقتصار دوره على النواحي التشريعية والرقابية وأن تنفيذ القرارات

استوجب مبادرتنا جميعاً لمساعدته ووجناه
 يتملكه الخوف والرعب من تلك الحادثة لدرجة
 أنه لم يستطع النوم حتى الصباح، حيث غادر
 إلى المدينة دون تناول طعام الفطور معنا،
 وكان محرجاً ويبدو عليه الاضطراب النفسي.
 ومع أن مواقف إنسانية من هذا النوع يمكن
 تفهمها إلا أنني ضحكت كثيراً من قصته فكيف
 بسوبرمان ينهار بهذه السرعة بسبب دجاجة.
**معلومة تمنيت لو دونتها في رسالة
 الدكتوراه.**

- كنت أتمنى لو أنني دونت شيئاً في رسالتي حول
 فييلة الوفاء لى الأسرة الحاكمة السعودية وهي
 خاصية تكاد الأمثلة عليها لا تحصى، ولكنني
 أذكر هنا وجهاً واحداً تلك الخاصية يجسدها
 وهو تكريم الأسرة للمخلصين عبر حقب التاريخ،
 حيث نلاحظ أنه يتم إطلاق أسماء الذين وقفوا مع
 أجدادهم في عهود الولايتين السعوديتين الأولى
 والثانية على الشوارع والأماكن العامة في المن
 السعودية تقديراً وتكريماً لهم، هذا ناهيك عن
 مظاهر التقدير والتكريم التي يحظى بها أولئك
 الذين أسهموا مع الملك عبد العزيز - يرحمه
 الله - في تأسيس المملكة.. حقاً إنها أسرة وفيه
 للأحياء كما هي وفيه للأموات، والوفاء من أهم
 الف مائل التي شرعها الإسلام، كما أنه من أرقى
 مراتب شيم العرب ومكارم أخلاقهم.

كتاب قرأته وتمنيت لو حوارت مؤلفه.

- كتاب الإسلام على مفترق الطرق للمرحوم
 محمد أسد.

متى قلت:

جزى الله الشدائد كل خير

عرفت بها عدوي من صديقي

- كلما خابطني في صيقات أجات إلي بعد الللق ماء
 حاجة معينة ولم يفعل رغم اقتناره على ق مائها.

دع عنك عدلي يا من كنت تعذرني

لو كنت تعلم ما بي كنت تعذرني

- عندما يكثر علي أحد اللوم على أمر من الأمور
 ويطلبني بتغيير موقفي منه رغم ما أحس به من
 تعلق به وما يتملكني من شعور باطني عميق نحوه.

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى

ظلمت وأي الناس تصفو مشاربه

- عندما أتوجه بالنصح لأحد ما بقصته على
 التحمل والصبر على منغصات الحياة وعلى
 التعامل مع مختلف المواقف التي قد يواجهها
 بحكمة وبواقعية.



- القرارات من هذا النوع كثيرة أي ما، ولكنني
 أذكر أحدها فقط - فقد كنت فيما أعنتق
 أول من طالب بإنشاء المارس والأكاديميات
 السعودية في الخارج بقصد تريس أبناء الطلبة
 والبلوماسيين وأبناء الجاليات السعودية المقيمة
 في كل دولة مناهج المملكة وهو طلب استمرت
 دراسته من قبل الحكومة عدة سنوات ثم صرحت
 الموافقة على تنفيذ المقترح في العام الذي تخرجت
 فيه وعت للوطن. ومع أن أبنائي لم يستقيوا
 من الأخذ بهذا المقترح. فإني أشعر بسعادة
 غامرة لأنني كنت سبباً في إقراره أو على الأقل
 من أوائل من أسهم في ذلك.

موقف لم تتمالك نفسك أمامه وبكيت.

- عن وفاة والي يرحمه الله.

وأخر ضحكت منه كثيراً.

- كنا ذات مرة في رحلة برية وكان معنا
 زميل بالغ في الاعتداد بشجاعته وادعى أن
 الخوف لا يعرف إلى قلبه سبيلاً لدرجة أنه
 صور نفسه وكأنه (سوبرمان) ثم احتاج أن
 يخرج إلى البر قبل النوم وكانت ليلة باردة
 وذات ظلام دامس، ويبدو أنه جلس بمقربة
 من عرش دجاجة برية تعرف (بالحجل) مما
 أدى إلى خوفها منه وطيرانها محتة صوتاً
 كسر سكون الليل، الأمر الذي أصاب صاحبنا
 بالذعر وأدى إلى صراخه لا شعورياً وهو ما

كيف ترى تفهم وإحاطة زملائك الأعضاء بأنظمة ولوائح المجلس؟

- هم محيطون بها جيداً ويؤدون عملهم في
 المجلس وفق التقاليد البرلمانية العريقة التي تم
 إرساؤها منذ تأسيس مجلس الشورى.

هل يوجد في المجلس معارضة؟

- هناك اختلافات في الرأي بين الأعضاء
 ولكن ليست هناك معارضة بمفهومها السياسي
 المتعارف عليه، وذلك لأن المجلس لا يقوم على
 التمثيل الحزبي وإنما يؤدي أع ماؤه أدوارهم
 من منطلق ما يحقق الصالح العام للوطن والمواطن
 وعلى أساس أن ع مجلس الشورى يمثل كل
 مناطق المملكة وكل فئات شعبها بجميع شرائحه
 ومذاهبه وقبائله.

حدثني عن الآتي:

قرار اتخذته وندمت عليه.

- كثيرة هي القرارات التي ينم المرء بعد اتخاذها
 وذلك لأن الإنسان خطأ بطبعه، ومنها أنني
 أوصيت ذات مرة بتعيين أحد الابطاط في مركز
 مهم بعد أن توسمت فيه الكفاءة والإخلاص،
 ولكنه تخبط في أداء العمل وأثبت فشله الذريع،
 الأمر الذي عرضني لبيع الملامة لترشيحه لهذا
 المركز المهم.

وأخر حمدت الله أنك كنت سبباً في إقراره.

التوعية الصحية في المملكة بين الواقع والمأمول

تقوم بها الوزارة لخدمة المرضى وكسب رضاهم وتثقيف أفراد المجتمع صحياً بكافة شرائحهم، سعياً للحفاظ على صحتهم ووقايتهم من الإصابة بالأمراض - بإذن الله تعالى - مستعينة في ذلك بعن توفيق الله - بتوجيهات معالي وزير الصحة وكذلك تقنيات الاتصال الحديثة، وفي مقـمتها الشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال الاجتماعي Social Media، حيث تسعى هذه الإدارة من خلال البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة إلى تحسين الصورة الذهنية للوزارة لدى المستفيدين من خدماتها وتفعيل مفهوم الشراكة المجتمعية مع كافة مؤسسات المجتمع

**د. خالد مرغلاني: الخدمات الصحية تحظى
بالدعم السخي من لدن حكومتنا الرشيدة**

وزيادة التواصل الإعلامي مع أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم ومعرفة مدى رضا المستفيدين من خدمات وزارة الصحة وإيصال المعلومة الصحية الموثقة والصحيحة للمواطنين والمقيمين ووسائل الإعلام، وذلك من خلال الملف الصحفي الإلكتروني والعيادة الإلكترونية وخدمات جوال الصحة التوعوي، ونشر الأخبار والتقارير

كشفت الدكتور خالد بن محمد مرغلاني مدير عام الإعلام والتوعية الصحية في وزارة الصحة عبر البوابة الإلكترونية أن الخدمات الصحية تحظى في هذا العهد الزاهر بالـ دعم السخي من لدن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده يحفظهما



د. خالد مرغلاني

الله - وتسعى وزارة الصحة جاهة لاستثمار هذا الدعم بما يكفل تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية تحقق تطلعات ولاة الأمر - يحفظهم الله - وتلبي احتياجات المواطنين الصحية، وفي هذا الإطار تقوم الإدارة العامة للإعلام والتوعية الصحية بدور فاعل في إبراز جهود الوزارة المبذولة للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية والتعريف بالبرامج والأنشطة الصحية التي

حققت التوعية الصحية في المملكة العيين من الإنجازات في مجال توعية و تثقيف المجتمع بأهمية هذا الجانب الصحي باعتباره أول عنصر من عناصر الرعاية الصحية الأولية، كما تعتبر حجر الزاوية في الوقاية من كثير من الأمراض بإذن الله عن طريق تغيير السلوك غير الصحي إلى سلوك صحي سليم، وبرزت أهمية التوعية الصحية نتيجة لزيادة الوعي واختيار نمط معيشة صحية مناسب، واهتمت وزارة الصحة ممثلة في الإدارة العامة للتوعية الصحية بهذا الجانب وبمشاركة وتشجيع القطاع الخاص وكبرى المستشفيات والمراكز الطبية لتحقيق التوعية الصحية المنشودة.. وذلك من خلال إقامة وتنظيم البرامج والأنشطة الصحية المتنوعة الهادفة، وإقامة المحاضرات والنوآت التثقيفية لأفراد المجتمع سعياً للحصول على مجتمع صحي خال من الأمراض بإذن الله. في هذا التحقيق نستعرض (الشورى) جوانب عدة ومحاوـر مختلفة للتوعية الصحية وتجارب المتخصصين للحديث عن أفضل السبل لتطوير برامج التوعية الصحية والعقبات التي تقف حجر عثرة أمام البرامج التوعوية وتبعات ذلك.

الوزارة تسعى لاستثمار دعم الدولة بما يكفل تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية



وشدد د. القحطاني على أن التوعية الصحية وتعزيز الصحة في المملكة بحاجة ماسة لكسب التأييد من قبل مسؤولي السولة وصانعي القرار، ولا بد من إعطائها أولوية عالية ووضعها في صلب الأجنسة السياسية، وصنع استراتيجيات وطنية فعالة مبنية على المنهجية العلمية، وتوفير الإمكانيات والموارد البشرية والمالية الكافية لها

ضرورة إحساس الأفراد نحو صحتهم وصحة غيرهم أحد عوامل التوعية الصحية

حتى تتمكن من صنع الأثر المطلوب في المجتمع، ومن ثم مواجهة هذا الكم الهائل من الأخطار المهدة للصحة في مجتمعنا، محذراً بقوله: «بـون ذلك لا يمكن التنبؤ بما سيكون عليه الوضع الصحي في المجتمع مستقبلاً، وسيكون لإهمال ذلك تبعات صحية واقتصادية واجتماعية بالغة السوء، واستنزاف لموارد وزارة الصحة والقطاعات الصحية ككل».

من جانبها أوضحت الكتورة منيرة خالـ بالحر استشاري طب مجتمع ورئيسة قسم التوعية الصحية بإدارة الرعاية الصحية الأولية بمحافظة جة ورئيس متطوع لقسم التوعية الصحية بالمؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية المنزلية أن الوعي الصحي هو إمام أعماء المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية

د. منيرة بالحر: الرسالة السامية تكمن في أن يكون مجتمعنا واعياً ومثقفاً ومشاركاً فعالاً متبنياً سلوكيات صحية وخال من الأمراض

إحدى الإستراتيجيات الرئيسة لتعزيز الصحة في المجتمعات، وتمثل عصب الحياة للحماية من الأمراض والوقاية منها، مشيراً إلى أن «الجمعية الأمريكية للتوعية الصحية» وضحت أن أهمية التوعية الصحية تنبع من كونها تحسن من الوضع الصحي للأفراد والأسر والمجتمعات والسول، فهي تعزز نوعية الحياة للأفراد، وتقلل من الوفيات، كما أنها تقلل من التكاليف الاقتصادية سواء المالية أو البشرية التي تصرف على العلاج، مبيفاً أن منظمة الصحة العالمية كشفت في تقريرها السنوي الصادر عام «٢٠٠٢م» بعنوان «ما المعافاة إلا في الحد من المخاطر» أن تطبيق برامج وقائية لتعزيز الصحة تركز على إكساب المهارات الحياتية الصحية، وأن إنشاء برامج

د. عبد الرحمن القحطاني: التوعية لتعزيز أنماط الحياة الصحية أحد الإستراتيجيات لتعزيز الصحة في المجتمعات

للتوعية والتربية الصحية وتعزيز الصحة في الجهات المعنية يعتبر حجر الزاوية لأي مواجهة للسيطرة على عوامل الخطورة والحد من انتشار الأمراض غير المعية. الأمر الذي تبتته الدراسات والأبحاث العلمية والتجارب السولية، كما ذكر التقرير أنه وبمعزل عن الفوائـ الصحية الواضحة فإن سياسة الحد من عوامل الخطورة الرئيسة على الصحة سوف تعزز التنمية المستامة، ويشير التقرير إلى أنه إذا تيسر القماء على عوامل الخطورة من خلال برامج تعزيز الصحة المتكاملة، فيمكن توقي «٨٠٪» من حالات الإصابة بأمراض القلب والسكتة والداء السكري ومايزيد على «٤٠٪» من حالات السرطان.

الصحية على الموقع، بالإضافة إلى إعاد مواقع للحملات التوعوية ومناسبات الوزارة، وكذلك تفعيل خـمات مركز معلومات الإعلام والتوعية الصحية عبر الهاتف المجاني رقم «٨٠٠٢٤٩٤٤٤٤» بالإضافة إلى نشرة الصحة، والمجلة الطبية السعودية. كما تـمّن البوابة الإلكترونية العيـم من الخـمات الإلكترونية والمعلومات الصحية والتوعوية، بالإضافة إلى الأخبار والأنشطة والتقارير الأحصائية عن الوضع الصحي في المملكة والعالم وغيرها من المعلومات التي يبحث عنها الزائر الكريم.

التوعية الصحية وتعزيز الصحة في المملكة بحاجة ماسة لكسب التأييد من قبل مسؤولي الدولة وصانعي القرار

ولفت د. عبـ الرحمن بن يحيى القحطاني -أمين الجمعية الخيرية للتوعية الصحية «حياتنا»- إلى أهمية التوعية وضرورتها، حيث تشير البراهين



د. عبـ الرحمن القحطاني

العلمية والتجارب السولية إلى أن لتعزيز الصحة دوراً بالغ الأثر في الحد من إصابات الأمراض المختلفة، إذ تعد التوعية الرامية إلى تنمية المهارات الحياتية وتعزيز أنماط الحياة الصحية



العامة وتركها للإعلام، بحيث يتم توجيه جهـ الهيئات والمنشآت الصحية للبرامج التخصصية المتكاملة، والتي تعنى بالفئات المستهدفة لكل تخصص في صورة برنامج متكامل وقائي علاجي وتأهيلي يبحث عن المعنيين بالمشكلة، بما يضمن تطبيق معايير المشروع الناجح بأن يكون مخصصاً لفئة مستهدفة يمكن تطبيقه عليها وقياس نتائجه، كما يتم تحييدهم بـ زمنية، إذ لا يوجد برنامج يصلح لكل زمان ومكان، لافتاً إلى أن استخدامات التقنية مهمة جداً من باب التناغم مع متطلبات العصر ولغة المستفيدين، فما يمكن إرساله برسالة نصية قصيرة لا ينبغي أن تصمم له مطوية لا يقرأها أحد، وما يمكن تقييمه في صورة مقطع مرئي يجذب الطفل والأسرة أسهل من تكليفهم عناء الدبور لمكان أو استقطاع وقتهم المخصص للترفيه لتقييم وجبة توعوية مليئة بالتفاصيل المملة. فالفرد المهتم بموضوع صحي أصبح من السهل عليه الآن الاستعانة بمحركات البحث والمواقع المتخصصة في أي وقت شاء ليحصل على ما يشاء من معلومات تهمة حين يريها هابلاً لا من تكس الأوراق ليه.

التوعية الصحية المدرسية تكون شاملة تستهدف تغيير السلوك وليس المعلومات فقط

من جانب آخر أوضح التربوي الأستاذ سعد الرفاع بأن التوعية الصحية المدرسية عبارة عن مجموعة الأنشطة التثقيفية



الأستاذ سعد الرفاع

مبيناً أن التثقيف الصحي هو عبارة عن اتصال، حيث يتم فيه نقل الرسالة «المعلومات والمعارف الصحية» من المرسل المثقف الصحي إلى



الكتور عبد الرؤوف إمام

المستقبل «المستهدف بالتثقيف الصحي» عن طريق قناة اتصال «وسيلة للتثقيف الصحي» وتتضمن: الرسالة الصحية، المثقف الصحي، المستهدف بالتثقيف، وسيلة التثقيف الصحي»، وبين الككتور عبد الرؤوف أنه كلما كانت وسيلة الاتصال تفاعلية وتخطب أكثر من حاسة كلما كان تأثيرها أكبر، ومن هذه الوسائل المسموعة وفيه يتم نقل المعلومات عن طريق الحديث كالمقابلات، الندوات، المحاضرات، المؤتمرات»،

د. عبد الرؤوف إمام: كلما كانت وسيلة الاتصال تفاعلية وتخطب أكثر من حاسة للمتلقي كلما كان تأثيرها أكبر

وسائل مقروءة يتم نقل المعلومات عن طريق «النشرات، الكتيبات، الملصقات، رسائل الجوال، السبورة، النماذج، الصور التوضيحية، العينات، المعارض، الشرائح»، وسائل مسموعة مرئية: مثل «تلفاز، فيديو لأفلام، أقراص مدمجة»، إضافة إلى الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة، موضحاً أن التخصصية في برامج التوعية الصحية إحدى مفاتيح التطوير، بمعنى أن يتم الانتقال من مراحل الحملات

مع ضرورة إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم. مبيفاً أنه من المعروف أن الوقاية الصحية وسيلة مهمة للحيلولة دون الإصابة بأنواع كثيرة من الأمراض. وتبني بالحمر بأن من أهداف التوعية الصحية رفع الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع مع التركيز على أنماط الحياة الصحية، وتعزيز دور الفرد في الوقاية لنفسه من الأمراض، والرسالة السامية تكمن في أن يكون مجتمعنا واعياً ومثقفاً ومشاركاً فعلاً متبنياً سلوكيات صحية سليمة وخال من الأمراض. وكذلك المساهمة في تحسين السلوكيات المرتبطة بالصحة لدى أفراد المجتمع من خلال تنفيذ البرامج التوعوية المستمرة واستخدام الوسائل الحديثة والمتطورة المبتكرة في إيصال المعلومات بمشاركة جميع القطاعات بالمجتمع ومن خلال العمل بروح الفريق الواحد.

الدراسات الطبية الحديثة تحث على تغيير السلوكيات غير الصحية

أظهرت الأبحاث والدراسات الطبية أن بعض السلوكيات والعادات وأنماط العيش الصحية يمكن أن تقلل من احتمال إصابة الإنسان بالكثير من الأمراض خاصة أمراض القلب والسرطان والسكتة الدماغية والسكري، كما أن التوعية الصحية تلعب دوراً مهماً في توعية المجتمع عن كيفية الوقاية من الأمراض عن طريق الحث والعمل على تغيير السلوكيات والعادات غير الصحية إلى أخرى صحية.

يجب التعامل مع لغة المستفيد.. ويمكن استبدال المطوية والمحاضرة المملة برسالة نصية

وتطرق الككتور عبد الرؤوف إمام استشاري طب مجتمع إلى عناصر التثقيف الصحي وأفاد أن الجميع بلا استثناء بحاجة إلى التثقيف الصحي لأنه يعمل على تحسين الوعي ورفع مستوى الاهتمام لدى كافة شرائح المجتمع.

الشبكات الاجتماعية.. ما لها وما عليها



بل وحتى بف سائهم. كما يتمادى الأزواج أحياناً فيثرون بما يفعله شركاء حياتهم في مشروعاتهم السرية، مع ذكر التفاصيل المتعلقة بتلك المشروعات، وتكون النتيجة خسائر كبيرة وف مائح موية وق مايا قانونية.

وهناك على الجانب الآخر من يستخدمها للسرقة والنصب والاحتيال، أو لنشر الإشاعات والأكاذيب للإضرار بجهة معينة، أو للتجسس

وتجنيد العملاء، فهي

أداة تدخل إلى بيت ٨٠٠

مليون من البشر، بحيث

يمكن لأجهزة المخابرات

أن تستخدمها لكي تسبر

غورهم وتعرف توجهاتهم

وتسعى لتجنيد من يكون

منهم قابلاً للتجنيد.

والقاسم المشترك بين كل

هذه الاستخدمات هو ثقة المستخدمين من عامة

الناس في هذه المواقع الاجتماعية، واستبعادهم

- بوعي أو بون وعي - لاحتمالات تعرضهم

ووصل عددهم في العالم العربي في منتصف

عام ٢٠١١ إلى ما يقارب ٢٢ مليون مستخدم،

بمعدل نموقره ٥٠ بالمئة منذ بداية العام. كما

بلغ عدد مستخدمي تويتر في العالم ٢٠٠ مليون

(٢)، وفي العالم العربي خلال الربع الأول من

٢٠١١ إلى ما يقارب ١,١ مليون مستخدم،

وقاموا في هذه الفترة بإرسال ما يزيد على

٢٢,٧ مليون "تغريدة" عبر تويتر (٣).

ويتنوع استخدام

الشبكات الاجتماعية

بصورة كبيرة، فهناك

من يستخدمونها

لتحقيق أهداف علمية أو

ثقافية أو سياسية، أو

يستخدمونها لأغراض

الترفيه والتسلية وهو ما

يبو أنه الأعم الأغلب،

وهناك من يستخدمونها للثروة في أمور تتعلق

بشركاتهم وأعمالهم ومنتجاتهم وشؤونهم

المالية وبالتغيرات الحاصلة في مؤسساتهم



أ.د جبريل حسن العريشي

انتشرت الشبكات الاجتماعية وزادت شعبيتها

إلى حد مدهل، ولا يختلف اثنان على أهمية مواقع

مثل فيس بوك وتويتر ويو تيوب، فهي تحقق

سرعة التواصل وسهولة الحصول على المعلومة

وتقوية العلاقات الاجتماعية، كما يتم الاستفادة

منها في التبادلات التجارية والمصالح السياسية.

وقد وصل عدد مستخدمي فيس بوك على

مستوى العالم إلى ٨٠٠ مليون، وبلغ متوسط

عد الأصدقاء لكل مستخدم ١٣ صديقاً (١)،





التعليقات. والـ "أصدقاء" يمكنهم أن يروا كذلك "أصدقاء الأصدقاء"، الذين يصبحون أصدقاء رسميين يمكن أن يسمح لهم بالاطلاع على كل المعلومات السابقة، وذلك بالرغم من أنهم لم يتقابلوا أبداً مع صاحب الحساب. وعند ما نكتب تعليقاً على صفحة فيس بوك ونختار أن نرسله للجميع فإنه ينتشر انتشار النار في الهشيم في متواليه من أصدقاء الأصدقاء حتى يصل إلى آلاف البشر الذين لا يعرف بهم بعياً. كما أن تويتر يتيح إرسال رسائل للأصدقاء والمتابعين أيضاً كان عددهم مرة واحدة، وبمجرد إرسال الرسالة يظهر لديهم تنبيه على الهاتف أو الحاسوب.

وبذلك فنحن لا نعرف حقاً من الذي يعبر المعلومات ولأي غرض، ولا يمكننا أن نتأكد بأي شكل من مصداقية المعلومات التي نقرأها، وإنما نحن فقط حاضرون دائماً لكي تغسل أدمغتنا، ولكي نستغل بواسطة من يريد استغلالنا. ففيما يعرف بثورة تويتر في إيران كانت معظم المعلومات التي تخرج من إيران من موقع تويتر عن طريق أشخاص غير موجودين في إيران. وثورات الربيع العربي في مصر وتونس بدأت بشباب فيس بوك الذين تأثروا بما نشر من أخبار وتعليقات عن الفساد والتعذيب وضعت بواسطة أشخاص لا يعرفونهم.

وفي خلال الحرب على غزة - وحتى بعد ذلك - قامت إسرائيل بتجهيز فرق من الناس

أو لذوي المصالح التجارية أو أن تستخدم لأغراض المسوح الميانية والاستفتاءات، وبأن يقتنص المتخصصون في المعلومات التنافسية ما فيها من بيانات مهمة طرحت بـون قصص في المناقشات التي نجريها على المواقع الاجتماعية.

إن كل ما تكتبه أيينا على فيس بوك أو تويتر، يمكن أن يبقى هناك إلى الأبد، وربما يستخدم يوماً كسلاح ضنا. وقد نصح الرئيس الأميركي أوباما لطلبة إحدى المدارس في زيارة لها قائلاً لهم: "أريد منكم أن تكونوا حذرين فيما تنشرونه على فيس بوك، فإن ما تفعلونه اليوم سيظل معروفاً عنكم في كل

المراحل اللاحقة من حياتكم، وقد سمعت عن شباب نشروا معلوماتهم على فيس بوك وعند ما تقموا لطلب وظائف تم البحث عن معلوماتهم هناك، هذه نصيحة سياسية



أقربها لكم" (٤).

كما يتعرض مستخدمو الشبكات الاجتماعية لخطر التعرض للخاع والاستغلال، فإحدى خصائص فيس بوك الشهيرة هي القدرة على إضافة صديق. والـ "صديق" هو أي شخص على شبكة فيس بوك يسمح له بالاطلاع على المعلومات الشخصية لصاحب الحساب، وعلى ما يكتبه من

المخاطر من خلالها، بحيث أنهم يعون فيها معلومات عن حياتهم وصورهم وأسمائهم الحقيقية وشبكة أصدقائهم والنشاطات التي يشاركون بها في وقت فراغهم، كما أنهم يتحشرون فيها بصوت عالٍ عن كل ما يؤمنون به، وينسون أن هناك على الجانب الآخر آلاف المتربصين لاستغلالهم أو للإضرار بهم.

إن أول ما يتعرض له مستخدمو الشبكات الاجتماعية من مخاطر هو اختراق الخصوصية، فيعتقد كثير منهم - وخاصة من المبتدئين - أن معلوماتهم الشخصية التي يقومونها عنـ

التسجيل في الشبكة الاجتماعية والحوارات التي يشاركون فيها والتعليقات التي يكتبونها تكون محصورة في محيط أصدقائهم، ولا يعلمون أنه يحق لهذه المواقع أن تنقل معلوماتهم الشخصية إلى طرف ثالث دون أن

تخبرهم بذلك، كما أن المعلومات التي يكتبونها لا يستطيعون إلغاؤها بصورة تامة، وذلك حسب اتفاقية الاستخدام التي - في العادة - لا نقرأها ونسارع بقبولها بلا مغط على accept لكي نسارع باستخدام موقع الشبكة الاجتماعية. ونحن عندما نفعل ذلك فإننا نوقع على التخلي عن حقوقنا، ونسمح بأن ترسل معلوماتنا للشركات

لكي يخلوا إلى الشبكات الاجتماعية، وبآلاف الأسماء الوهمية، ويكتبوا التعليقات التي تعكس وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية بأنها كانت ترد دفاعاً عن النفس ضد هجمات إرهابية.

إذ أفالأمريعتم على مدى استعدادهما على أن تستثمر أموالها وأن تجنّب مواطنيها ومعداتها لاختراق الشبكات الاجتماعية وتوجيهها بما يخم مصالحها. وهو ما يأخذنا إلى مفهوم ما يسمى بالقوة الناعمة التي يمكنها أن توجه أفكار الناس ومعتقداتهم من خلال الشبكات الاجتماعية (٥).

ثم يأتي الخطر المحتمل على حياتنا من جراء ما نكتبه ونعتقد أنه مجرد بوح بمكنوناتنا للأصدقاء. ولنا أن نتخيل أننا قد كتبنا عبارة مثل "أنتظر بشوق عطلة الأسبوع المقبل حيث سأسافر وأسرتي إلى ماليزيا"، فهذا يعني أننا قد قمنا بإخبار الأصدقاء، وأصدقاء الأصدقاء، بأننا غير متواجدين بالمنزل طوال الأسبوع القادم، وهو مماثل أن نضع لافتة على قارعة الطريق لنخبر كل المارة

بأن المنزل خال من سكانه. فنحن في حقيقة الأمر نكون قد أغرينا الغرباء - من "أصدقاء الأصدقاء" - بالولوج إلى منازلنا في غيابنا. كما أن هناك كثيراً من مستخدمي فيس بوك يعون أصدقاءهم وبالتالي أصدقاء أصدقاءهم - للاطلاع على قائمة بأسئلة عن "الأشياء التي



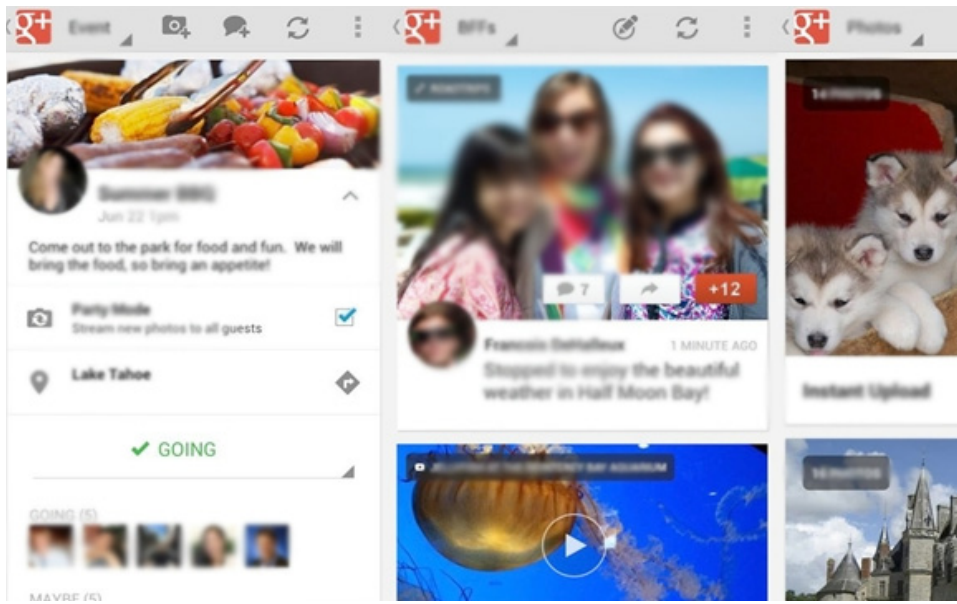
لا تعرفونها عني"، وهي تتم أشياء مثل: ما هي أكثر اللحظات حرجاً في حياتي؟ وما هو اسم المدرسة الابتدائية التي التحقت بها؟ الخ.

ولو دققنا النظر في مثل هذه الأسئلة لوجدناها مشابهة لتلك التي نجيب عنها عند فتح حساب بنكي على الإنترنت والتي نحتاج أن نجيب عليها لكي نستعيد كلمة السر أو نغيرها عن نسيانها.

وبهذا فإننا بلجابتنا على الأسئلة المثيلة في فيس بوك نكون بغير قصد قد أتحنا أسلوباً ميسوراً لسرقة بيانات الاعتماد الخاصة بنا، وضحينا

بيانات سرية عن الشركة بقصد أو بغير قصد على حساب فيس بوك الخاص به، وقد يتسبب آخر في اختراق الفيروسات والبرامج الخبيثة لشبكة الشركة باستخدامه اللامبالي بفيس بوك، وتتكبّد المؤسسات خسائر باهظة - من الأموال ومن مصداقية المؤسسة على حد سواء - من مثل تلك الحوادث لاختراق أمن المعلومات.

ولذا فيجب علينا التقيق في ما نقمه من معلومات على الشبكات الاجتماعية بحيث نضع في اعتبارنا دائماً أنها قد تصل إلى من يترصون



مثل تلك المعلومات بغرض استغلالنا أو الإضرار بنا. كما يجب ألا نترك لصغارنا الحبل على الغارب عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية، وإنما نجعلهم دائماً تحت عيوننا، وأن نستخدم من وسائل التقنية ما يمكننا من ذلك.

وبالنسبة للشركات والمؤسسات فإن عليها أن تضع سياسات لأمن المعلومات تتعلق بالمواقع الاجتماعية وأن تتابع الالتزام بهذه السياسات، بما يضمن نشر البيانات الحساسة على هذه المواقع وبما يضمن حماية الأجهزة والشبكات من الاختراق. ومن واجب السولة أن تحمي مواطنيها من كل هذه المخاطر التي تكلمنا عنها، ففي الغرب هناك حكومات مثل ألمانيا وتركيا

بحسابنا البنكي على الإنترنت. ثم يأتي الخطر المباشر على أطفالنا وشبابنا، فهم يتواصلون من خلال الشبكات الاجتماعية مع أناس مجهولين قد يتسمون بالأخلاق السيئة ويتصرفون بطريقة مخالفة لعادات وتقاليل المجتمع. وقد أظهرت بعض الدراسات أن ٤٩٪ من الأطفال المستخدمين للشبكات الاجتماعية يعقون صداقات جيدة مع أشخاص لا يعرفونهم، وأن ما يقارب من ٤٣٪ منهم سبق وتم الاتصال بهم من قبل أناس غرباء يشكلون خطراً عليهم (٦). وهناك قصص لأناس قتلوا واغتصبوا بسبب دخولهم على فيس بوك. أما بالنسبة للمؤسسات فإنها قد يصيبها الكثير من الأضرار عندما يقوم أحد الموظفين بنشر



المعلومات في الشركات والمؤسسات لكي يساهموا في وضع حلول تعالج ما يواجهنا من مخاطر، وفي بناء شبكات اجتماعية عربية بـيلة تلتزم بمبادئنا وثقافتنا العربية، وتحميننا من أن نستغل بواسطة كل من يرغب في استغلالنا. ويجب ألا نستسلم أبداً للغزو التقنية بحجة أن العالم قد أصبح قرية واحدة، وأن المـ التكنولوجيا لا يمكن إيقافه، كما يجب ألا نظل عالمة على تلك التقنية ومنتظر المد من الله لكي يحميننا من مخاطرها، فالذين يستمرئون الحصرم لن يحصوا إلا طعم المر والعقم، ولنسعى بعزم وتصميم لحماية شبابنا من مخاطر التقنية فهم دعائم نه بنتنا.

أستاذ المعلومات - جامعة الملك سعود
عضو مجلس الشورى

الستور - يسمى باتريوت أكت Patriot Act بعد سبتمبر ٢٠٠١ يعطيها الحق في أن تمنعها على قواعد البيانات الخاصة بمواقع الإنترنت وأن تستخلص منها ما تشاء، ويمكنها بهذا القانون أن تتجسس على مواطنيها في الشبكات الاجتماعية للحصول على معلومات عنهم تخم الأمن القومي الأمريكي، والتبرير الذي يسوقونه لذلك هو منع الأعمال الإرهابية أو تفكيك تشكيلات المجموعات الإرهابية أو لمنع القاعدة ومن على شاكلتها من تجنيد الأفراد. فكل الدول تسعى لحماية مواطنيها ولا يمنعها عن ذلك دستور أو قانون.

ومن هنا فلا بد من وجود تشريعات وسياسات لحماية - دولة ومؤسسات ومواطنين - من مخاطر الشبكات الاجتماعية، كما يجب على الدولة أن تدعم الخبراء والباحثين في مجال تقنية

تقوم بجهود جبارة لحماية مواطنيها من هذه الأخطار، وهناك دعوات لمقاطعة فيس بوك وغيره في ألمانيا من قبل هيئات المجتمع المدني التي تريد أن تحافظ على حقوق المستهلكين. وقامت الصين بحجب مواقع فيس بوك وتويتر ويوتيوب، كما قامت باستخدام مرشحات ضد مواقع أجنبية ذات محتوى مخالف لأفكار الحزب الشيوعي، ووضعت قيوداً على محرك البحث جوجل وأصبح محرك البحث الأول بالصين يعى (بايو)، وترددت أنباء عن سعي موقع فيس بوك لعقد شراكة مع "بايو"، تقري قيمتها بـ ٥٠ مليار دولار، وذلك لإنشاء شبكة اجتماعية في الصين منفصلة عن بقية الشبكة الاجتماعية، كما أن محرك البحث الأول في روسيا ليس هو جوجل (٧).

كما أصرت الولايات المتحدة قانوناً - ينتهك

هوامش

- 1- <http://www.facebook.com/press/info.php?statistics>
- 2- <http://techland.time.com/201129/08//how-many-people-actually-use-twitter-good-question/>
- 3- <http://www.tahrironline.net/Pages/NewsDetails.aspx?NewsID=32236>
- 4- موقع الجزيرة - <http://www.aljazeera.net/nr/exeres/a16e02c375-e04-eff-87349-cbafb252be2>
- 5- موقع الجزيرة .. مرجع سابق
- 6- <http://www.almajd.ps/?ac=showdetail&did=3214>
- 7- <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=134&sessionID=17>

رئيس مجلس الشورى يلتقي معالي رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام د. المقرئف: يحق للمملكة أن تفاخر بهذا المجلس الذي يعكس عمل الدولة الحديثة

خلالها على ما يحتد منه المجلس من تجهيزات وتقنيات حديثة، وفي نهاية الجولة أقام معالي رئيس المجلس مأدبة عشاء لمعالي رئيس المؤتمر الليبي العام بمناسبة الزيارة التي يقوم بها إلى المجلس.

وقال معالي رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام الدكتور محمد بن يوسف المقرئف في تصريح صحفي عقب اللقاء: "إننا نعيش فعلاً أسعد اللحظات التي تشرفنا خلالها بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أطال الله في عمره، حيث تبادلنا في لقائنا به حفظه الله الآراء وجهات النظر حيال مختلف المجالات بما يوطد العلاقة المتينة التي تجمع المملكة العربية السعودية وليبيا ونحن سعيين بهذه السعة الكريمة".

وأعرب معالي الدكتور محمد المقرئف عن سعادته بزيارة مجلس الشورى ولقاء معالي رئيسه وأه مائه وكبار المسؤولين فيه، قائلاً: "لقد زاد من فرحتنا زيارة هذا المجلس الذي يعكس ما تقوم به الولة الحديثة، وللمملكة أن تفاخر بهذه المجلس وما يقوم به من أعمال ومهام، ونحن نتطلع إلى أن يكون بيننا وبين مجلس الشورى مزيد من التعاون وتبادل الزيارات بما يحقق الخير والمصلحة لشعبينا الكريمين".



البرلماني. من جانبه عبر معالي رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام الدكتور محمد بن يوسف المقرئف، خلال اللقاء، عن بالغ سعادته والوفد المرافق له بهذه الزيارة، مؤكداً الأهمية والمكانة التي تمثلها المملكة العربية السعودية على الساحتين الولية والإقليمية لاسيما في المنطقة العربية، منوهاً بالسياسات الحكيمة والرشيقة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

كما حضر اللقاء معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساع رئيس المجلس الدكتور فهد بن معتاد الحمومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد آل عمرو، وعدد رؤساء اللجان المتخصصة في المجلس وأه مائه.

كما حضر اللقاء من الجانب الليبي معالي وزير التعاون الولي محمد عبد العزيز ورئيس الاستخبارات سالم الحاسي، ورئيس اليونان الرئاسي عمر أحمد الناكوع، والمبعوث الشخصي عبد الباسط عبد القادر البري.

عقب ذلك صحب معالي رئيس مجلس الشورى معالي رئيس المؤتمر الليبي العام في جولة داخل أروقة المجلس شملت القاعة الكبرى وقاعة الجلسات اطلع

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض معالي رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام الدكتور محمد بن يوسف المقرئف وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي قام بها الوفد المرافق له إلى المملكة. وعبر معاليه خلال اللقاء عن ارتياحه وتقديره لما تحقق لليبيين من نجاح وانتصار، مؤكداً أن ما أنجزه أبناء ليبيا يسر الجميع ويسعدهم، متمنياً للشعب الليبي الشقيق ورجالاته العزة والتوفيق والسداد ليخطو بليبيا نحو عهد جديد من التقدم والتطور والازدهار لما يحقق مصلحة ليبيا وشعبها الكريم.

ونوه معالي رئيس مجلس الشورى بما يربط المملكة العربية السعودية وليبيا من روابط أخوية، معرباً عن تمنياته الصادقة في أن تكون هذه الزيارة بداية لمزيد من العلاقات الثنائية والتعاون البناء لما فيه مصلحة وعز البلدين والشعبين الكريمين.

وأطلع معاليه معالي رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام، على أهم جوانب مسيرة الشورى في المملكة العربية السعودية كمبدأ إسلامي أصيل، وكمجلس يناقش ويقرر وفق أطر تواكب العصر كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن، مؤكداً استعداد مجلس الشورى وترحيبه بكل تعاون بناء يختم مصلحة ليبيا والليبيين. واستعرض الجانبان خلال اللقاء مجمل الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لاسيما علاقات التعاون على صعيد العمل



د. الحمد: الجائزة وسام ودليل على ما تزخر به المملكة من كفاءات
مساعد رئيس مجلس الشورى يفوز بوسام الاستحقاق الذهبي للتميز
في الإدارة الحكيمة على المستوى العربي



الإدارية وإظهار الهوية الحسنة للإدارة في الوطن العربي القائمة على أساس مؤسسي ملتزم بالمعايير السوية للأساليب الإدارية الحديثة التي تتمتع بها مختلف القطاعات والمؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني.

وأكد معاليه على ضرورة التركيز في الوقت الراهن على تنمية وتطوير القيادات الشابة التي تعد الطاقة الأهم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي والسعي لتنمية هذا المورد والطاقة البشرية واستثمارها، ومن هذا المنطلق تبرز لنا أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في تأهيل القيادات الشابة في الجانب الفكري؛ كدور تكاملي مهم مع دور مؤسسات السولة ومؤسسات القطاع الخاص، مشدداً على ضرورة الارتقاء والاهتمام بمختلف مسارات التطوير والتأهيل للكفاءات، لما لذلك من دور فاعل في رفع مستوى الأداء وتحقيق نسب عالية من الجودة والاحترافية.

وقال معاليه: إن تحقيق أي قطاع للمزيد من النجاحات والجودة في أدائه مرهون بمستوى اهتمام ذلك القطاع في تطوير كفاءاته ورفع قدرتها الإنتاجية بإكسابها الأساليب الحديثة في اختصاص ما تؤديه من أعمال. وقدم معاليه شكره وتقديره للمنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة السؤل العربية وأكاديمية تنويع لجوائز التميز في المنطقة العربية، نظير هذا التكريم والترشيح لنيل وسام التميز في الإدارة الحكيمة.

سعادته بهذه الجائزة، وعها وساماً ودليلاً على ما تزخر به المملكة العربية السعودية من الكفاءات والقيادات في المجالات كافة ومنها المجال الإداري في ظل قيادة حكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - واللذين يبيان كل الحرص والاهتمام وفق رؤية ثابتة ومؤمنة بأهمية تطوير الكفاءات والقيادات الإدارية بما يجعلها قادرة على القيادة والنجاح في مختلف القطاعات في إطار عمل مؤسسيات ينعكس على مستوى الإنتاج والعمل المقوم وجودته.

وأوضح معاليه أن هذه الجائزة تعد بادرة رائدة تسعى من خلالها المنظمة العربية للتنمية الإدارية جاهة إلى تحقيق أحها أهدافها في تأصيل روح الإبداع والابتكار والتفاني، وإيجاد بيئة تنافسية فعالة بين مختلف القيادات الإدارية والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني بما يجعلها تركز على بذل مزيد من الجهود في رفع مستوى ما تقوم به من أعمال ومبادرات، كما تأتي كمنصة لإبراز دور الشخصيات والقيادات في مختلف القطاعات في السؤل العربية الذين قاموا بإنجازات ومبادرات في مختلف مجالاتهم.

ونوه معالي الدكتور الحمد بأهمية مثل هذه المناسبات التي من شأنها نقل الصورة الإيجابية عن القيادات

نال معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور فهاد بن معناد الحمد وسام الاستحقاق الذهبي في القيادة الإدارية الحكيمة على مستوى الوطن العربي بعد أن اختارته المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة السؤل العربية وأكاديمية تنويع لجوائز التميز في المنطقة العربية شخصية العام ٢٠١٢م في مجال التميز في الإدارة الحكيمة.

وتسلم معاليه وسام الاستحقاق الذهبي في الحفل الذي أقامته المنظمة العربية للتنمية الإدارية تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ورئيس المجلس التنفيذي للإمارة، وذلك في القاعة الملكية ببرج خليفة في دبي، سلمها نيابة عنه معالي وزير التربية والتعليم الأستاذ حميد محمد القطامي، بدور عدد من الوزراء والقيادات والشخصيات الرسمية المدنية والعسكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة والوطن العربي وسفراء السؤل العربية لسى أبوظبي.

وتأتي هذه الجائزة كاعتراف وتقدير للجهود التي يقوم بها المرشحون لنيلها وتتويجاً للإنجازات التي حققوها خلال مسيرتهم العملية، حيث تمنح للشخصيات والقيادات في القطاعين العام والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني التي كانت لها إسهامات ومبادرات وإنجازات في مجالات وتخصصات عملها. وأعرب معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور الحمد في تصريح له بهذه المناسبة، عن

بحضور معالي وزير العمل ود. الجفري لجنة الإدارة والموارد البشرية تناقش مقترحاً لتعديل بعض مواد نظام العمل



إلى رؤية مجتمعة حول التعديلات التي من شأنها تطوير بيئة العمل وحفظ العلاقة بين صاحب العمل والعامل.

إثر ذلك بحث الاجتماع عدداً من المحاور المتعلقة بمقترح تعديل بعض مواد نظام العمل في المملكة من بينها ما يتعلق بحقوق العمال وأصحاب الأعمال، وتخفيف ساعات العمل في القطاع الخاص بمنح الموظف والعامل فيه إجازة يومين في الأسبوع وهو ما يعد تحفيزاً للتوطين الوظائف وسعودتها بما يرفع الإنتاجية ويمكن من الجودة وبما يتواءم مع التجارب والمطالبات التي تدعو إلى تخفيف ساعات العمل، حيث اجتمعت الوزارة على مدى أيام مع الأطراف الممثلة للعمال والشركات والحكومة والتي خرجت بتوافق في الرأي حيال المقترح.

كما تناول الاجتماع بحث بعض ما تمتعته التعديلات المقترحة على مواد النظام ومناقشتها، إلى جانب بحث الموضوعات التي تخل في اختصاص الوزارة، حيث أجاب معالي وزير العمل على تساؤلات واستفسارات أعضاء لجنة الإدارة والموارد البشرية بالمجلس التي تمحورت حول المواد التي شملها التعديل والهدف من تعديلها.

الكريم كل العناية والعم لما فيه خير وصالح المواطن في هذه البلاد.

في حين قام معالي وزير العمل المهندس عادل فقيه في مستهل الاجتماع الشكر والتقدير للمجلس وأعضاءه ومسؤوليه، مؤكداً أهمية الدور الذي يؤديه مجلس الشورى في تطوير الأداء والنظم والتشريعات لأجهزة الدولة بما يحقق المزي من الإنجازات التي تصب في صالح الوطن وتسهم في رفاهية ورخاء المواطن وتعزز الجهود الرامية في تطوير بيئة العمل في داخل المملكة.

وأكد فقيه حرص واهتمام الوزارة على التعاون والتواصل مع مجلس الشورى ولجانه المتخصصة لبحث ومناقشة كل ما من شأنه تذليل المعوقات وإيجاد الحلول والأنظمة التي تمكن من تحسين أداء وزارة العمل ويساعدها في قيامها بالمهام المناطة بها، معبراً عن سعادته لحضور الاجتماع لإعطاء خلفية واسعة عن أهم التعديلات المقترحة لنظام العمل وأبرز المبررات التي تقف خلف أهمية هذه التعديلات المهمة لاقتصاد الوطن ونموه.

وأشار إلى أن وزارة العمل قبل إعدادها لمسودة التعديلات المقترحة سعت جاهدة بالتعاون مع مراكز للاستشارات القانونية واستطلاع شامل لمتنل القطاعات ذات العلاقة بالنظام للوصول

عقدت لجنة الإدارة والموارد البشرية إحدى اللجان المتخصصة في مجلس الشورى، اجتماعاً بمقر المجلس في الرياض برئاسة معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري، وبدور معالي وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه، ومعالي نائب وزير العمل الدكتور مفرج بن سعد الحقباني وبمشاركة عدد من المسؤولين بالوزارة ورجال الأعمال والممثلين عن الغرف التجارية لمناقشة المقترح المقدم من وزارة العمل لتعديل بعض مواد نظام العمل.

وأوضح نائب رئيس المجلس خلال الاجتماع أن المجلس دأب على استمارة المسؤولين في مختلف القطاعات والشرائح ذات العلاقة لفتح باب الحوار والاستماع بما يمكن المجلس من الوصول إلى الرئيات الأكثر شمولية قبل إقرارها، مثنياً مبادرة معالي وزير العمل بدورته إلى المجلس لتقييم الرؤى والتباحث مع أعضاء اللجنة والاستماع إلى وجهات نظرهم واستفساراتهم فيما يتعلق بموضوع تعديل مواد نظام العمل المحال إلى المجلس من المقام السامي لدراسته والنظر فيه.

وأكد معالي الدكتور الجفري أن مبادرة معالي وزير العمل للدور والاجتماع بأعضاء المجلس يعد تجسيراً للشراكة بين مجلس الشورى ومؤسسات الدولة وقطاعاتها التي يوليها المقام

بحضور مدير عام الصندوق لجنة الإدارة والموارد البشرية بمجلس الشورى تستعرض مستجدات "حافز" مع مسؤولي صندوق تنمية الموارد البشرية



إبعاد المستفيدين من البرنامج لا يتم إلا بعرفه به دون سبب مشروع التفاعل مع البرنامج وما يطرحه من دورات تدريبية أو رفه لأكثر من فرصة وظيفية دون مسوغ.

وشدد مسؤولو الصندوق في إجاباتهم على أسئلة واستفسارات أعضاء اللجنة على أن برنامج حافز نظام آلي لا يقبل أي تدخل بشري بشكل نهائي مما يسوغ إيجاد آلية التحديث المستمرة والتي لا يقصدها منها التعزيز بقر ما هي ضمان التفاعل المستمر بين البرنامج والمستفيدين بحيث يتأكد من العوات والرسائل والبرامج التدريبية التي تعرض عليه، لافتين النظر إلى أن الصندوق اكتشف عجمية عدد من المستفيدين من برنامج حافز في البحث عن وظيفة نتيجة للكثير من المعطيات، مؤكدين أن الصندوق أبرم العري من الاتفاقيات مع معاهم تدريب بارزة للإشراف على البرامج التدريبية التي تعطى للباحث عن العمل.

التي تبذلها الجهات المعنية للقاء على البطالة والحد منها وأبرز الاستثمارات التي يقوم بها الصندوق، كما استعرضوا أعمال المرصد الوطني لمؤشرات العمل الذي تم تأسيسه مؤخراً. كما تم بحث عدد من المحاور المتعلقة ببرنامج حافز وما قام به الصندوق بشأن توظيف الباحثين عن عمل وهو أحد أهداف برنامج حافز، وكذلك أهم الميزانيات التي صرفت لتنفيذه وتطبيقه منذ إنطلاقه وأساليب تطبيق البرنامج وتحديث بياناته ومعايير القبول فيه وما تم التوصل إليه في سبيل إعادة هيكلة البرنامج.

وأوضح مسؤولو صندوق تنمية الموارد البشرية أنهم في برنامج حافز استطلعوا أبرز التجارب الولى في سبيل معالجة البطالة أو في تلك البرامج المماثلة له، مشيرين إلى أن الصندوق وضع استراتيجية متكاملة للتعامل مع ظاهرة العاطلين عن العمل، والتي ستعمل على التعرف على حقيقة أرقام البطالة ونوعيتها، مؤكدين أن

ناقشت لجنة الإدارة والموارد البشرية بالمجلس، في اجتماع عقده بمقر المجلس في الرياض برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور محمد بن عبدالله ناجي، التقرير السنوي لصندوق تنمية الموارد البشرية للعام المالي ١٤٣٢/١٤٣١هـ، وذلك بحضور مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية الأستاذ إبراهيم آل معيقل وعدد من المسؤولين به.

واستعرضت اللجنة أبرز ما تضمنه التقرير حول الوضع الراهن للصندوق وأهم الإنجازات التي حققتها خلال فترة التقرير وأهم الصعوبات والمعوقات التي يواجهها في أدائه لأعماله، وأبرز المقترحات التي يمكن تبنيها لمعالجة تلك الصعوبات. كما ناقش المجتمعون عدداً من المحاور منها ما يتعلق بالاستراتيجيات والبرامج المستقبلية التي أعدها الصندوق في مجال التدريب والتوظيف، وما تم التوصل إليه من مراحل في إطار الدراسات التي يقوم بها في إطار الجهود

لجنة الشؤون الاجتماعية بالشورى تناقش مشروع نظام مراكز الأحياء مع منسوبي الداخلية والبلدية والشؤون الاجتماعية ورعاية الشباب



ويهدف مشروع نظام مراكز الأحياء إلى النهوض بمستوى الأحياء اجتماعياً وتعليمياً وصحياً واقتصادياً وأمنياً، كما يسعى إلى تفعيل جانب المشاركة الاجتماعية من قبل سكان الأحياء وقاطنيه والاستفادة من ذوي القدرات المختلفة في الأحياء لحل المشكلات التي يعاني منها الحي وتعزيز التواصل الاجتماعي بين أفراد الحي ومن ثم المجتمع.

كما يهدف النظام المقترح إلى تنمية اهتمامات المواطنين بشؤون الأحياء التي يسكنون بها، واستثمار أوقات الفراغ لدى ساكني الحي بمختلف أعمارهم وفئاتهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع العام.

اللجنة خلال الاجتماع لعد من المتخصصين والمتخصصات من المهتمين بهذا النظام. وبحثت اللجنة خلال الاجتماع المحاور المتعلقة بمسودة مشروع النظام وأبرز ما تم من مواد، كما استمعت إلى أبرز المقترحات والمرئيات التي تقدم بها منسوبي الجهات الحكومية تجاه النظام، قبل أن تتوصل إلى رأيها النهائي بشأن مسودة المشروع المقترح تمهيداً لعرضه على المجلس لمناقشته.

وتناول الاجتماع اختصاصات تلك المراكز والور المناط بها وعى موية الجهات فيها وبحث المسائل المتعلقة بمصادر تمويلها وطبيعة العلاقة بينها وبين الأجهزة الحكومية المعنية.

عقدت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب إحدى اللجان المتخصصة في مجلس الشورى اجتماعاً بمقر المجلس في الرياض برئاسة عمو المجلس نائب رئيس اللجنة الاستاذ محمد بن عبد الله القاضي، وذلك لمناقشة مشروع نظام مراكز الأحياء المقترح من المجلس وفقاً للمادة ٢٢ من نظامه، بدور عدم منسوبي الجهات الحكومية ذات العلاقة بمشروع النظام من وزارة الداخلية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، والرئاسة العامة لرعاية الشباب والمركز الوطني لأبحاث الشباب وجمعيات مراكز الأحياء في كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة وجدة والطائف والمام، إلى جانب استمافة

في اجتماع عقد بمقر المجلس بالرياض لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألمانية تلتقي المسؤولة عن برنامج التسليح في "البوندستاغ" الألماني



عقدت لجنة الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم أوجه التعاون والعمل في شتى المجالات. حضر الاجتماع ع. م. المجلس نائب رئيس اللجنة الدكتور سعد البازعي، ع. م. المجلس ع. م. لجنة الشؤون الأمنية اللواء طيار عب. الله السعوي، وع. م. المجلس ع. م. لجنة الشؤون الإسلامية والق. مائة الدكتور فالح الصغير وسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة السيد ديتير هالر.

وجمهورية ألمانيا الاتحادية، واستعراض علاقات التعاون المتينة التي تجمع البلدين الصديقين في شتى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، وناقش الاجتماع عدداً من القضايا التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية. كما استعرض الجانبان سبل دعم وتعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الألماني وتفعيل دور

عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألمانية بمجلس الشورى برئاسة المجلس رئيس اللجنة الدكتور سالم بن علي القحطاني، اجتماعاً بمقر مجلس الشورى في الرياض، مع ع. م. البرلمان الألماني الاتحادي المسؤولة عن برنامج التسليح في البرلمان (البوندستاغ) السيدة إيلكا هوف. وجرى خلال الاجتماع بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية

د. الحازمي يشارك في اجتماعات المجموعة الاستشارية للإيدز في الاتحاد البرلماني الدولي

تجاه الآخرين في المملكة العربية السعودية. كما شارك د. محسن الحازمي في اجتماع اللجنة الاستشارية للاتحاد البرلماني العالمي حول فيروس ومرض "الإيدز" والزيارة الميدانية في مدينة دار السلام بالجمهورية التنزانية خلال الفترة من ٢٣-٢٥/١٠/١٤٣٣هـ الموافق ١٠-١٢/٩/٢٠١٢م. حيث استعرض عدداً من المتحدثين من اللجنة. وشارك د. الحازمي في هذه الأنشطة ومناقشتها موضعاً جهود المملكة في هذه المجالات ومشروع النظام قيد النظر في المجلس وشموله لمختلف الجوانب الوقائية والعلاجية والتأهيل وحفظ حق المصابين بالمرض والمتعايشين مع الفيروس من جهة، وحماية الأسرة والمجتمع وحفظ حقوقهم من جهة أخرى ضمن إطار تعاليم الشريعة والعادات والتقاليد المرعية في المملكة العربية السعودية.

وقدم د. محسن الحازمي ورقة عمل تتعلق بتشين إصدار المجموعة الاستشارية الجيد والذي يأتي تحت عنوان (دليل البرلمانيين)، وعرض خبرة المملكة العربية السعودية ذات الصلة، ومنها ملامح مشروع نظام حقوق المصابين بفيروس مرض (الإيدز) والمتعايشين معه وواجباتهم تجاه الآخرين. وتحدث ع. م. المجلس نائب رئيس المجموعة الدكتور محسن بن علي الحازمي في الجلسة الثانية، واشتملت ورقته على عرض لـ دليل البرلمانيين للعمل على ترشيح وتنظيم التعامل مع المصابين والمتعايشين مع مرض الإيدز والحفاظ على حقوقهم وحقوق المجتمع وهو الإصدار المطبوع الجيد الذي صدر عن المجموعة مؤخراً، كما عرض الإطار العام لمسودة مشروع نظام حقوق المصابين بفيروس مرض الإيدز، وواجباتهم



شارك د. محسن بن علي الحازمي ع. م. مجلس الشورى ونائب رئيس اللجنة الاستشارية للاتحاد العالمي

للبرلمانات حول فيروس ومرض الإيدز في أعمال المؤتمر الدولي التاسع عشر لمرض (الإيدز) واجتماعات المجموعة الاستشارية المتعلقة (بالإيدز) في الاتحاد البرلماني العالمي الذي عقد في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢-٣/٩/١٤٣٣هـ الموافق ٢٢-٢٧/٧/٢٠١٢م.

رئيس مجلس الشورى يشكر العجاليين



تلقى مساءً مدير إدارة العلاقات العامة الأستاذ عبد العزيز بن محمد العجاليين خطاب شكر من معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ على ما يبذله من جهود مخصصة في أداء عمله أسهمت في تحقيق أهداف المجلس في مجال العلاقات العامة مما أعطى صورة حسنة عن المجلس والعاملين فيه. وقد عبر الأستاذ عبد العزيز العجاليين عن تقديره لمعالي رئيس مجلس الشورى على هذا اللفتة التي ستكون دافعاً له لبذل المزيد من الجهد في أداء العمل بما يعكس الصورة الإيجابية عن العاملين في المجلس.

شكر وتقدير من معالي رئيس المجلس للخضير



وجه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ شكره وتقديره لساعات مدير إدارة الإعلام والنشر الأستاذ علي بن عبد الله الخبير على ما يبذله من جهود مخصصة في أداء العمل الإعلامي بالمجلس. وأشاد معاليه في خطاب شكر للخبير بكفاءته العالية في أداء العمل مما أعطى صورة إيجابية عن المجلس. وقد عبر الأستاذ علي الخبير عن تقديره وامتنانه البالغين لمعالي رئيس مجلس الشورى على هذا الشكر والإشادة من معاليه، مؤكداً أن هذه اللفتة ستكون دافعاً له لبذل المزيد من الجهد في أداء العمل بما يعكس الصورة الإيجابية عن العاملين في المجلس.

د. ابن باز يصدر "النظام السياسي والدستوري للمملكة العربية السعودية"



أصدر أ.د. أحمد بن عبد الله بن باز كتاب (النظام السياسي والدستوري للمملكة العربية السعودية) والذي تناول فيه المبادئ العامة للقانون الدستوري والنظم السياسية، ونشأتها وتطورتها ومصادرها. كما بحث د. ابن باز في الكتاب في القواعد العرفية والدستورية ومصادرها في البلاد ذات الساتير المكتوبة وناقش في كتابه الأنظمة السياسية المعاصرة والمقومات القانونية للدولة، والذي ضم عدة مباحث منها أركان الدولة ونشأتها ومفهومها. ثم استعرض المؤلف بناء المملكة العربية السعودية ونظامها السياسي متناولاً النظام الأساسي للحكم والسمات العامة له ومقوماته وسلطات الدولة في المملكة كالسلطة القمائية ومجلس الوزراء ومجلس الشورى. وتناول في الفصل المخصص لمجلس الشورى نشأة المجلس وتشكيله والاختصاصات والصلاحيات وتنظيم المجلس الداخلي واللجان العامة والمتخصصة فيه.



د. صققة بن يحيى فاضل

الاعتدال السياسي: ضرورة ومصلحة (عربية وإسلامية...؟)

ذكرنا، في المقال السابق، أن "الاعتدال السياسي" يعني: التوجه السياسي الساعي إلى المواءمة بين التمسك بأهم القيم النبيلة السائدة في مجتمعه، والاستفادة من معطيات حركة التحريث العالمية، في شتى المجالات. وهو سلوك يعترف بالأخر وبخياراته، وفي ذات الوقت الذي يتمسك فيه بهويته وحقوقه وقيمه المقبولة.

وعندما نتأمل في سير العلاقات الولوية الراهنة، بل والمستقبلية، نجد أن الاعتدال السياسي أصبح "ضرورة" و"مصلحة" بالنسبة لكل الأمم، وبخاصة الأمتين العربية والإسلامية. أما من حيث كونه ضرورة فيسبب طبيعة هذه الأمة وواقعها الحالي. العالم العربي هو قلب وأساس "العالم الإسلامي"، الممتد من السنغال ونيجيريا غرباً، إلى انونيسيا شرقاً، ومن تخوم روسيا وأوروبا شمالاً، إلى أفريقيا السوداء والمحيطين الهندي والهندي جنوباً. وهذا العالم كان - وما زال - يعاني تخلفاً في أغلب المجالات... قياساً إلى العالم المتقدم والقوي، كما أن كثيرًا من أجزائه تعاني تخبطاً فكرياً، وترزح تحت صراعات مذهبية لا حصر لها، ولا أول ولا آخر. وقد نتج عن هذا التخلف وذاك الصراع ضعف مشهود لأغلب العرب والمسلمين أي ما... قياساً بالعالم المتقدم القوي والمهيمن.

ويعود تخلف العرب في معظمه لعدة أسباب... منها: سيادة التيار المتشدد والمتطرف في بعض أجزائه، وخلال مراحل من تاريخه. وكذلك سيادة التسبب والتفريط في الحقوق والهوية في بعض بلدانه، وفي كثير من مراحل التاريخ الحديث والمعاصر.

لذلك، يمكن القول: إن نهوض العرب والمسلمين يتطلب (ضمن ما يتطلب، وربما أول ما يتطلب) نهضهم لكل من التشدد والتطرف والتسبب، وتمسكهم بالاعتدال والوسطية في علاقاتهم وسلوكياتهم المختلفة. فالاعتدال يعني: تهذيب وعقلانية الإنسان - فكرياً وسلوكياً. وسيادة الاعتدال السياسي عند العرب والمسلمين من العوامل التي ستقيهم - بإذن الله - عداوة وتربص غير العرب والمسلمين، وتزليل مالمسئول غير العربية والإسلامية من خشية ونفور وأحقاد وضغائن... ناجمة عن التشدد والتطرف في الجانبين العربي والإسلامي. والعرب الآن في موقف ضعيف، ولا يحتمل ما ينجم عن معاداة غيرهم من القوى، الأقوى والأكثر إمكانات. ولذلك، يمكن القول إن: التشدد العربي كثيراً ما ينتج عنه: الهزيمة والخسران - بالنسبة للعرب. والعكس يمكن أن يكون صحيحاً. كما يجبر التنويه بأن الاعتدال لا يجب أن يعني التخاذل، أو الاستسلام والتفريط في الحقوق - كما قد يظن البعض. فالتفريط هو أسوأ من الإفراط، خاصة فيما يتعلق بالحقوق المشروعة للعرب والمسلمين وما يخص كرامتهم في أوطانهم. ويكاد المفكرون، بمختلف توجهاتهم، أن يجمعوا بأن: مما لاء الأعداء الثابتين والمؤكدين تمثل قمة التفريط والتسبب. ومعروف أن من ضمن ما ينتج عن التفريط تنامي التطرف كرد فعل على التفريط.

ولقد ثبت أن الاعتدال السياسي فيه أي ما مصلحة واضحة... باعتبار أن العرب والمسلمين لا يعيشون وحدهم فوق هذه الكرة الأرضية، وهم يشكلون حوالي ٢٠٪ من مجموع سكان الأرض. وهؤلاء الذين يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع البشر لهم عقائد وتوجهات ومصالح مختلفة. إن المتشددين سواء من المسلمين أو غيرهم، غالباً ما يقفون موقف الرافض والمزدرى لما عاينهم. وقد تصل هذه "الكرهية" لدرجة العنف واستخدام السلاح والإرهاب. الأمر الذي يجعلهم مكروهين من قبل أولئك الأعداء. ومن سوء الحظ أن أولئك الأعداء - عن قصد ودون قصد - يتهمون الإسلام كله بالتطرف ورفس الأخر، ويتجاهلون (في الغالب) كون ذلك التشدد يصدر من فئات محدودة من العرب والمسلمين، وأحياناً كرد فعل على مظالم فادحة من بعض الأعداء. وكل ذلك يؤدي إلى وقوف الأعداء ضد العرب والمسلمين والعمل على تأليب غير المسلمين على كل المسلمين، وفي هذا إضرار بالمسلمين وتهيبهم لهم وليينهم وإحلام لهم في صراعات لا أول لها ولا آخر، وهم في غنى تام عنها.

كما أن التسبب غالباً ما يقود إلى فقدان الهوية، وفقدان احترام الغير والتعثر في السير في طريق العزة والرفعة والقوة والمنعة، وضياح الشخصية المميزة، والمس بالكرامة. أما الاعتدال فإنه غالباً يعني: احترام الأخر واحترام خياره. ومن ثم استعلاء محبة وقبول وتعاون ذلك الأخر. وذلك يصب - في نهاية الأمر - في مصلحة الإسلام والمسلمين، ويسهم في نهوضهم عبر انفتاح إسلامي مروس على الأخر، والتعاون معه فيما يخيم المصالح المشتركة للجميع ويسهم في دعم ورقي التقم الحاداري الإنساني.

ع بو مجلس الشورى

الدقاسي مستمر في رئاسة البرلمان العربي الانتقالي حتى إنشاء البرلمان الدائم



أعلن رئيس البرلمان العربي الانتقالي علي سالم الدقاسي استمراره في رئاسة البرلمان حتى جلسة تسليم الراية للبرلمان الدائم، وذلك التزاماً بما ورد في النظام الأساسي لكل من البرلمان الانتقالي والدائم الذي حمل رئيس البرلمان الانتقالي مسؤولية العودة للجلسة الافتتاحية للبرلمان الدائم لحين انتخاب الرئيس الجديد. وأوضح الدقاسي أن غيابه عن عهدة البرلمانية ستسبب عم خوضه انتخابات مجلس الأمة الكويتي القادمة.

وعبر الدقاسي عن تقديره لعم الذي يحظى به البرلمان العربي الانتقالي من جانب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي الذي حرص على مشاركته في جزء من اجتماع هيئة مكتب البرلمان العربي الانتقالي.

ومن جهة أخرى أكد رئيس البرلمان العربي الانتقالي أن تقريراً حول زيارة وفد البرلمان

ودعا الدقاسي إلى ضرورة الاستجابة لنداءات اللاجئين في تقديم مساعدات فورية لهم وإنقاذ الشعب السوري من الجرائم التي يرتكبها النظام السوري يومياً بحق أبناء شعبه، مناشراً في الوقت نفسه المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته.

العربي إلى اللاجئين السوريين في تركيا سيكون في مقامة أعمال البرلمان العربي المقبل وأنه حرص على ربط الأفعال بمواقف البرلمان تجاه الأشقاء في سوريا، حيث تفق احتياجات اللاجئين ميدانياً وأنه سيقم ما يمكن من إسهامات مادية لعم الأشقاء.

الجامعة العربية تستنكر تقرير البرلمان الأوروبي عن حقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية



مستوى المنسوين الدائميين استغرابه للأسلوب الذي تناول به البرلمان الأوروبي موضوعات داخلية وسيادية مما يشكل تخلاً في الشؤون الداخلية، مبيناً أنه كان من الأجى الرجوع إلى مؤسسات الولة المعنية لاستيضاح الحقيقة.

للتدبير للاجتماع الوزاري العربي الأوروبي ت سامنه الكامل مع دولة الإمارات فيما تتخذها من إجراءات وسياسات لحماية أمنها واستقرارها، مشدداً على رغبته لما جاء في تقرير البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان بولة الإمارات واعتبره متحاملًا وغير دقيق. وأبى مجلس جامعة الدول العربية على

أعرب مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المنسوين الدائميين عن استنكاره لما ورد في التقرير الصادر عن البرلمان الأوروبي الذي تناول الأوضاع الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأكد المجلس في بيان عقب اجتماعه بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة لبنان

البرلمان الأوروبي يطلب سداد حكوماته لالتزاماتها المالية لديه



بسبب هذه الأزمة منها برنامج التعاون الجامعي (ايرازموس) وصندوق المساعات للمناطق الفقيرة. يذكر أن هذه المواجهة تجري حالياً بين الـ ١٥ التي تطالب بتخفيض كبير في مصاريف الاتحاد الأوروبي ومن بينها بريطانيا وألمانيا ودول الشمال وبين كل من البرلمان الأوروبي والمفوضية.

التوصل إلى تسوية مقبولة. وأوضح لاماسور أن البرلمان الأوروبي يشترط قبل استئناف المفاوضات ضرورة أن تقبل الحكومات الأوروبية بتسوية كافة التزاماتها بالنسبة لموازنة العام الجاري ٢٠١٢ وهو ما ترفضه العيون من الـ ١٥ الأوروبية. ولاتزال العيون من البرامج الأوروبية مجمدة

أعلن البرلمان الأوروبي في بروكسل تعليق المفاوضات الجارية بينه وبين المجلس الأوروبي لبلورة اتفاق حول موازنة الاتحاد الأوروبي للعام المقبل ٢٠١٣. وقال النائب ألان لاماسور رئيس لجنة شؤون الموازنة بالمجلس التشريعي الأوروبي في بيان له إنه تم تعليق المفاوضات أمام استحالة

زرداري يتعهد بإجراء الانتخابات في موعدها



وأوضح كايبر أن البرلمان الحالي سيكمل مته الدستورية التي سننتهي في مارس المقبل، وسيتم بعد ذلك تشكيل حكومة انتقالية لعقد الانتخابات العامة.

موعد الانتخابات العامة نظراً للظروف التي تمر بها البلاد. وأكد في تصريحات صحفية أن الحكومة تـ ١٥ من انعقاد الانتخابات العامة في موعدها المحدد مع ضمان عقابها بنزاهة وشفافية لاستمرارية العمل الديمقراطي.

تعهد الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري بعقد الانتخابات العامة في موعدها المحدد بـ ١٥ من استمرارية النظام الديمقراطي في البلاد.

وقال زرداري في خطاب جماهيري في مدينة مني بهاولين بإقليم البنجاب: إن حكومته اتخذت عدداً من الإجراءات لضمان انعقاد الانتخابات المقبلة بنزاهة وشفافية، مشيراً إلى أنه تم إعداد قوائم الكترونية للناخبين للحـ من وقوع الأخطاء في عملية الاقتراع. وأضاف أنه لا يؤمن بسياسة الانتقام ويعتبر تعزيز النظام الديمقراطي واجباً على جميع القوى السياسية بشكل مشترك، مؤكداً أن استمرارية النظام الديمقراطي تخـ مصلحة جميع المؤسسات والقوى السياسية ويعتبر الحل الأمثل للتغلب على الإرهاب.

من جهته نفى وزير الإعلام والإذاعة الباكستاني قمر زمان كايبر صحة التقارير الإعلامية التي تحـتت عن احتمال تأخير

عضوية المرأة في مجلس الشورى.. الأدوار والتحديات

د. نوره بنت عبد الله بن عوان

المجلس من البرلمانات الولية والتعريف بإنجازات المرأة السعودية ومساهمتها في التنمية.

وتُعَدُّ عِوِيَّةُ المرأة في المجلس إضافة مهمة في بُعْثِها الاجتماعي حيث تستطيع المرأة أن تُفَعِّقَ بقيم الأسرة؛ حمايةً لثقافة المجتمع ومرجعيتها، وأن تجعل هذه القيم جزءاً من اهتمام المجلس وذلك بتبني الموضوعات الاستراتيجية كالتقاضي التي تُهدد أمن واستقرار الأسرة في المملكة، ويأتي في مقممة هذه القايما؛ تأخر الزواج، وارتفاع معدلات الطلاق، والعنف الأسري والعوة لتأسيس أليات توفر للمرأة العمل في بيئات آمنة تحقق لها الاستقرار النفسي والاجتماعي.

وعلى المستوى الإقليمي والولي؛ يُشارك مجلس الشورى السعودي في عِوِيَّةِ الاتحاد البرلماني الولي والاتحاد البرلماني العربي، إضافة إلى الاجتماعات البرلمانية لول مجلس التعاون الخليجي وكل من هذه الاتحادات ليه لجان وبرامج واجتماعات خاصة بالبرلمانيات.

ويُعَدُّ اجتماع البرلمانيات في المؤتمرات السنوية للاتحاد البرلماني الولي جزءاً لا يتجزأ من الهيكل الرسمي للاتحاد منذ عام ١٩٩٩م؛ وتجتمع سنوياً نحو (١٥٠) برلمانية من مائة بللمناقشة مواضيع تتعلق بوضع المرأة في الول الأعما؛ ويشترك مجلس الشورى

دولياً، مما يساعف في تقييم الصورة الوطنية المشرفة للمرأة في المملكة ضمن إطار المحافظة على الثوابت.

مشاركة المرأة في مجلس الشورى يأتي من كونها مواطنة تتمتع بخبرات علمية وعملية واسعة

وقد شاركت المرأة السعودية في أعمال مجلس الشورى منذ وقت مبكر؛ وذلك باستدانة المجلس الكفاءات النسائية المتخصصة لمناقشة القايما التعليمية والاجتماعية وحقوق الإنسان، في حين بدأ العمل الرسمي للمرأة في المجلس كمستشارة عام ١٤٢٦هـ، وقد تشرفت بتكليف في هذه المهمة ضمن أول ست مستشارات يُعَيَّنُ بالمجلس ولمدة تزيد عن أربعة أعوام؛ ساعف في إثراء تجربتي في العمل البرلماني على المستويين الداخلي والخارجي.

ومن منطلق الخبرة السابقة والنظر إلى طبيعة العمل والأدوار المتوقعة من عِوِيَّةِ المرأة في مجلس الشورى؛ سواء على مستوى الأعمال الداخلية للمجلس، أو الأعمال الإقليمية والولية، فإن المرأة بما تملك من علم وخبرة ستطلع بالمهام التي تُكَلَّفُ بها على مستوى اللجان المتخصصة؛ كراسة التقارير الواردة للمجلس من الوزارات والهيئات الرسمية، وتقييم اللوائح والأنظمة المعروضة على المجلس، بالإضافة إلى الاجتماع ببيوف

تُمثِّلُ المشاركة في المجالس التنظيمية بُعْثاً هاماً في المسيرة التنموية للمرأة في المملكة، حيث شهدت العقود الثلاثة الأخيرة تطوراً كبيراً في وضع المرأة السعودية ومركزها في المجتمع، فأصبحت شريكاً استراتيجياً في المنظومة التنموية.

إن عِوِيَّةِ المرأة في مجلس الشورى في الصورة القادمة وفقاً لقرار خادم الحرمين الشريفين حفظه الله؛ تستند في بُعْثِها الوطني إلى كونها مواطنة تتمتع بخبرات علمية وعملية واسعة، فتحقيق المواطنة يقتضي أن يساهم أفراد المجتمع في خدمة الوطن رجالاً ونساءً، وأن لا يقتصر عمل المرأة في المجلس على قايماها فقط؛ بل تقتضي المسؤولية الوطنية أن يمتد إلى قايما المجتمع ككل.

والبُعثُ الشرعي المتمثل في الخطاب المباشر للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في الآية القرآنية (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) آل عمران (١٥٩)، يُؤكِّد أهمية الشورى للمجتمع، فالرسولُ أمرُ أن يُشاورَ بالرغم من نزول الوحي، فالخطاب العام في قول الله تعالى (وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ) الشورى (٣٨)، فيه ثناء وامتداح من الله سبحانه، امتداح للمجتمع المسلم بفئاته رجالاً ونساءً.

ومن جانب آخر فإن مشاركة المرأة في مجلس الشورى أمر يتطلبه نمو أعمال المجلس واتساع دائرة اهتماماته محلياً واتصالاته

بحكم عـ مويته في هذه الاجتماعات، وحيث يعمل اتحاد البرلمان الولي النساء بالعمل إلى أن تكون التشريعات الوطنية مطابقة لإعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف الموجه للنساء، وذلك وفقاً لاتفاقية "القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"، وفي هذا الإطار يقيم الاتحاد البرلماني الولي برنامج التعاون الفني لدعم البرلمانيات في إعداد المشاريع وتنظيم الحلقات وورش العمل وحملات التعبئة الوطنية لسن قوانين أو دساتير جيدة.

شاركت المرأة في أعمال مجلس الشورى منذ وقت مبكر حيث عملت كمستشارة بالمجلس منذ عام ١٤٢٦هـ

وعلى مستوى الاتحاد البرلماني العربي تُعد لجنة شؤون المرأة والطفولة من اللجان القائمة في الاتحاد؛ وقد نظمت اللجنة منذ تأسيسها عدداً من السنوات والملتقيات للبرلمانيات في الدول العربية، وتتعاون اللجنة في برامجها مع المنظمات الولية كصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (يونيفم)، ولجنة المرأة في الأسكوا؛ وتقوم هذه المنظمات بـعـوـة البرلمانيات العربيات للـفـع بالتشريعات الولية للمرأة ومطالبة الدول العربية برفع تحفظاتها عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وعلى المستوى الإقليمي وبـعـوـة وإشراف من الاتحاد البرلماني الولي عُقدت المؤتمرات الإقليمية السنوية للبرلمانيات في دول مجلس التعاون الخليجي منذ عام ٢٠٠٦م، ولا شك أن لهذه الملتقيات دوراً مفيداً في إبراز التجارب التنموية للمرأة في دول المجلس؛ وقد عرض مجلس الشورى السعودي من خلال مشاركة مستشاراته تجربة المملكة الناجحة التي

جمعت بين مشاركة المرأة السعودية في التنمية والمحافظة على القيم، وقدم المجلس توصيات دعت إلى الاهتمام بالقضايا ذات الأولوية للمرأة الخليجية من منظور يتبنى ثقافة دول المجلس ومرجعيتها؛ في حين أن العمل بالأجندة الولية للمرأة والعمل بمـمـونها كأساس تنظيمي وتشريعي يشكل محورياً رئيساً لمعظم ما يطرح في هذه الاجتماعات.

إن دور المرأة السعودية في تمثيل مجلس الشورى في الاجتماعات البرلمانية الإقليمية والولية أمرٌ يتطلب فهم نموذج معتد لجمع بين الاستفادة من التجارب الولية، والمحافظة على القيم والتشريعات الوطنية، وكون هذه الملتقيات والبرامج مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمرأة ودورها والتشريعات ذات العلاقة بها، فإن تمثيل المرأة للمجلس يتطلب وعياً وإماماً بالقضايا التي تُطرح وإدراكاً للأبعاد المترتبة عليها؛ لا سيما وأن الموضوعات التي تُناقش في هذه المحافل تلغي مرجعية الول الثقافي والينية؛ الأمر الذي يتعارض مع دستور المملكة وسيادتها، فالمادة الأولى من نظام الحكم تؤكد أن (المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم)، والمادة السابعة تبين أن (الحكم في المملكة العربية السعودية يستمد سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الولة)، وحماية حقوق المرأة في هذا السياق تؤكدها المادة السادسة والعشرون من النظام الأساسي للحكم (تحمي الولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية).

وفي كلمته أمام أعماء مجلس الشورى في حفل افتتاح أعمال السنة الثانية من الوردة الرابعة يؤكد خادم الحرمين الشريفين حفظه

الله على هذه المبادئ بقوله: (لقد أذن الله هذه الولة؛ لأنها أعزت دين الله، وسارت على نهج ثابت يتوارثه خلف عن سلف، وسوف تبقى عزيزة لا يبرها من عاها ما دامت ترفع راية التوحيد وتحكم شرع الله). وتصف المادة الثانية من نظام المجلس الول المناط بأعمائه (يقوم مجلس الشورى السعودي على الالتزام بمصادر التشريع الإسلامي، ويحرص أعمائه على خدمة الصالح العام والحفاظ على وحدة الجماعة وكيان الول ومصالح الأمة).

ولا شك أن هذا الول هو تجسيد للقسم بالله العظيم، الذي يؤديه أعماء مجلس الشورى أمام خادم الحرمين الشريفين بالإخلاص للدين والمليك ودستور البلاد، وأن تؤدي هذه المهمة بصـق وأمانة وإخلاص، وهو دون أدنى شك مسؤولية جسيمة تجاه هذا الوطن الغالي، وجميع الأمم المتدبرة تكبر هذا القسم بوصفه مبدأ أخلاقياً.

عضوية المرأة في المجلس إضافة مهمة في بعدها الاجتماعي حيث تستطيع أن تدفع بـقيم الأسرة وتجعلها جزءاً من اهتمام المجلس

وختاماً نؤكد أن مجلس الشورى هو مجلس يُمثل المجتمع السعودي حكومة وشعباً؛ ومن ثم فإن دور أعماء مجلس الشورى رجالاً كان أو امرأة يتمثل في حماية مصالح الوطن والمواطن، والوعي بأهمية هذا الول في جميع أعمال المجلس على المستويين الداخلي والخارجي؛ أداءً للأمانة الملقاة على عاتقه تجاه دينه ومليكه ودستور بلاده.

المشرفة على كرسي دراسات المرأة السعودية بجامعة الملك سعود



فوزان بن عبد العزيز العريفيج

آلام محرر..!

من الخصائص التي حفظت للغة العربية قوتها وسلامتها من التحريف ودخول الشاذ مع تمتعها بالتطور والارتقاء رغم تاريخها الطويل؛ هو تقيُّها بالقواعد التي التزم علماءها بها منذ قرون، ويعود السبب الأساس لهذا الفيل بالتزام النهج اللغوي الذي جاء عليه القرآن الكريم الذي نزل على سبعة أحرف، ثم ما ورد من الشعر الأصيل على اختلاف لغاته تبعاً لجغرافيته، وما يقاس عليه من أقوال العرب، تلك التي كوَّنت الإطار الذي مكَّن لهذا التراث أن يبقى على أصالته، فترى أنك تستطيع قراءة قصيدة أمرؤ القيس وتفهم معانيها وصورها البلاغية الآن رغم أنها كتبت قبل أكثر من ١٥٠٠ عام، بينما لا يزال الأديب الإنجليزي يستعين ببعض المصادر والمراجع لفهم بعض أقوال ويليام شكسبير المتوفى عام ١٦١٦م! ورغم هذه الأصالة التي تميَّزت بها اللغة العربية إلا أن غناها الواسع من المفردات وحرية بناء التراكيب وفق الأوزان الصرفية الصحيحة هيأ لها أن تتكوَّن وترتقي وتتلاءم تلقائياً مع كل عصر، ومنه عصرنا الحاضر، فكانت العربية مسابرة لكل طارئ في مسميات العلم الحديث وصفاته رغم ما يحجمها ويحبطها من بعض أصحابها للأسف.

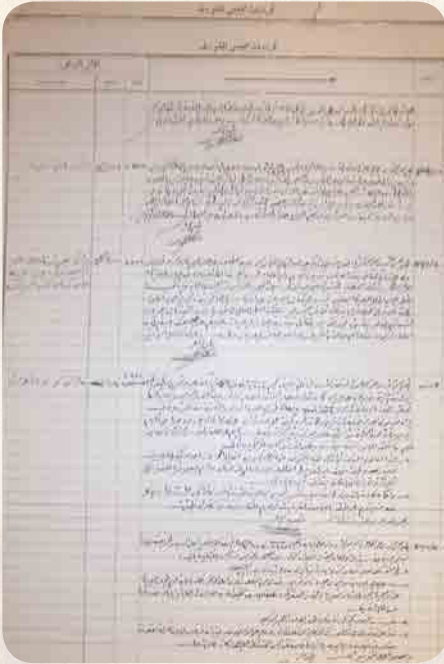
إن هذا الحفظ والتمكين ومواكبة التطور الذي تميزت به اللغة العربية يجب أن يكون مصدر اعتزاز وفخر وانتماء، وأن يبقى على قوة أصالته وأصول معاصرته للواقع وفق ما للغة من مرونة، مع الحذر من مزلق الانحراف أو الإهمال التي أودت باللغات الأخرى إلى الانحسار أو الخراب، أو جعلت منها ركاباً من التناقضات، فلا قواعد يمكن القياس عليها، ولا منطق يُعتمدُ به أو يُعتمد عليه.

نحن في كافة القطاعات الإدارية نقوم على جزء من أمانة المسؤولية التي أوكلت إلينا في ثنايا العمل الإداري على وجه الخصوص، وما دفعني لكتابة هذه المقالة هو ما أجده من إهمال وعم إعمال عن الأخذ بالصحيح، يناف إلى ذلك استساعة بعض الأخطاء التي ما كان لها أن تأخذ حيزاً في الوجود لو لا تمكين من مؤتمن أو غياب وقفة من مختص تعيماً للأمر مساره، وما يثير استغرابي حقيقة أن أجده من بعض المسؤولين أو المحررين اطمئناناً في الإبقاء على الخطأ في تحرير بعض المكاتبات سواء كان هذا الخطأ شاذاً في الرأي أم منقولاً بلا فهم بحجة التوارث، يقابله أي ما إبعاد كل ما يرفع من قيمة هذه المكاتبات من المحسنات تحريراً خشية أن يكون استعمال الأصح خروجاً عن المؤلف الذي يثير تساؤلاً مستقبلاً، إن الارتداء بهذه الأخطاء يفضي إلى الاحتكام إليها في مستقبل قادم، خصوصاً إذا ما ذُلت بتوقيع مسؤول رفيع لا يصدر عنه إلا ما هو حقٌ وصواب.

يا سادة يا كرام.. للغة العربية قواعد وفنونها، أمكنها الله من إدراك بحار العلوم على تعدد أصنافها ومنذ قرون، فاجعلوا لها مكانها الأصح في مكاتباتكم، وأنجحوا المهني للغة أن يقوِّموا الاعوجاج ويجبروا الانكسار ويعيدوا للكتابة رونقها، وأن يسيِّفوا إليها ما يرتقي بذوقها وفنّها، فهي التي تطبع شخصية صاحبها وترمز عن مؤسستها.

فرض رسوم على من يترك دعواه في المحاكم

د- وإن كانت تحتوي على مبلغ يزيد عن مائتي قرش أميرى إلى ألفي قرش أميرى، يستوفى عليها مبلغ قرره خمسة وعشرون قرشاً أميرياً مقمماً من المعى.
هـ- أما ما كان منها على مبلغ مائتي قرش أميرى فما دونها فلا يستحصل منه شيء.



١- وضع حـ لمن يستتر وراء العالة ويقصـ إيقاع البر بالمعى عليه لحاجة في نفسه.
٢- أن المجلس لم يبع رسماً جيداً بل إن الرسم المقرر في السابق يستوفى به مقمماً من المعى بالصفة المحررة في المواد المذكورة. وهذا نص المواد التي وضعها المجلس في الخصوص المذكور:

أولاً- كل قمية من القمايا التي تنظر في المحاكم الشرعية ويتركها صاحبها أو صر قرار بشطبها حسب النظام لا يستوفى عليها رسم مقم للمرة الأولى مطلقاً.
ثانياً- القمية التي شطبته للمرة الأولى ثم تقم المعى بإقامة المعوى عنها مرة ثانية يجري فيها ما يأتي:

أ- إن كانت تحتوي على مبلغ يتجاوز العشرة آلاف قرش أميرى فما فوق، يستوفى عليها مبلغ قرره مائة قرش أميرى مقمماً من المعى.
ب- إن كانت تحتوي على مبلغ يزيد عن خمسة آلاف قرش إلى عشرة آلاف قرش أميرى، يستوفى عليها مبلغ قرره خمسة وسبعين قرشاً أميرياً مقمماً من المعى.
ج- وإن كانت تحتوي على مبلغ يزيد عن ألفي قرش إلى خمسة آلاف قرش أميرى، يستوفى عليها مبلغ قرره

اطلع مجلس الشورى على اقتراح وزارة الداخلية الوارد من مقام رئاسة الوكلاء رقم ٣٣١ في ١٨/١/١٣٥٢هـ وهذا نصه: حيث إن كثيراً من أصحاب العاوى الشرعية يقمون دعواهم، وبينما تكون المرافعة قائمة أمام المحاكم الشرعية إذ يترك المعى دعواه زمناً ثم يعود إليها مرة ثانية ويسعى في تعقيبها وفي هذا يفهم أن أكثر المعى يقصرون بذلك إيقاع البر بالمعى عليه لحاجة في صوره من جهة ومن الأخرى فإن ذلك مما يؤدي إلى تراكم العاوى بـون جوى، وعليه فخررى ضرورة قوضع حـ لأمثال تلك القمايا بأن يقرر ما يأتي: (١): وضع رسم على المعى عند تقويم دعواه.

٢: أن كل من يترك بـون وجه أو سبب شرعى تسقط دعواه وإذا عاد لتجيد هامة ثانية يؤخذ منه رسم آخر خلاف الأول. أهـ. فإذا استحسن رأي سموكم ذلك أرجو إصدار الأمر بإجراء المتبمن بشأنه. ولذا قم.) وتـ اول الأع ماء البحث في الخصوص المذكور. وبعد الفحص والتقيق وأخذ الإباحات الكافية من حـ مرة معاون وزارة الداخلية سيادة السيد صالح شطا ومفتش المحاكم الشرعية السيد محمد شطا قرر المجلس الموافقة على المواد الآتية وقـ بناها على أساسين:

وضع قواعد لكفالات المأمورين



لغيرهم فيما يتعلق بالأموال الأميرية.
٢- يستثنى من ذلك الابن لأبيه والأخ لأخيه وبالعكس أو شريكه أو أحد أفراد عائلته إذا توفرت الشروط اللازمة في الكفيل.
٣- يعمم ذلك للوائح الرسمية لاتباعه. ولما ذكر جرى التوقيع.

اطلع مجلس الشورى على أوراق المعاملة المرفقة الواردة من لـن مقام رئاسة مجلس الوكلاء برقم ١٢٧٧ في ٢٤/٢/١٣٥٢هـ المختصة بكفالات المأمورين واستفسار وزارة الداخلية عن القاعة التي ينبغي أن تتبع في ذلك: وبعد البحث والمناقشة فيما ذكر قرر المجلس بإجماع آرائه ما يأتي:
١- لا تقبل كفالات المأمورين لبعهم أو

الموافقة على حرق الطوابع الزائدة

رجال من الشوري

محمد بن عبيكان
(١٣١٧هـ - ١٤١٣هـ)



ولد محمد بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبيكان آل عمران، بالرياض في ١٣١٧/٧/١٥هـ.

وتلقى تعليمه في الكتاتيب على يد الشيخ عبد الرحمن بن مفيريج، والشيخ عبد العزيز الخيال. وختم القرآن الكريم وأحسن تلاوته على يد الشيخ عبد الرحمن بن مفيريج، والشيخ عبد الله بن مفيريج. الأعمال والوظائف:

انتقل محمد بن عبيكان مع والده إلى المنطقة الشرقية للعمل في تجارة اللؤلؤ، وعمل مع الأمير فيصل نائب جلالة الملك في الحجاز، ثم عين أميراً لبيشة من ١٣٥٤/١٠/١٧هـ إلى ١٣٥٧/٣/٢٦هـ، وكلفه الأمير سعود حينما كان ولياً للعهد في ربيع الأول من عام ١٣٧٣هـ ضمن اللجنة التي توجهت إلى مصر ولبنان وسوريا، لتفقد أحوال البعثات والتي ضمت أيماً كلاً من: سليمان الصنيع، وإبراهيم النوري، ومحمد بن حريب، وأمين بن عقيل، ويرأسها الشيخ محمد الحركان.

عين محمد بن عبيكان عدواً بمجلس الشورى خلال الفترة من ١٣٧٥/٢/٢٢هـ إلى ١٣٧٦/١١/٢٦هـ.

وفي ١٣٧٧/١١/٢٤هـ صير مرسوماً ملكي بتعيينه وزيراً مفوضاً، ومنوباً فوق العادة بصنعاء، ولمدة أربع سنوات، ثم عين سفيراً مفوضاً في جمهورية السودان في ١٣٨١/٣/١٨هـ، وترك بعدها العمل الدبلوماسي وتقاعد بسبب ظروفه الصحية والعائلية.

وتوفي برحمه الله بمدينة الرياض في ١٤١٣/٨/٢٠هـ.

اطلع مجلس الشورى على الأوراق المرفقة المحالة إليه من لسن مقام رئاسة الوكلاء برقم ١١٩٢ في ١٣٥٢/٢/٢٠هـ، المشتملة على طلب أمين الطوابع بوزارة المالية حرق الكميات الزائدة من الطوابع المستحقة ذات القرش والقرشين وطوابع البريد ذات القرش والنصف، وموافقة المالية بخطابها المشفوع رقم ٢٥١ في ١٣ صفر ١٣٥٢هـ على ذلك. ورأى مدير البرق والبريد العام عمل اثنين (أكليشييه) أحدهما تحتوي على عبارة نصف القرش والثانية قرشين وربيع لمغهما على الطوابع المشار، واستعمالهما بالقيم الجيدة المذكورة. أ.هـ. وبعد البحث والمناقشة فيما تقدم قرر المجلس بإجماع آرائه ما يأتي:

١- الموافقة على إحراق الطوابع المبحوث عنها وذلك نظراً للزوم تبديل الأكليشييه بعنوان: المملكة العربية السعودية، ولأن في الرفع عليها تأثيراً غير مفيد بالنسبة للمباع من الطوابع خصوصاً

التحقيق مع رئيس المرافئ السابق ومعاونه

قررت لجنة المحاسبة مسؤوليته عنها في تقريرها المربوط المؤرخ في ١٣٥١/٤/٦هـ. - قبول دفاعه المشروع فيما يكون له من أوامر أو تعليمات أو أذكار مقبولة صحيحة ورفض ما لا يمكن التعويل عليه والاستناد إليه في تصفية المبالغ التي يجب أن يد بها هو أو معاونه أو كاتبه على حسب ما تظهره المحاكمة. - تقرر العقوبة اللازمة في ذلك بموجب النظام. وتم إجراء القرار متفقاً.



اطلع مجلس الشورى على الأوراق المرفقة المتعلقة بمحاسبة رئيس المرافئ السابق ومعاونه وعلى كافة محتوياتها وعلى قرار لجنة المحاسبة والمبالغ التي رأت اللجنة المذكورة أنه مسؤول عنها وتطالب بها لأسباب منها ما هو ثابت استلامه ولم يفع للصندوق ومنها ما هو ثابت استلامه ولم يبق بـ فاطر الإدارة ومنها ما هو ساقط عليه بالكلية ومنها ما هو مهمل استحصاله أو لم ير الرئيس المذكور لزوم استحصاله وأبى أذكاراً لم تقتنع بها اللجنة المذكورة. وبعد المناقشة في ذلك قرر المجلس بالإجماع ما يأتي:

- أن كل مبلغ ثابت استلامه لجهة إدارة المرافئ بمقتضى القسائم الرسمية يجب أن يؤدي إلى صندوق الحكومة والفرق الناشئ عن ذلك وقدره ألف وتسعمائة وخمسة وخمسون قرشاً أميرياً ونصف القرش يكلف المذكور دفعه.

- محاكمة رئيس المرافئ السابق أمام لجنة الترقية والتأديب العليا مع احسان معاونه والكتاب وتوجيه المسؤولية على كل واحد منهم فيما هو في اختصاصه وواجبه عن كل تفریط أو إهمال. - توجيه الاتهام على الرئيس المذكور بالمبالغ التي



د. عبد الله بن إبراهيم العسكر

الحصاد

شوريات

نحن على مشارف انتهاء الـورة الخامسة وبعـ الـورة السادسة، وهذا يعني أن علي أن أسجل حصاد أربع سنوات أم بيتها في ربوع مبنى مجلس الشورى. لكن أني لي هذا، والحصاد كثير، وبعـه مما لا يحسن نشره، وهل لو فعلت، سيرى القراء أنني أتحدث عن نفسي، والحديث عن النفس ممجوج، ولكنني سأجاوز هذه المسألة من أجل الصق والحق والتاريخ. هذا حصاد مختصر عن واقع لا زيادة فيه.

لم أشعر خلال تلك الـمة بأنني غريب عن المجلس أو أن المجلس غريب عني، تأقلمت بسرعة عجيبة مع المناخ الشورى، وصرمت من عمري آلاف الساعات وأنا أعمل وأناقش وأبحث وأقرأ وأكتب، لقد توفر لي تراكم معرفي من جانبين نظري وعملي، تراكم لا أحسبني قادراً على توفيره لو لم يُنح لي شرف عـ موية مجلس الشورى.

في نهاية شهر صفر القادم ١٤٣٤هـ علي. كما اعتدت في كل عمل تقلبه. أن أقيـ بعـ محطات حياتي خلال أربع سنوات من عملي في خدمة الوطن عبر مؤسسة شورية، وهو حصاد قـ يشكّل جزءاً من تاريخ حقبة شورية عرفتها معرفة اليقين، وقـ يشكّل رؤى دفعت بها عبر مـ اخلات عامة أو عبر لجنة الشؤون الخارجية التي عملت بها عـ مواء ثم نائباً للرئيس ثم رئيساً، وفي زعمي المتكرر أن لجان مجلس الشورى المتعددة هي مطابخ معرفية وعلمية ومسارح للمناظرات من أجل الوصول إلى رأي سـيد، أو قرار حصيد.

يشكّل حصادي - خلال الأربع سنوات - طاقة تجمع بين العمل والحديث والكتابة والمحاضرة. عذمت ألا أعيب عن جلسات يومي الأحد والاثنين إلا لظرف صحي قاهر، وسبب عزيمتي هذه أنني أرى أن من مهام عـو مجلس الشورى الدبور والاستماع الواعي والحديث المفيد، فإن هذا من لوازم العمل البرلماني، وما عـاه يُعـ في نظري من لغو القول. لهذا فليس من حصادي أن أتحدث لجرد الحديث، فالتقاليد البرلمانية لا تتوقع من العـ مواء المشاركة المفيدة والجيدة. وقـ وفقني الله أن أكون مقلاً في الحديث، فاعلاً عن تناول ما أجيـه أو أعرفه.

ومن حصادي أنني عملت بجـ واسع في اللجنة التي أنتسب إليها، ورأيت أن أرى قـمي تقف على أرض صلبة، لهذا توسعت في قراءات تخص العمل النيابي، ثم قادتني قراءاتي الواسعة إلى بلورة رؤى مررتها عبر قنوات شورية، ومن حصادي أنني ازددت معرفة بربط النظرية بالتطبيق من خلال الزيارات الخارجية أو من خلال اللقاءات الرسمية.

ومن حصادي أنني كتبت عمليين طويلين لقيا ولله الحمد القبول: أحهما يخص الإعلام البرلماني الذي أقام المجلس دورة متخصصة فيه بناء على ما قـمته، والثاني مقالة عن مجلس الشورى وحقوق الإنسان، وسأنشر الأخير كعمل مستقل يُسجل جزءاً من تاريخ عملي في الـورة الخامسة.

ومن حصادي أنني وطنت نفسي على الانغماس في قراءات برلمانية مختلفة لتكون رافداً لعملي في مجلس الشورى، وأحمد الله أن توفر لي تراكم علمي أجـه اليوم خير معين لي عنـما أتناول شأناً برلمانياً في أحاديثي أو كتاباتي.

ومن حصادي أن تكرمت مجلة الشورى الشهرية فخصصت لي الصفحة الأخيرة لأكتب فيها حديثاً بعنوان: شوريات، حاولت أن أشارك بجـه المقل في بحث معمق لكثير من المسائل والقضايا البرلمانية من النواحي التاريخية والسياسية والثقافية. وأحمد الله أن حديث شوريات لقي أذناً صاغية من قبل زملاء شوريين كثر، واستجابة لمقترح من زملاء شوريين سأجمع تلك الأحاديث في كتاب أعز بتجربته.

ومن حصادي أنني أنجزت ترجمة مقالة مطولة عن مجلس الشورى السعودي كتبها الدكتور ريتشارد ديكميجان أستاذ العلوم السياسية في جامعة جنوب كاليفورنيا الأمريكية، وهي مقالة قرأها بعـو الزملاء وسروا بها واستفادوا منها. وهي في طريقها للنشر.

هذه حصودات سريعة رأيت أن أقيـها لترى النور في آخر إصدار لمجلة الشورى في الـورة الخامسة، أما ذكرياتي عن عملي في مجلس الشورى فهذا له حديث آخر.

عـو مجلس الشورى

تؤجّلي



تصل نسبة الشفاء من سرطان الثدي إلى ٩٥% إذا اكتشف مبكراً



الجمعية السعودية الخيرية
لمكافحة السرطان

أنتم أملي
بعد الله

يقدم مركز عبداللطيف للكشف المبكر بالرياض
التابع للجمعية الخدمات التالية:

- الفحص بأشعة الماموجرام.
- الفحص بالموجات فوق الصوتية.
- الكشف السريري.
- التثقيف الصحي وشرح طريقة الفحص الذاتي.

للحجز : 01 2935945 - 01 2935942

للتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريالاً للجمعية أرسل (١) إلى الرقم 5070 وللكشف المبكر أرسل (٢)